

ترسيخ مبدأ السياسة التشاركية وتقوية الجبهة الداخلية.. أحزاب سياسية:

الرئيس تبون.. التزام متجدد بالحوار الوطني

■ تـمـيـن الحـرص في الحـفاظ على القـدرة الشـرائية للمـواطن وتـعزيمها باستـمرار

نتائج نوعية لقواتنا المسلحة في كامل التراب الوطني

الجيش.. احترافية ويقظة لصون أمن وسيادة الجزائر

■ تعييد 51 إرهابيا وتوقيف 2621 تاجر مخدرات خلال 2024



يومية إخبارية وطنية جرائد تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1 €

www.echaab.dz

الأحد 05 رجب 1446 هـ الموافق لـ 05 جانفي 2025م العدد: 19665 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

بدأت رئاستها لمجلس الأمن الدولي باجتماع حول أمّ القضايا

تصنع الحدث الدولي بمواقف مشرفة وصوت مسموع

الجزائر

■ دور ريادي في دعم فلسطين والوقوف ضد العدوان الصهيوني ■ بن جامع: لا بديل عن وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار بغزة

ملف

أذان صاغية ويد ممدودة للجالية

دعم واهتمام
ورعاية
شخصية
من رئيس
الجمهورية



■ الجزائر المنتصرة لا تتنكر لأبنائها البررة
■ الكفاءات الوطنية بالمهجر.. قوة داعمة ورقم فاعل

خبراء لـ "الشعب":

- المساهمة في البناء الديمقراطي والتنمية.. والجالية جزء لا يتجزأ من الأمة
- سابقة وإرادة سياسية لإدماج المهاجرين في تنمية البلاد وتطويرها
- التزام بتعزيز الروابط بين أفراد الشعب وتقوية التلاحم الوطني
- الدبلوماسية الاقتصادية.. حجر الزاوية لجذب استثمارات المغتربين

05-04

المتقاعدون يشورون على الواقع الهش والمزري
الحكومة المغربية..
أداء كارثي وإخفاقات بالجملة

17

بعد عقود من الاستقلال والوصاية والنهب
إفريقيا تقرّر التخلّص
من الوجود الفرنسي

17

رئيس الاتحاد الوطني لحماية المستهلك لـ "الشعب":
خطة طريق لرمضان بلا ندرة
أو مضاربة ولا احتكار

07

خلال التسعة أشهر الأولى من 2024

رقم أعمال قطاع التأمينات يرتفع بأكثر من 131 مليار دينار

في تعزيز هذه السوق وجعلها أكثر جاذبية. وأضاف المندوب العام لاتحاد شركات التأمين وإعادة التأمين، أن هذه «المشاركة النشطة» لشركات التأمين «ستسمح أيضا بخلق سوق أكثر تنظيما، مع تنوع أكبر في الأوراق والسندات المتداولة».

وأشار في ذات السياق، إلى أن «خبرة شركات التأمين في إدارة الأصول وقدرتها على الاستثمار على المدى الطويل يمكنها أن تشجع على تنوع الأدوات المالية، على سبيل المثال فإن شركات التأمين قادرة على تصميم وتقديم منتجات مالية مصممة خصيصا للسوق المحلية، مثل السندات الخضراء أو صناديق الاستثمار، هذا التنوع المفيد جدا سيسمح بجذب مجموعة واسعة من المستثمرين المحليين والدوليين على حد سواء».

أهمية وضع إطار تنظيمي لتكنولوجيات التأمين

وفي ردّه عن سؤال متعلق بقانون التأمينات الجديد الذي تجري دراسته حاليا، أكد المندوب العام للاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين، أن هذا النص المنتظر من طرف مهنيي التأمين كونه يرمي إلى «توفير إطار عمل مع إدخال إصلاح شامل للقطاع».

وأضاف أن هذا القانون الجديد «يهدف أيضا إلى وضع مسار عمل طموح لتحديث هذا النشاط من خلال رفع مستوى الخدمات المقدمة للمؤمنين قصد زيادة مساهمته في الناتج المحلي الخام».

وفيما يتعلق بتكنولوجيات التأمين، والمعتملة بالشركات الناشئة المبتكرة الناشطة في المجال، ومدى مساهمتها في ظل تسارع وتيرة رقمنة القطاع، أكد السيد براج أن هذه الشركات بإمكانها استحداث منتجات مبتكرة مثل التأمين حسب الطلب أو التأمين وفق الاستخدام، مبرزا أهمية العمل على تحسين العمليات الداخلية للشركات عن طريق استخدام أدوات مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الكبرى وسلسلة الكتل (blockchain) التي تستخدم شبكات الاعلام الآلي في قطاع المالية.

وقال في هذا السياق، إن «اتحاد شركات التأمين قد انضم إلى مخبر المالية في الجزائر (فين لاب) قصد دعم إعادة إطلاقه والمشاركة بفعالية في مبادراته. وأوضح أن هذه الهيئة تجمع بين شركات التأمين العمومية والفاعلين في السوق المالية وأعضاء النظام البيئي للشركات الناشئة، والتي تهدف لأن تكون فاعلا رئيسيا في تشجيع تطوير حلول التكنولوجيات المالية والتأمينية».

ومع ذلك، يرى السيد براج أنه «من الضروري وضع إطار تنظيمي مناسب ودعم الاستثمار في التكنولوجيات، وتوعية مختلف الفاعلين في السوق قصد تعظيم تأثير تكنولوجيات التأمين التي ستساهم بشكل كبير في تعزيز الشمول المالي، من خلال تمكين الأشخاص الذين لديهم تغطية تأمينية ضعيفة أو بدون تأمين من الوصول إلى الخدمات المصممة خصيصا لتلبية احتياجاتهم».

وفيما يتعلق بموضوع التحول الرقمي في هذا القطاع، يعتزم المندوب العام للاتحاد متابعة استراتيجية التحول الرقمي لعام 2025 بشكل «حثيث» من أجل مواصلة تطوير قطاع التأمينات في الجزائر.

وقال في ذات الصدد «إنّ الهدف من ذلك هو تحسين كفاءة الخدمات المقدمة، وتعزيز القدرة التنافسية لشركات التأمين وتلبية احتياجات المؤمنين من حيث السرعة في التنفيذ والجودة في الأداء».

سجل قطاع التأمينات ارتعاضا في رقم الأعمال وصل إلى 7، 131 مليار دج خلال التسعة أشهر الأولى من 2024، مع أداء جد متميز لنشاط التأمينات «التكافلية» الناشئة، حسب ما أفاد به المندوب العام للاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين، عبد الحكيم براج.

في تصريح لـ «وآج»، أكد براج أنه في نهاية سبتمبر 2024 «سجل قطاع التأمينات ديناميكية إيجابية، حيث بلغ إجمالي رقم الأعمال 7، 131 مليار دج، أي بزيادة قدرها 4 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من عام 2023»، موضحا أن هذه الزيادة كانت مدعومة بارتفاع كبير في القبولات الدولية الناتجة عن نشاط إعادة التأمين (+ 4، 51 بالمائة)، والتي حققت رقم أعمال قدره 8، 1 مليار دج بين يناير وسبتمبر.

وتظهر هذه النتائج «مرونة السوق ودوره الاستراتيجي في الاقتصاد الوطني»، يؤكد المندوب العام للجمعية المهنية.

وفقا لبراج، حقق التأمين التكافلي، حتى نهاية سبتمبر الماضي، رقم أعمال إجمالي قدره 1، 390 مليون دج، بزيادة قدرها 8، 319 بالمائة.

وتخص هذه الزيادة كلا من نشاطي «تكافل عام» و«تكافل عائلي»، حيث بلغ إجمالي إنجازاتهما 220 مليون دج و170 مليون دج على التوالي.

بالإضافة إلى ذلك، عرفت التعويضات التي قامت بها شركات التأمين ضد الأضرار انخفاضا بنسبة 9 بالمائة لتصل إلى 49، 43 مليار دج على أساس سنوي.

أما التعويضات التي دفعتها شركات التأمين على الأشخاص، فارتفعت إلى 6، 5 مليار دج بين يناير وسبتمبر 2024، بزيادة نسبتها 4، 15 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من عام 2023.

ديناميكية أكبر على السوق

أكد المندوب العام للاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين، عبد الحكيم براج، أن شركات التأمين مدعوة للعب «دور أساسي» في سوق البورصة الجزائرية، وهذا ضمن إطار القانون الجديد المنتظر أن يؤطر هذه السوق، مشيرا إلى أن إدراج شركات التأمين كوسطاء سيسمح بإضفاء ديناميكية على بورصة الجزائر من خلال رفع حجم التداولات.

وأوضح السيد براج أن شركات التأمين «تتلعب دورا أساسيا في تعزيز السوق المالية الوطنية «بورصة الجزائر»، وباعتبارها مؤسسات فإنها تمتلك موارد مالية معتبرة تتكون أساسا من الأقساط المحصلة من المؤمنين، مضافا أنه وبالإضافة إلى تحسين السيولة وجعل سوق الأوراق المالية أكثر عمقا «فإن هذه الشركات ستسمح من خلال الاستثمار بكتافة في زيادة حجم التداولات من توفير بيئة أكثر استقرارا للمستثمرين».

ويرأي المسؤول ذاته، فإن الموارد التي تملكها شركات التأمين «تدار في إطار المحافظ الاستثمارية، وإدراج شركات التأمين كوسيط في سوق الأوراق المالية يمكن أن يساهم بشكل كبير في تعزيز هذه السوق الجزائرية».

وتقوم وزارة المالية حاليا بدراسة مشروع القانون الجديد الخاص بالسوق المالية الذي سيحل محل المرسوم التشريعي الذي يعود تاريخه إلى عام 1993، والمتعلق ببورصة القيم المنقولة، حيث سيتضمن النص إصلاحات هامة مثل إدراج شركات التأمين كوسيط في عمليات البورصة، والصكوك الإسلامية والتمويل الأخضر، مما سيساهم

تكريس المكاسب وتطورها على كافة الأصعدة.. أحزاب سياسية:

رئيس الجمهورية.. التزام متجدد بالحوار الوطني

تعزيز مبدأ السياسة التشاركية وتقوية الجبهة الداخلية ■ تبيين الحرص في الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن وتعزيزها باستمرار



قانوني البلدية والولاية، تم خلاله التطرق إلى أهمية إجراء «مراجعة عميقة» لهذين النصين بما يمكن من تجسيد الديمقراطية التشاركية، وجعل الجماعات المحلية قاطرة للتنمية.

وخلال إشرافه على افتتاح أشغال هذا اليوم الدراسي الذي حمل عنوان «قراءة قانونية سياسية في قانوني البلدية والولاية»، أعرب الأمين العام للحزب، عبد الكريم بن مبارك، عن أمله في القيام بـ «مراجعة عميقة» تسمح بتجسيد الديمقراطية التشاركية وجعل الجماعات المحلية قاطرة للتنمية الوطنية، إلى جانب «تثبيت أركان دولة المؤسسات وتكريس استقرارها وتعزيز النتائج الكبيرة المحققة».

ولفت في ذات السياق، إلى أن هذا اليوم الدراسي يأتي ضمن «اهتمام الحزب بكل القضايا ذات الصلة بالراهن السياسي لبلادنا»، منوها بـ «العناية التي يوليها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لهذين المشروعين، انطلاقا من مكانة الجماعات المحلية في تعزيز الثقة بين الدولة والمواطن».

وبالمناسبة، جدد الأمين العام تبيين خطاب رئيس الجمهورية الموجه للأمة أمام البرلمان بغرفتيه، والذي حدّد - مثلما قال - «مسار التوجه والأهداف نحو الرقي بالجزائر إلى المكانة التي تستحقها كدولة محورية في محيطها الإقليمي».

كما نوّه بالإعلان عن إطلاق «حوار وطني شامل وجامع يناقش القضايا السياسية والسياسات الاقتصادية والأوضاع الاجتماعية على ضوء التحديات التي تواجه الجزائر»، داعيا إلى العمل من أجل تمتين الجبهة الداخلية لمواجهة مختلف التحديات.

انخراط الجميع في مسعى الحوار

شكل موضوع «رهانات الأمن والتنمية في ظل التحولات الجيوسياسية في المحيط العربي» محور ندوة نظمها اليوم السبت بالجزائر العاصمة حزب تجمع أمل الجزائر «تاج»، وتم خلاله التطرق إلى قضايا تخص الشأن الوطني والدولي.

وفي كلمة لها بالمناسبة، أكدت رئيسة الحزب، فاطمة الزهراء زرواطي، أن توالي الجزائر رئاسة رئاسة مجلس الأمن الأممي لشهر يناير الجاري يحمل «دلالة كبيرة»، مشيرة إلى أن «تلك الدلالة نابغة من ورقة طريق، محورها القضية الفلسطينية والإيادة العرقية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من قبل الكيان الصهيوني».

كما أشادت بالجهود الدبلوماسية التي تبذلها الجزائر لدعم القضية الفلسطينية وإنهاء العدوان الصهيوني على قطاع غزة، إلى جانب نصرة كل القضايا العادلة ومساندة

نوهت أحزاب سياسية بالالتزام رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بالحوار، وفي السياق ثمنت قيادة حزب التجمع الوطني الديمقراطي حرصه على «تعزيز مبدأ السياسة التشاركية وتقوية الجبهة الداخلية من خلال حوار وطني جاد بصفة منظمة، في ظل وعي الطبقة السياسية والاجتمعية بمختلف مكوناتها أمام التحديات التي تواجهها بالجزائر».

من جهتها ثمنت قيادة حزب جبهة التحرير الوطني إطلاق «حوار وطني شامل وجامع يناقش القضايا السياسية والسياسات الاقتصادية والأوضاع الاجتماعية على ضوء التحديات التي تواجه الجزائر».

واعتبر حزب تجمع «أمل الجزائر» «مسعى الحوار الوطني الشامل الذي أعلن عنه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مبادرة من شأنها «المساهمة في تحقيق آمال وتطلعات الجزائريين واستشراف المستقبل بما يخدم مصلحة الأجيال القادمة».

تقوية الجبهة الداخلية

أشاد التجمع الوطني الديمقراطي، أمس السبت، بالالتزام رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بتعزيز مبدأ السياسة التشاركية وتقوية الجبهة الداخلية من خلال إعلانه عن تنظيم حوار وطني جاد.

وفي بيان أصدره عقب اجتماع مكتبه الوطني برئاسة الأمين العام للحزب، مصطفى يحيى، نوّه التجمع الوطني الديمقراطي بـ «الالتزام رئيس الجمهورية بتعزيز مبدأ السياسة التشاركية وتقوية الجبهة الداخلية من خلال حوار وطني جاد بصفة منظمة، في ظل وعي الطبقة السياسية والاجتمعية بمختلف مكوناتها أمام التحديات التي تواجهها بالجزائر»، لا سيما تلك المرتبطة «بثبات مواقفها وعلو صوتها في الساحة الدولية».

كما أبرز «حرص رئيس الجمهورية في الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن وتعزيزها باستمرار»، وكذا «التزامه بتوجيه خطاب سنوي للأمة أمام ممثلي الشعب في البرلمان بغرفتيه، والذي استعرض فيه حاضر الجزائر وأفاق تعزيز مكاسبها وتطورها على كافة الأصعدة في الفترة المقبلة على ضوء المؤشرات الإيجابية التي سجلها مسار التنمية الاقتصادية بشهادة مؤسسات مالية دولية».

وفي هذا الصدد، ثنن الحزب «المكاسب التي حققتها الجزائر خلال سنة 2024 على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والدبلوماسي»، منوها بجهود الدولة الرامية إلى «ترقية الحوكمة وتعزيز دور المجالس المحلية المنتخبة في التنمية الوطنية من خلال مراجعة عميقة لقانوني البلدية والولاية وفق نظرة استشرافية متماشية مع الإصلاحات الهيكلية التي شهدتها البلاد منذ سنة 2020، تحقيقا لتطلعات الشعب وتجسيدها للديمقراطية التشاركية».

من جانب آخر، بارك الحزب توالي الجزائر رئاسة مجلس الأمن الدولي خلال شهر يناير، معتبرا أن هذا الأمر «يعكس مكانتها على الساحة الدولية بفضل مواقف السيد رئيس الجمهورية التي عززت الرصيد الدبلوماسي للجزائر في الثبات على نصرة القضايا العادلة في العالم، وعلى رأسها القضيتان الفلسطينية والصحرانية».

تتمين الجبهة الداخلية

نظم حزب جبهة التحرير الوطني أمس السبت بالجزائر العاصمة، يوما دراسيا حول

الشعوب المضطهدة في العالم. وفي الشأن الداخلي، ثمنت السيدة زرواطي مسعى الحوار الوطني الشامل الذي أعلن عنه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، معتبرة أن هذه المبادرة من شأنها «المساهمة في تحقيق آمال وتطلعات الجزائريين واستشراف المستقبل بما يخدم مصلحة الأجيال القادمة».

وشدّدت في هذا السياق على «أهمية انخراط الجميع في هذا المسعى ودعمه بما يعكس إيجابا على الحياة اليومية للمواطنين»، مؤكدة «استعداد حزبيها للمساهمة الفعالة في هذه الخطوة».

حركة مجتمع السلم: ندوة جهوية لإطارات ولايات الوسط

نظمت حركة مجتمع السلم أمس السبت بالجزائر العاصمة، الندوة الجهوية 11 لإطارات ولايات الوسط، خصّصت لمتابعة وتوجيه عمل الهياكل المحلية، بما يتماشى مع الخطط والبرامج التي سطرتها الحركة لحساب سنة 2025.

وفي كلمة له بالمناسبة، أكد رئيس الحركة، السيد عبد العالي حساني شريف، أن اللقاء المنظم تحت عنوان «الندوة الجهوية للإطارات لولايات الوسط...الفرص والأفاق»، يندرج ضمن «برنامج مرافقة ومتابعة وتوجيه الهياكل المحلية لتوثيق الصلة بين إنجاز الأهداف والخطط والبرامج المسطرة لحساب سنة 2025».

وفي هذا الصدد، اعتبر رئيس الحركة أن تنظيم ندوة إطارات ولايات الوسط والتي ضمّت الجزائر العاصمة، البلدية، بومرداس، المدية، تيارزة، البويرة وتيزي وزو، ستتمكّن من «إثراء الرؤية» التي تتبناها حركة مجتمع السلم في عديد الملفات، وتسعى إلى تحقيقها بمشاركة جميع أطاراتها ومناضليها.

وأضاف بالقول إن «الرصيد الذي تحوزه الحركة يؤهلها للحديث عن مشروع متكامل لا يتعلق فقط بالجانب السياسي بل يمتد ليشمل تقديم أفكار وحلول تتعلق بتطلعات وآمال المواطنين».

واستطرد في هذا الشأن قائلا: «نحن حزب مسؤول، وينبغي علينا أن نتعامل مع مختلف الأحداث والتطورات التي تعرفها بلادنا بمسؤولية»، مبرزا في هذا الخصوص أن «الأمر لا يتعلق فقط بالشأن المحلي والوطني بل يعني أيضا القضايا الدولية وفي مقدمتها، القضية المركزية الفلسطينية».

وأبرز حساني الشريف في كلمته «وعى الحركة بأهمية الوقوف على قراءة حقيقية وواقعية وموضوعية لمختلف التحديات التي تواجهها الجزائر اليوم، بالنظر إلى الأوضاع الدولية الحالية».

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59

من أجل إشاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،
وكالة ANEP، المتواجدة ب-1 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz

programmaton.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79

الجرائم الصهيونية ترقى إلى مستوى أساليب الإبادة الجماعية.. بن جامع؛

تسخّر رئاستها لمجلس الأمن الدولي لدعم القضية الفلسطينية دور ريادي جزائري ضد العدوان الصهيوني

مواقف مشرّفة ومجورية دفاعاً عن أمّ القضايا وكلّ القضايا العادلة

في خضمّ عدوان صهيوني متواصل يستهدف الشعب الفلسطيني الأعزل خاصة في قطاع غزة منذ أكثر من سنة، تواصل الجزائر أداء دورها المحوري في الدفاع عن القضايا العادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية. فممنذ انضمامها كعضو غير دائم في مجلس الأمن منذ جانفي 2024، ثم توليها رئاسة المجلس في جانفي الجاري، كرّست الجزائر جهودها لإبراز المعاناة الفلسطينية وتسليط الضوء على الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني، مؤكدة موقفها الثابت والداعم لحقوق الفلسطينيين، وإصرارها على تحقيق سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الأوسط.

علي مجالدي

أوضح أنّ الجزائر تمكّنت من إبقاء القضية الفلسطينية في صدارة الاهتمام الدولي، رغم التحديات التي تواجه النظام الدولي، مشيراً إلى أنّ التطورات العالمية كرست توجهها خطيراً في العلاقات الدولية، ممّا أدى إلى الإفراط في استخدام القوة وتهميش القوانين الدولية.

وكانت الجزائر طيلة العام الماضي قد قدّمت مبادرات متعدّدة داخل مجلس الأمن، تضمنت مشاريع قرارات وبيانات تدعو إلى وقف العدوان الصهيوني على المدنيين في غزة، وتطالب بإنهاء فوري لهذه الأعمال العدوانية. هذه الجهود تأتي في سياق محاولاتها الدؤوبة لحشد دعم دولي يضع حداً لمعاناة الفلسطينيين، ويعيد القضية الفلسطينية إلى واجهة الأجندة العالمية، في وقت تراجع فيه مواقف بعض الدول أمام ضغوط الاحتلال وحلفائه.

التزام أخلاقي واستراتيجي

علاوة على ذلك، لا ترى الجزائر دعم القضية الفلسطينية من منظور تضامني فحسب، بل تعتبره التزاماً أخلاقياً واستراتيجياً يعكس مبادئ ثورتها التحريرية التي جعلتها رمزاً للنضال ضد الاستعمار، وموقفها الثابت في مجلس الأمن وداخل المنظمات الدولية تأتي لتؤكد أنّ العدالة الدولية لن تتحقّق إلا بإنصاف الفلسطينيين، ووقف الظلم الممنهج الذي يتعرضون له. كما أنّ الجزائر بمواقفها الثابتة، أثبتت أنّها شريك حقيقي للشعب الفلسطيني، وسند له في محنته، في وقت تستمر فيه آلة العدوان الصهيوني في حصد الأرواح، وتدمير مقومات الحياة بشكل يومي وممنهج.

كما أنّ الدور الجزائري في دعم القضية الفلسطينية ليس حدثاً عابراً، بل امتداداً لرؤية استراتيجية طويلة الأمد تؤمن بأنّ الحقوق لا تسقط بالتقادم، وأنّ العدالة لا بد أن تتصرّف مهما طال الزمن. في ظل استمرار العدوان الصهيوني على الفلسطينيين، تبقى الجزائر حاضرة كقوة دبلوماسية فاعلة تسمى إلى إيقاف نزيف المعاناة الفلسطينية، وتؤكد أنّ الحل الوحيد للأزمة هو إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشريف.

بادرت الجزائر يوم السبت الماضي مع بداية رئاستها لمجلس الأمن إلى طلب عقد جلسة طارئة لمناقشة الأوضاع في غزة، حيث أكدّ رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في خطابه أمام البرلمان أنّ الجزائر ستواصل نصرتها للشعب الفلسطيني، قائلاً: "سنواصل مساندة الشعب الفلسطيني في كفاحه من أجل نيل حقوقه المشروعة... نحن مع فلسطين ومع كل الشعوب المقهورة في العالم".

وقد وضعت الجزائر في تلك الجلسة المجتمع الدولي أمام مسؤولياته، مستندة إلى تقارير موثوقة كشفت عن التدمير المنهج للبنية التحتية الصحية في غزة، إذ تمّ قصف أكثر من 27 مستشفى و12 منشأة طبية، ممّا أدى إلى خروج أكثر من نصف مستشفيات القطاع عن الخدمة، هذه الحقائق المؤلمة سلّطت الضوء على سياسة التطهير العرقي التي يتبعها الاحتلال بحق الفلسطينيين، وهي سياسة استيطانية مفضوحة تسعى إلى توسيع مناطق الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية.

وفي نفس السياق، لم تكتف الجزائر بطرح المشكلة بل دفعت نحو اتخاذ خطوات عملية وسريعة، مشددة على ضرورة وقف العدوان فوراً ودون شروط، مع التأكيد على محاسبة الكيان الصهيوني على انتهاكاته الصارخة للقانون الدولي الإنساني. وفي الوقت نفسه، أعادت الجزائر التذكير بضرورة منح فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، كحق مشروع يدعمه القانون الدولي.

رؤية شاملة لنصرة فلسطين

تحركات الجزائر في مجلس الأمن جاءت متسقة مع استراتيجيتها الدبلوماسية طويلة الأمد. وزير الخارجية أحمد عطاف أكدّ في ندوة صحفية عقدها مؤخراً أنّ الجزائر عملت خلال الأشهر الماضية على تعزيز مكانتها الدولية، والدفاع عن قضايا الحق والعدالة، مشيراً إلى أنّ القضية الفلسطينية كانت محوراً رئيسياً لهذه الجهود. عطاف

بدليل عن وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار في غزة



السكان على النزوح". وأشار في ذات السياق، إلى أنّ التدمير المتعمد للبنية التحتية الصحية قد يشكل "عملاً من أعمال العقاب الجماعي الذي يعتبر جريمة حرب حسب القانون الدولي". كما استشهد بن جامع بالبروتوكول الإضافي لاتفاقية جنيف والقرار رقم 2286 الصادر عن مجلس الأمن، واللذين يؤكّدان على ضرورة حماية الكوادر الطبية والبنى التحتية الصحية أثناء النزاعات المسلحة.

واستطرد يقول إنّ "لتبرير ما لا يمكن تبريره"، زعمت سلطات الاحتلال الصهيوني أنّ "المستشفيات تستخدم لأغراض عسكرية من قبل جماعات فلسطينية مسلحة"، مستشهداً، في رده على ذلك، بتقرير مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، والذي أوضح أنّ هذه الادعاءات لم تكن مدعومة بأدلة وقد تمّ دحضها بمعلومات متاحة لجمهور العامة.

ودعا السيد بن جامع إلى إجراء تحقيق بشأن العدوان الصهيوني الذي يستهدف البنى التحتية الصحية بقطاع غزة. وأكد أنّ الكيان الصهيوني "يتصرف وكأنّ القانون الدولي غير موجود أو ببساطة لا ينطبق عليه"، وأوضح أنّ هجمة الكيان الصهيوني تزداد بفعل "الشعور بالحصانة والإفلات من العقاب"، مضيفاً بقوله "يجب أن ينتهي هذا الإفلات من العقاب، وأن تنتهي هذه الحصانة".

المستخدمين الطبيين، وأنّ عديد الأطباء قد استشهدوا - حسب الأمم المتحدة - وهم قيد الاعتقال لدى السلطات الصهيونية". كما أشار إلى أنّ الممارسات الصهيونية التي تستهدف الخدمات الصحية الأساسية والمستخدمين الطبيين "ترقى إلى مستوى أساليب الإبادة الجماعية".

وأضاف السيد بن جامع أنّ "قوات الاحتلال الصهيوني قد قامت في 27 ديسمبر، وبعد أكثر من ثلاثة أشهر من الحصار والاعتداءات المتكررة (...)، باقتحام مستشفى كمال عدوان، الذي يعد من أهم المنشآت الصحية في شمال قطاع غزة، حيث تمّ استهداف المستشفى بواسطة القناصة والمدرمات والطائرات بدون طيار، ممّا أدى إلى ترويع المرضى والمستخدمين الطبيين".

وتشمل ممارسات الجيش الصهيوني أعمال تعذيب وإعدام وتدمير لمعدات طبية حيوية، وإشغال حرائق أدت إلى تدمير أجزاء من المستشفى، كما أكدّ بن جامع، مضيفاً أنّ القوات الصهيونية "سعت إلى إغلاق المستشفى وإخراجه عن الخدمة بشكل كامل".

وأوضح أيضاً أنّ أعمال التدمير التي نفذها الجيش الصهيوني لم تملأها أي ضرورة عسكرية، بل كانت "رغبة متعمدة في حرمان شمال غزة من الخدمات الصحية الأساسية وإجبار

التدمير المتعمد للبنى التحتية الصحية يعتبر جريمة حرب 136 قصف صهيوني استهدف 27 مستشفى و12 منشأة طبية

قال ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة عمار بن جامع، الجمعة، خلال اجتماع خصص للوضع السائد في الشرق الأوسط عقد بطلب من الجزائر التي تتولّى رئاسة مجلس الأمن في شهر جانفي، "علينا أن نتحزك معا لوضع حد لهذه المأساة. لقد حان الوقت لكي يطالب مجلس الأمن بوقف فوري وغير مشروط ودائم لإطلاق النار في غزة".

تحدّث الدبلوماسي الجزائري عن تقرير مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الصادر في 31 ديسمبر الماضي، مشيراً إلى 136 عملية قصف صهيوني استهدفت ما لا يقل عن 27 مستشفى و12 منشأة طبية أخرى ممّا خلف أضراراً معتبرة. وأضاف أنّ 53 بالمائة من مستشفيات غزة قد أصبحت خارج الخدمة، وأنّ "من بين 138 مركزاً للإسعافات الأولية لم يتبقّ إلا 6 منها تعمل بشكل كلي، علاوة على تضرر 130 سيارة إسعاف، مبرزا أنّ "أزيد من 14000 مريض يحتاجون إلى نقل طبي عاجل إلى الخارج، بالإضافة إلى استشهاد أكثر من 1000 عامل في قطاع الصحة مع اعتقال المئات منهم".

وتابع بن جامع يقول إنّ "منظمات غير الحكومية قد أشارت إلى حالات تعذيب وسوء المعاملة ضد

خلال رئاسة الجزائر لمجلس الأمن الدولي؛

مكافحة الإرهاب.. أولوية جزائرية وإفريقية

اجتماع رفيع المستوى في 21 جانفي.. أهمية قصوى وأهداف مضبوطة

مع بدايتها الراسخة في السياسة الخارجية. ورغم أنّ تركيز الجزائر في هذه الفترة يتّجه نحو إفريقيا، فإنها لم تغفل الأزمات العالمية الأخرى، مثل الوضع في كولومبيا وهائيتي، ومسألة قبرص في أوروبا، ممّا يعكس إدراكها للدور المتعدد الأبعاد الذي يتطلبه موقعها في مجلس الأمن.

ويرى العديد من المتابعين أنّ رئاسة الجزائر لمجلس الأمن في هذا الطرف الدولي الحساس تمثل فرصة لإعادة ترتيب الأولويات على الساحة الدولية، وخاصة فيما يتعلق بإفريقيا. هذا الدور يتطلب من الجزائر ليس فقط عرض وجهات نظرها، بل أيضاً العمل بفعالية مع القوى الكبرى والدول الأعضاء في المجلس لتحقيق نتائج ملموسة، كما أنّ الجزائر تسعى من خلال هذه الرئاسة إلى تحقيق أهداف تتجاوز المدى القريب، عبر ترسيخ دورها كفاعل رئيسي في قضايا الأمن والسلم الدوليين، وبرؤية استراتيجية تتسم بالواقعية والطموح، ويبدو أنّ الجزائر مستعدة للتعامل مع تعقيدات المرحلة الحالية، مع التركيز على مكافحة الإرهاب كأحد أكبر التحديات التي تواجه إفريقيا والعالم بأسره.

داخلياً، ويوضّح أنّ الجزائر تضع ثقلاً دبلوماسياً لدفع مجلس الأمن نحو اتخاذ خطوات عملية لدعم القدرات الأمنية للدول الإفريقية، سواء من خلال التدريب أو تبادل المعلومات أو توفير الموارد التقنية، لكنه يحذّر من أن ضعف التنسيق الإقليمي والتدخلات الخارجية التي لا تأخذ في الحسبان تعقيدات الوضع المحلي قد تكون عائقاً أمام تحقيق الأهداف المرجوة.

إلى جانب التركيز على الإرهاب، تسعى الجزائر لتعزيز التعاون بين مجلس الأمن والمنظمات الإقليمية كجامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي، ممّا يفتح آفاقاً أوسع لتنسيق الجهود لحلّ الأزمات، هذا الطرح يتّضح أيضاً في ملفات أخرى على جدول الأعمال، مثل قضية السودان، التي تتطلب مقاربة شاملة تشمل الجانب الأمني والإنساني والسياسي.

أمّا على الصعيد الدولي، فإنّ الجزائر، المعروفة بدعمها التاريخي للقضية الفلسطينية، تخطّط لرفع هذا الملف إلى مستوى وزاري خلال نقاش حول الأوضاع في الشرق الأوسط، هذه الخطوة تؤكد على استمرار الجزائر في لعب دورها كمَدافع عن حقوق الشعوب، بما يتماشى

القارة الإفريقية يعكس إدراك الجزائر العميق للتحديات الإقليمية، وأهمية بناء استراتيجيات مستدامة لمواجهتها.

وفي نفس السياق، تأتي مكافحة الإرهاب في صدارة هذه الأولويات، إذ أعلن بن جامع عن اجتماع رفيع المستوى سيقوده وزير الشؤون الخارجية أحمد عطاف في 21 جانفي، لمناقشة هذه القضية المحورية.

ويعكس هذا رؤية الجزائر والتي ترى أنّ الإرهاب لا يزال يشكل تهديداً يتجاوز الحدود الوطنية، ويحتاج إلى تعاون إقليمي ودولي فعال لمواجهته. كما أنّ الإرهاب في إفريقيا، وخصوصاً في منطقة الساحل والصحراء، بات عاملاً زرعاً لاستقرار دول بأكملها، حيث تستغل الجماعات الإرهابية هشاشة الأنظمة الأمنية والمؤسسات الضعيفة لتنفيذ عملياتها.

وفي إطار متصل، أكدّ أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية الدكتور عبد القادر منصور، في تصريح لـ "الشعب"، أنّ هذا الاجتماع المرتقب يعكس رغبة الجزائر في قيادة جهد دولي جديد لمكافحة الإرهاب، خاصة أنّ لديها تجربة طويلة وناجحة في مواجهة هذا التحدي

مع بداية العام الجديد، استلمت الجزائر رئاسة مجلس الأمن الدولي في فترة تحمل تحديات كبيرة وفرصاً استراتيجية لتعزيز مكانتها كفاعل رئيسي على الساحة الدولية، وفي مؤتمر صحفي عقده ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة عمار بن جامع، ألقى الضوء على جدول أعمال المجلس لشهر جانفي، والذي يعكس رؤية الجزائر في تحقيق الاستقرار والأمن في إفريقيا والعالم، مع التركيز على مكافحة الإرهاب كأولوية ملحة بالنسبة للأفارقة.

علي مجالدي

في حديثه، أكدّ بن جامع أنّ إفريقيا ستظل محور الاهتمام، حيث تواجه القارة تحديات متزايدة على المستويات الأمنية والسياسية، حيث عرج على ملف السودان ودارفور، والذي يتطلب حلاً عاجلاً لإنهاء الصراع الذي يهدّد وحدة البلاد، إضافة إلى ضرورة رفع الحظر المفروض على ليبيا، الذي بات عقبة أمام جهود إعادة بناء مؤسسات الدولة الليبية، وهذا الالتزام بأولويات

تحظى بدعم واهتمام كبيرين ورعاية شخصية من رئيس الجمهورية

الكفاءات الوطنية بالمهجر..

قوة داعمة للجزائر المنتصرة

■ دور هام في تعزيز زيادة الأعمال وإنشاء قطاع خاص أكثر فاعلية

إلى أفراد الجالية الجزائرية، قوامها اغتنام الفرص الاستثمارية التي توفرها جزائر اليوم، ما يعكس الرؤية الاستراتيجية الجديدة لتعزيز التكامل بين أبناء الوطن داخل وخارج حدوده، وتعزيز زيادة الأعمال وإنشاء قطاع خاص أكثر قوة.

والمتوسطة، خاصة في القطاعات ذات الأولوية مثل الزراعة، التكنولوجيا، والطاقة المتجددة، فضلا عن ذلك تتمتع الجالية بخبرات وتجارب متنوعة، يمكن استثمارها في خلق شركات مبتكرة ونقل التكنولوجيا الحديثة إلى الجزائر، في وقت وجهه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون دعوة صريحة

تشكل الجالية الجزائرية في الخارج دعامة أساسية للوطن، لدورها المحوري في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إذ تعتبر تحويلات الجالية الجزائرية من العملات الأجنبية مصدرا هاما لدعم الاقتصاد الوطني، حيث تسهم في تمويل المشاريع الصغيرة

استكمالاً للبناء المؤسسي والتشريعي..
الخبير عبد الصمد سعودي لـ "الشعب":

إرادة سياسية كبيرة لإدماج الجالية في تنمية الجزائر الجديدة

• الاستفادة من الإمكانيات العلمية والمالية الهائلة لأبناء الجالية

أكد أستاذ المالية والتحليل الاقتصادي عبد الصمد سعودي، أنه منذ تولي رئيس الجمهورية لمقاليد الحكم، عمل على إدماج الجالية الوطنية في الاستثمارات داخل الوطن وشاركهم في كل القوانين والتشريعات التي يتم سنّها في الجزائر، وهو ما ترجمه ونقله في كل زيارته للخارج.

سعاد ب

أوضح سعودي في تصريح لـ "الشعب"، أن رئيس الجمهورية كان دائم الحرص على الاجتماع بأبناء الجالية من خلال عقد جلسات معهم في البلدان التي يزورها على غرار قطر، البرتغال، إيطاليا وفي كثير من الدول، ومن الناحية الدبلوماسية دائما ما يستد لوزارة الخارجية كتابة خاصة للجالية في الخارج، وهذا في محاولة لإمماجهم ما يترجم وجود إرادة سياسية كبيرة من طرف رئيس الجمهورية في إدماج الجالية الوطنية.

وحسب الخبير الاقتصادي تعكس هذه الرؤية في الرغبة في الاستفادة من الكفاءات والإمكانيات الكبيرة التي تتمتع بها الجالية الجزائرية، سيما فيما يتعلق خدمة البلاد من الناحية العلمية وحتى المالية، بدليل وجود الكثير من المجالس العلمية الخاصة بالبحث العلمي وغيرها، وإن كانت هناك بعض العضويات شرفية لكثير من الأئمة الجزائرية في الخارج، ويرى المتحدث أنّ الجزائر اليوم خطت خطوة أخرى من خلال محاولتها استقطاب الأموال الموجودة لدى الجالية بالخارج، حيث تبقى التحويلات الموجودة في الخارج ضعيفة مقارنة بدول أخرى، على غرار مصر أكثر من 25 مليار دولار، ودول أخرى أقل من الجالية الجزائرية، إلا أن تحويلاتهم أكبر بالنسبة لدولهم الأصلية ما يعني ضرورة العمل على استقطاب هذه الكفاءات حتى من الجانب المادي، ويرى المتحدث أنّ استكمال البناء التشريعي والمؤسسي في الجزائر خاصة بعد صدور قانون الاستثمار، جاء الدور الآن لكيفية استقطاب الأموال الموجودة في الخارج، مؤكداً أنّ هذا لا يميز بين المستثمر المحلي والأجنبي بين المقيم والموجود في الخارج، وبالتالي هو يعطي كامل الحقوق والواجبات بالنسبة للمستثمرين فقط يجب أن يستثمر في الجزائر، ولا يهم أن يكون محلياً أو أجنبياً مهاجراً أو جزائرياً، وأوضح المتحدث التحليل الاقتصادي أنّ قانون الاستثمار فيه كثير من المميزات مقارنة بالسنوات السابقة، أهمها الاستقرار فهو لن يعدل على الأقل لمدة عشر سنوات، ناهيك عن الشفافية التي يكرسها، وتبني الرقمنة من خلال الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، ووضع عقار صناعي في خدمة المستثمرين المحليين وحتى الجزائريين الموجودين في الخارج عبر تمكينهم من الاستفادة منه.

وأشار سعودي إلى قوانين أخرى كقانون النقد والمصرفي الجديد، الذي أقر للبنوك الجزائرية بفتح فروع لها في الخارج، ضمان التحويلات بسلامة أكثر، اعتماد الرقمنة، الدفع الإلكتروني، بل وأصبح التحليل الاقتصادي أنّ قانون الدينار الرقمي، ناهيك عن محاولة تفعيل البورصة وفتح رؤوس أموال كثير من البنوك الجزائرية والمؤسسات وإدراجها في البورصة، كل هذه المعطيات ستدفع الجزائريين المقيمين بالخارج للاستثمار بوطنهم، بعد ملاحظتهم توفر الكثير من التعاملات المالية بالجزائر، والتي كانوا يفتنون أن تكون موجودة في الجزائر من أجل أن يكون هناك استقطاب لها وإقناع لها للاستثمار.

شجع أبناء الجالية على الاستثمار وتقوية اقتصاد الوطن

الرئيس تبون.. يد ممدودة إلى الكفاءات المهاجرة

■ تعزيز روح الوحدة والهدف المشترك بين الجزائريين
■ المساهمة في مسار البناء الديمقراطي والتنموي.. والجالية جزء لا يتجزأ من الأمة
■ خبراء: "قوة" اقتصادية واجتماعية وثقافية كبيرة في خدمة الوطن وتحت تصرفه

الأوروبية وأمريكا وكندا، ومساهماتها في الاقتصاد الوطني ستكون إيجابية سواء من خلال التحويلات المالية أو عن طريق دعم المشاريع. ولم يغفل رئيس الجمهورية يوما على تعزيز التواصل بأفراد الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج، حيث اهتم بإقامة قنوات تواصل رسمية وفاعلة مع الجالية، عن طريق تنظيم لقاءات وندوات خلال زيارته الرسمية لدول العالم من أجل تعزيز مشاركة المغتربين في الشأن الوطني.

أما في إطار تحفيز الاستثمار، فتم إطلاق مبادرات لتقديم حوافز للمستثمرين من الجالية الجزائرية، مثل تخفيض الضرائب وتسهيل الإجراءات الإدارية، كما تمّ التأكيد على أهمية توفير بيئة استثمارية جذابة تتوافق مع المعايير الدولية، والحرص على تقديم الدعم المادي للمشاريع التي ينوي المغتربين الاستثمار فيها بالجزائر، من خلال تطوير برامج إرشادية ومشاريع ترويجية.

ويرى مختصون أنّ استثمارات أفراد الجالية الجزائرية في مشاريع داخل الوطن، سواء من خلال إقامة شركات جديدة أو دعم المشاريع القائمة، تعد محزكا للنمو الاقتصادي، حيث تستحدث فرص عمل جديدة وتحفز الابتكار، وهو ما يعمل الرئيس على تشجيعه من خلال تسهيل الإجراءات، وتقديم التسهيلات المختلفة للاستثمار.

ويملك أفراد الجالية الجزائرية خبرات ومهارات حيوية اكتسبوها في البلدان التي يعيشون فيها، يمكن أن تلعب دورا مهما في نقل هذه المعرفة إلى الجزائر، سواء من خلال التعاون مع المؤسسات التعليمية أو عبر تبادل الأفكار في مجالات الأعمال والتكنولوجيا، كما تساعد هذه الخبرات تعزيز القدرات المحلية وتطوير القطاعات الاقتصادية المختلفة.

وفي هذا السياق، تعمل الحكومة على إنشاء هيئة وطنية تعنى بالكفاءات العليا المعترف لها بذلك عالميا، ووضع بوابة إلكترونية تخصص لهذه الكفاءات وجعلها حاضنة للتنمية، تكون همزة وصل بين الباحثين الجزائريين والكفاءات الوطنية بالمهجر ومؤسسات البحث والشركات بما يسمح لهذه الفئة بالمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجزائر.

وتهدف الحكومة إلى تعزيز روح الوطنية والانتماء لدى المواطنين المغتربين، من خلال الإشارة إلى أهمية دوره في المستقبل الاقتصادي للبلاد عبر استغلال خبراتهم وكفاءاتهم في الجهود الوطنية وتعزيز العلاقات مع الوطن.

تحظى الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج باهتمام ومتابعة دائمين لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي لا يفتقر فرصة لدعوتها للمشاركة في مسار البناء الديمقراطي والتنموي، باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الأمة، وعصبا حيويا في بناء اقتصاد الوطن، من خلال التحويلات المالية، والاستثمارات، ونقل المعرفة، ودعم الأنشطة الاجتماعية والمشاريع الاقتصادية، ما يمكن هذه الفئة من المساهمة بشكل كبير في تنمية الجزائر.

زهراء ب

مدّ رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في أكثر من مناسبة، يده للجزائريين المتواجدين في المهجر، للأخذ بهم والعودة بهم للوطن الأم ليس لوصول حبل الود بين العائلات فقط، أو الاهتمام بالانشغالات والاستجابة لاحتياجات الجالية فقط، وإنما أيضا لتعزيز روابطها مع الوطن وإشراك أفرادها في مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجزائر، عن طريق تجسيد استثمارات ومشاريع في جميع المجالات، والمشاركة في معركة التحديث الوطني، رفقة مواطني الداخل، ومواكبة التحولات التي يعيشها العالم.

وشكّلت استراتيجية الرئيس تبون لدعم الجالية الجزائرية في الخارج منذ توليه سدة الحكم في الجزائر، واحدة من الاتجاهات المهمة في سياسته الوطنية، حيث ترمي إلى تعزيز الروابط بين الجزائر والمواطنين المقيمين خارج البلاد، وتحفيزهم على الاستثمار في البلاد، فالجالية الجزائرية في الخارج حسب الخبراء تمثل "قوة" اقتصادية واجتماعية وثقافية كبيرة، حيث تنتشر عبر مختلف الدول

رئيس المنظمة الجزائرية للتجارة والاستثمار الاجتماعي لـ "الشعب":

أما اكتشاف المنتج الجزائري لدول العالم، وأشار ياكور إلى أنّ الاستراتيجية المتخذة لدعم وتشجيع الاستثمار والمستثمرين في الجزائر، كانت سببا لبروز شركات جديدة ومؤسسات ناشئة، لاسيما في السنتين الأخيرتين، وقد أعطت نتائج إيجابية مهمة، في انتظار فتح مجالات أخرى للتصدير في ظل هذه الاستراتيجية، محصيا أزيد من 16 ألف منتج جزائري قابل للتصدير، مؤكدا جاهزية الجالية الجزائرية للترويج للمنتجات الجزائرية في أوروبا، في ظل الطلب المتزايد عليه من طرف الجالية.

وتفّن منشق المنظمة الجزائرية للتجارة والاستثمار في أوروبا، دعوة رئيس الجمهورية، القوية والصادقة لدعم المستثمرين من أفراد الجالية الجزائرية، وخطابه الذي احتوى الكثير من الدعم والتحفيز، أمام غرفتي البرلمان، مبرزا حكمة الرئيس تبون وحرصه على رسم خطة لجلب القدرات الجزائرية، وإشراكها في بناء قواعد الافلاح الاقتصادي، موضحا أنّ العمل الجوازي لمكاتب المنظمة في كل أنحاء أوروبا، قد أظهر تجاوبا لدى أفراد الجالية الجزائرية، التي لمست نقلة نوعية في الخطاب السياسي الداعم لسواعد الاقتصاديين الجزائريين داخل وخارج الوطن.

أبناء الجالية.. ثروة بشرية واقتصادية لا غنى عنها

جزائري يمكنهم تفعيل علاقات الشراكة والاستثمار مع الأجنبي، في ظل حرص رئيس الجمهورية والتزامه بتدليل العقبات وتحسين مناخ الأعمال والاستثمار داخل الوطن، لافتا أنّ تعزيز دور الجالية الجزائرية في الخارج، يبقى ضرورة ملحة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية داخل الوطن، فيفضل خبراتهم، رؤوس أموالهم، وحبهم لوطنهم، يمكن للجالية أن تكون جزءا لا يتجزأ من النهضة الاقتصادية التي تسعى الجزائر لتحقيقها.

الخطة الاقتصادية سبب لبروز شركات جديدة ومؤسسات ناشئة

أما بالنسبة لمنشق المنظمة الجزائرية للتجارة والاستثمار الاجتماعي في أوروبا، كمال ياكور، فقد أكد هو الآخر الدور البارز للجالية الجزائرية في المهجر، في التنمية الاقتصادية، نظرا للتحديات التي تمر بها الجزائر ودول العالم، والتي تعتبر تحديات اقتصادية بحتة وبالغلة الأهمية، مؤكدا باعتبارها واحد من أفراد الجالية، أنّ الخطة التي رسمتها الدولة تمثل استراتيجية حقيقية لتشجيع الاستثمار في الجزائر، إلى جانب التصدير الذي يعتبر - حسب - عنصرا أساسيا لفتح المجال

الجزائر من مقومات للاستثمار المحلي، والتعريف بكل القوانين التي سنّها الجزائر، خاصة في السنوات الأخيرة، مشيرا إلى التزام رئيس الجمهورية المصريح به في سياق الخطاب الموجه للأمة، في ما يتعلق بعدم تغيير قانون الاستثمار، لعشر سنوات على الأقل، لافتا أنّ الجالية الجزائرية تعتبر حجر الزاوية في الترويج للمنتج الجزائري، خاصة لما نتحدث - حسب - عن وجود ما يزيد عن 7 ملايين جزائري شمال فرنسا، ما يعني أنّ هذه الكتلة البشرية من الجالية الجزائرية، تمثل رقم أعمال كبير في مجال التصدير، دون إغفال الحديث عن الجالية الجزائرية التي تمارس أنشطة اقتصادية في الخارج، والتي يمكن استغلال كفاءتها في التسويق والربط بينها وبين مختلف المنتجين - الأمر الذي تعمل عليه المنظمة الجزائرية للتجارة والاستثمار، وسجلت بشأنه نتائج إيجابية - على حد قوله، من حيث ربط الجالية الاقتصادية مع مختلف المنتجين في الجزائر.

وتحدّث بن سديرة عن آليات جلب المستثمرين الأجنبي، من خلال المستثمرين والمتماملين الاقتصاديين من أفراد الجالية الجزائرية في المهجر، موضحا أنّ ما يزيد عن 11 ألف مستورد

اعتبر رئيس المنظمة الجزائرية للتجارة والاستثمار الاجتماعي، جابر بن سديرة، دعوة رئيس الجمهورية أفراد الجالية الجزائرية لاستغلال المناخ الاستثماري المحفز، حرصا منه على مدّ جسور التواصل بين الجالية ومؤسسات الدولة عبر مبادرات مشتركة، كما تعكس التزام الرئيس بتعزيز الروابط بين أفراد الشعب، وتقوية التلاحم الوطني بإشراك الجالية في المشاريع التنموية الكبرى، موضحا أنّ الجزائريين في الخارج يمثلون ثروة بشرية واقتصادية لا غنى عنها، ما يستدعي الاستفادة من هذه القوة بتوفير بيئة حاضنة ومحفزة تلبّي طموحات أبناء الوطن أينما كانوا.

أم الخير سلاطني

يرى بن سديرة، أنّ أفراد الجالية الجزائرية في مختلف دول العالم، سفراء للوجهة الجزائرية والمنتج الجزائري، من خلال تفاعلها مع مختلف المستجندات، أو تعريفها بما تزخر به

التزام بتعزيز الروابط بين أفراد الشعب وتقوية التلاحم الوطني

أستاذة بجامعة ريو دي جانيرو بالبرازيل..نادية نجاح لـ "الشعب":

العقول الجزائرية بالمهجر.. قوة دافعة للنمو الاقتصادي

الدبلوماسية الاقتصادية..حجرازاوية لجذب استثمارات الجالية



أكدت د - نادية نجاح أستاذة بجامعة ريو دي جانيرو بالبرازيل، والمختصة في علوم وأنظمة الكمبيوتر والعضو في إدارة الجمعية البرازيلية للذكاء الحاسوبي، أن دعوة رئيس الجمهورية للجالية الجزائرية بالمهجر للاستثمار داخل الوطن، "خطوة جريئة" تعكس رؤية مستقبلية للجزائر، يعتمد نجاحها على قدرة الحكومة على خلق بيئة مشجعة للمشاركة والاستثمار الفعال، وإطلاق العنان لموارد قوية من أجل تنمية الجزائر وتعزيز مكانتها أفريقيا ومتوسطيا، مشيرة في حوارها مع "الشعب" إلى أن الدبلوماسية الاقتصادية تمثل حجرازاوية في الجهود المبذولة لجذب استثمارات الجالية الجزائرية، ونجاحها يعتمد على تكاملها مع سياسات داخلية شفافه وبيئة داعمة ومشاركة مستمرة مع الجالية، كقوة دافعة للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.

دعوة الرئيس.. تحوّل استراتيجي في نهج البلاد تجاه التنمية الاقتصادية والاجتماعية

بشكل كبير في تحقيق أهداف التنمية الطموحة للبلاد. ومع ذلك، يعتمد النجاح على تهيئة الظروف الملائمة، مثل السياسات الشفافة، والبنية التحتية القوية، والمشاركة المستمرة بين الجالية وأصحاب المصلحة المحليين.

هل تعتقد أن الدبلوماسية الاقتصادية ستجذب استثمارات الجالية الجزائرية بالمهجر؟

الدبلوماسية الاقتصادية تعتبر بالفعل أداة حيوية لجذب الاستثمارات، بما في ذلك تلك التي تأتي من الجالية الجزائرية ولكنها ليست العامل الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه لتحقيق النجاح في هذا المجال. إذ يتطلب الأمر نهجا متعدد الجوانب يجمع بين الدبلوماسية الاقتصادية وعوامل أخرى مكملة لضمان تحقيق استثمارات مستدامة وفعالة.

وتركز الدبلوماسية الاقتصادية على استغلال العلاقات الدولية والاتفاقيات التجارية والشبكات الدبلوماسية لجذب الاستثمارات؛ وهو أمر يمكن أن يشمل الجالية الجزائرية من خلال التفاعل عبر السفارات والتفويضات، تنظيم مننديات استثمارية خاصة بالجالية، الترويج لصوره الجزائر، تشجيع الشركات العابرة للحدود.

أما العوامل المكملة لتحقيق النجاح، فإنه على الرغم من أن الدبلوماسية الاقتصادية تمثل الأساس، إلا أن تحقيق الاستثمارات وضمان استدامتها يتطلب الاهتمام بعدة عوامل منها بيئة ملائمة للأعمال، إصلاحات تنظيمية بالعمل على تبسيط الإجراءات البيروقراطية وضمان الشفافية في إدارة الأعمال، حوافز جذابة تُشجع الجالية على الاستثمار، تبني أطر قانونية واضحة لتوفير ضمانات قانونية لحماية حقوق المستثمرين، بالإضافة إلى آليات موثوقة لحل النزاعات.

إلى جانب البنية التحتية والربط لضمان وجود شبكات نقل وطاقة واتصالات موثوقة لدعم العمليات التجارية، ناهيك عن المنصات الرقمية لتطوير وتطوير أنظمة إلكترونية لتسجيل الشركات والحصول على التصاريح، وتوفير المعلومات مما يسهل على أفراد الجالية الانخراط في المشروعات الاستثمارية.

التركيز على القطاعات الاستراتيجية بتحديد القطاعات ذات الأولوية، مثل الزراعة والطاقة المتجددة والتكنولوجيا والصناعات التحويلية، التي تتماشى مع احتياجات الجزائر وتقدمها، وأخيرا قياس النجاح لضمان فعالية الدبلوماسية الاقتصادية، يجب على الجزائر تتبع الاستثمارات القادمة من الجالية الجزائرية وتأثيرها على الاقتصاد الوطني ونموها على المدى الطويل، تقييم مدى سهولة تعامل المستثمرين من الجالية مع بيئة الأعمال في الجزائر، تحليل جودة الشركات الناتجة عن المبادرات الدبلوماسية.

هل تعتقد أن الجزائر تتوفر على كل المزايا لتكون تنافسية دوليا سيما في ظل تحديات الذكاء الاصطناعي؟

تمتلك الجزائر القدرة على أن تكون تنافسية على الساحة الدولية، بما في ذلك مجالات الذكاء الاصطناعي المتقدمة، مع موقعها الاستراتيجي، وقاعدة المواهب الشابة، والبنية التحتية المتنامية، فإن الأساس موجود. ومع ذلك، يجب على البلاد معالجة التحديات من خلال توفير بيئة ملائمة للابتكار، والاستثمار في التعليم والبحث، وبناء شراكات عالمية. يمكن أن تضع الجزائر نفسها كقائد إقليمي في الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة إذا تم تنفيذ استراتيجية مركزية ومدروسة.

تمتّع الجزائر بموقع جغرافي متميز في شمال إفريقيا، مما يجعلها بوابة إلى أوروبا وغرب إفريقيا، ومنطقة البحر الأبيض المتوسط. يمكن لهذا الموقع أن يعزز الشراكات الدولية ويجذب الاستثمارات في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي وغيرها من الصناعات التكنولوجية، ناهيك عن رأس مال بشري شاب وديناميكي يوفر قاعدة كبيرة من المواهب، فهناك عدد متزايد من الطلاب والمهنيين في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM)، إلى جانب الجالية الجزائرية في الخارج، التي تضم العديد من الأفراد ذوي المهارات العالية، تمثل مصدرا غير مستغل للخبرات والتعاون في تطوير الذكاء الاصطناعي.

في المقابل قامت الجزائر بالاستثمار في البنية التحتية الرقمية، بما في ذلك توسيع الوصول إلى الإنترنت عرض النطاق وتحديث شبكات الاتصالات، هذه الجهود تمهد الطريق لقطاع الذكاء الاصطناعي والصناعات المدفوعة بالبيانات، بالإضافة إلى الموارد الطبيعية خاصة في قطاع الهيدروكربونات، مما يوفر الموارد المالية للاستثمار في صناعات جديدة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، واستخدامه في تحسين الصناعات الحالية مثل النفط والغاز، يرافق ذلك وجود مبادرات حكومية لتنويع الاقتصاد وتعزيز الابتكار وتطوير مراكز تكنولوجية، مما يتماشى مع الاتجاهات العالمية في تطوير الذكاء الاصطناعي.



الطاقة المتجددة والزراعة والرعاية الصحية، ناهيك عن تطوير البنية التحتية عبر دعم إنشاء مرافق بحثية ومختبرات متقدمة لتعزيز نقل التكنولوجيا لسد الفجوات من خلال العمل كوسيط لتسهيل الشراكات بين الكيانات الجزائرية والشركات التقنية الدولية، وتبني التقنيات عبر إدخال وتوطين أحدث التقنيات والحلول بما يتناسب مع احتياجات الجزائر، بناء الشبكات من خلال إنشاء منصات لربط المتكبرين المحليين بالأسواق والموارد الدولية.

الدعوة إلى السياسات ودعم المؤسسات سواء لأداء الأدوار الاستشارية عبر المشاركة في المجالس الاستشارية أو فرق العمل لتوجيه الحكومة بشأن سياسات واستراتيجيات الابتكار، تطوير المؤسسات عبر المساعدة في إنشاء مراكز التميز أو مراكز الفكر أو حاضنات الابتكار، بناء القدرات من خلال المساهمة في تحسين الأطر المؤسسية لدعم التقدم العلمي والتكنولوجي.

تعزيز التعليم وتنمية القوى العاملة من خلال التعاون الأكاديمي عبر الشراكة مع الجامعات الجزائرية لتطوير برامج متخصصة في مجالات ناشئة مثل الذكاء الاصطناعي والروبوتات والتقنيات الحيوية، والمنح والزومات لتوفير فرص للطلاب والمحترفين الجزائريين للدراسة والتدريب في الخارج، التعلم عن بعد بتقديم دورات افتراضية وندوات عبر الإنترنت والإرشاد عبر الإنترنت لجمهور أوسع.

تشجيع ثقافة الابتكار عبر تبني النماذج الملهمة بإبراز قصص نجاح أفراد الجالية، الذين تفوقوا في مجالاتهم لإلهام الجيل القادم، والترويج لريادة الأعمال عبر تشجيع عقلية الابتكار، وحل المشكلات من خلال الاستثمار في الشركات الناشئة المحلية أو تقديم المشورة لها.

بناء شبكات أقوى عبر الجمعيات المهنية لإنشاء أو توسيع شبكات مهنية تربط أفراد الجالية الجزائرية عبر الصناعات المختلفة، أو عبر مراكز التعاون لإنشاء منصات رقمية أو مراكز فعلية يمكن أن يتعاون فيها المحترفون المحليون وأفراد الجالية، أو المنتديات العالمية عبر المشاركة في الأحداث العالمية للترويج لإمكانيات الجزائر وتعزيز الشراكات الدولية.

فالجالية الجزائرية في الخارج تملك الإمكانيات لتكون جسرا بين الجزائر والمجتمع العلمي والتكنولوجي العالمي. ومن خلال الاستفادة من خبراتهم وشبكاتهم ومواردهم، يمكنهم المساهمة

لهذا فالمنصة مبادرة ممتازة، ولكن يجب اعتبارها الأساس لجهود أوسع لتحرير إمكانيات الجالية الجزائرية بالكامل، يجب على الحكومة دمج هذه الأداة مع سياسات مشجعة، ودعم مؤسسي قوي، وتواصل مستمر، فقط بهذه الطريقة يمكن للجزائر تحويل جاليتها إلى قوة دافعة للنمو والتنمية الاقتصادية.

الجالية.. جسر بين الجزائر والمجتمع العلمي والتكنولوجي العالمي

تبادل الكفاءات الجزائرية على المستوى المحلي والدولي، مطلب ومسعى يحظى بالدعم والرعاية من المسؤول الأول بالبلاد، وفي كل المجالات سيما العلمية والتكنولوجية، يخلق القيمة المضافة المرجوة، كيف يمكن الاستفادة من الدياسورا الموجودة في الخارج خدمة للمصالح العليا للبلاد؟

يمكن للجالية الجزائرية في الخارج أن تلعب دورا محوريا في تحقيق أهداف تعزيز التقدم العلمي والتكنولوجي، وخلق قيمة مضافة، وتعزيز التنمية المستدامة ونقل التكنولوجيا، فيما يلي بعض الطرق التي يمكن للجالية من خلالها المساهمة على أعلى مستوى:

نقل المعرفة ومشاركة المهارات سواء بالإرشاد والتدريب، إذ يمكن للمهنيين من الجالية تقديم الإرشاد وتدريب العلماء والباحثين ورواد الأعمال المحليين، ونقل الخبرات وأفضل الممارسات من الدول المضيفة، بالتعاون من خلال إنشاء مشاريع بحثية مشتركة أو شركات أكاديمية بين الجامعات الجزائرية والمؤسسات الدولية، أو تنظيم ورش العمل والمؤتمرات والمشاركة في فعاليات لنقل التقنيات والابتكارات المتقدمة.

الاستثمار في القطاعات ذات التأثير العالي عبر تمويل الشركات الناشئة، فالاستثمار فيها يكون بالتركيز على التكنولوجيا ومراكز الابتكار في الجزائر، إلى جانب تقديم المنح البحثية بهدف تمويل الأبحاث العلمية والتطوير التكنولوجي في المجالات الحيوية مثل

حوار: سعاد بوعبوش

الشعب، وجه رئيس الجمهورية دعوة صريحة للجالية للاستثمار بالجزائر وربط ذلك بالوطنية، ماهي قراءتكم لهذه الدعوة؟

البروفيسور نادية نجاح، دعوة رئيس الجمهورية للجالية الجزائرية المقيمة في الخارج للاستثمار في الجزائر تعكس تحولا استراتيجيا في نهج البلاد تجاه التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وربط هذه الدعوة بالواجب الوطني يعكس عدّة جوانب أساسية وهي الاعتراف بقدرات الجالية أولا للمساهمة الاقتصادية، كون أن الجزائريين المقيمين بالخارج غالبا ما يمتلكون موارد مالية كبيرة، ومهارات وشبكات علاقات يمكن أن تكون مفيدة في تعزيز تنمية الجزائر، ناهيك عن الخبرة والابتكار، حيث يمتلك العديد من أفراد الجالية خبرات في مجالات متنوعة من التكنولوجيا إلى التمويل، مما يساعد في مواجهة التحديات التي تواجه البلاد وتعزيز النمو.

ثانيا: تعزيز الهوية الوطنية، حيث إن ربط الاستثمار بالوطنية يهدف إلى تعزيز روح الوحدة والهدف المشترك بين الجزائريين، سواء كانوا في الداخل أو الخارج، من خلال تأطير هذا الجهد كمهمة وطنية جماعية تسعى الحكومة إلى تعميق الروابط بين الجالية والوطن.

ثالثا: إعادة تموضع الجزائر، فرؤية الرئيس للجزائر كدولة رائدة في إفريقيا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط تعكس طموحا لتوسيع نفوذها الإقليمي، ويمكن أن يكون حشد جهود الجالية وسيلة لتسريع هذه العملية من خلال الاستثمارات التي تدعم الصناعات الرئيسية والبنية التحتية والابتكار.

رابعا: إشارة إلى استراتيجية اقتصادية جديدة، فالدعوة قد تشير إلى أن الجزائر تسعى إلى تنويع اقتصادها الذي يعتمد على المحروقات، وقد تكون مشاركة الجالية جزءا من استراتيجية أوسع لجذب رأس المال الأجنبي، وتعزيز ريادة الأعمال وإنشاء قطاع خاص أكثر قوة.

المنصة الرقمية.. أداة لتحرير إمكانيات الجالية الجزائرية بالكامل

تعمل الحكومة على إطلاق منصة جديدة للمعلومات والتواصل بين الكفاءات الجزائرية المقيمة في الخارج، المواهب المقيمة على التراب الوطني بهدف دعم التبادلات وإطلاق مشاريع الشراكة، هل تعتقد أن ستسكون بمثابة آلية تفاعلية بين مستثمري الداخل والخارج؟

إنشاء منصة للمعلومات والاتصال بين الجالية الجزائرية المتخصصة والمقيمة في الخارج وأصحاب المصلحة المحليين في الجزائر يعد خطوة واعدة، إلا أنها ليست كافية وحدها لتحسين استثمارات الجالية بشكل كبير، لكي تكون هذه المنصة فعالة، يجب أن تكون جزءا من استراتيجية أوسع ومدروسة جيدا.

وفيما يلي العناصر الرئيسية التي يجب أن تكمل المنصة لتعظيم تأثيرها، بداية بالإطار الواضح للاستثمار وحوافز مشجعة على غرار الشفافية، إذ يجب أن توفر المنصة معلومات مفصلة عن فرص الاستثمار، والمتطلبات القانونية، والقطاعات الاقتصادية ذات النمو المحتمل، أما الحوافز فيجب تقديم إعفاءات ضريبية، أو منح أو إجراءات مبسطة للمستثمرين من الجالية يمكن أن يشجعهم على المشاركة.

تسهيل ودعم الخدمات، إذ يجب أن تتجاوز المنصة دورها كمصدر للمعلومات، وتشمل خدمات مثل المساعدة في الإجراءات البيروقراطية كالحصول على التراخيص وتأسيس الشركات، ربط المستثمرين بشركاء محليين موثوقين وموردتين، توفير خدمات استشارية أو إرشادية لمساعدة أعضاء الجالية على فهم بيئة الأعمال في الجزائر.

التركيز على القطاعات ذات التأثير العالي، إذ ينبغي أن تسلط المنصة الضوء على القطاعات التي يمكن أن تحقق فيها استثمارات الجالية أكبر تأثير، مثل التكنولوجيا والطاقة المتجددة، والسياحة، والزراعة، وتحديد المشاريع التي تتماشى مع الاتجاهات العالمية وخبرات الجالية سيسهل الاستثمارات أكثر جاذبية واستدامة.

الشراكة مع أصحاب المصلحة المحليين عبر تشجيع التعاون بين الجالية ورواد الأعمال المحليين والجامعات والشركات، يمكن أن يخلق بيئة استثمارية أكثر تكاملا وفعالية، إذ يمكن أن تكون الشراكات بين القطاعين العام والخاص التي تشمل مستثمري الجالية وسيلة لتعزيز الثقة وتقاسم المخاطر.

المتابعة والتغذية الراجعة لضمان فعالية المنصة، يجب أن تكون هناك آليات لتتبع النتائج (مثل عدد الاستثمارات وتأثيرها الاقتصادي)، وتكييف المنصة بناء على ملاحظات المستخدمين.

تحضيرات مبكرة من أجل رمضان بلا ندرة أو مضاربة

وفقا للقانون 30/10

400 عقد شراكة لاستغلال
الأماكن الخاصة للدولة بوهران

الامتيازات التي نص عليها القانون 03/10 الذي يحدد شروط استغلال الأراضي التابعة للأماكن الخاصة للدولة، والذي يهدف إلى تعزيز القدرات الإنتاجية للمزارع وتحديثها، لا سيما في مجالات المكننة والتكنولوجيا. وأشارت المسؤولة إلى التزام الجهات المعنية بمواصلة معالجة الملفات المتعلقة بالمقار الفلاحي والمستثمرات الزراعية، من خلال عملية تحويل حق الانتفاع الدائم إلى حق امتياز وفقاً للقانون رقم 03/10. وأعلنت أن "5951 فلاحاً في ولاية المدية استفادوا من عقود الامتياز، من مجموع 6951 ملفاً تم تقديمها إلى الديوان الوطني للأراضي الفلاحية حتى نهاية عام 2024". فيما يخص الامتيازات الأخرى التي جاء بها القانون رقم 03/10، وخاصة فيما يتعلق بإمكانية توريث الأرض أو التنازل عنها لذوي الحقوق، تم في وهران إعداد 371 عقداً لصالح الورثة من أصل 539 طلباً مقدماً بشأن انتقال حق الامتياز للورثة، كما تم إنجاز 66 عقداً للتنازل لذوي الحقوق من إجمالي 81 ملفاً مودعاً، وفقاً لنفس المصدر.

تجاوز عدد عقود الشراكة الموقعة لاستغلال الأراضي التابعة للأماكن الخاصة للدولة، وفقاً للقانون 10/03 الذي يحدد شروط استغلال هذه الأراضي، 400 عقد في ولاية وهران، وفق ما أفادت بذلك مديرة المصالح الفلاحية، دراعو جميلة.

براهمية مسعودة

كشفت دراعو في تصريح صحفي عن إبرام أكثر من 400 عقد شراكة موثق بقيمة تزيد عن 12 مليار دينار جزائري، نتيجة تفعيل عملية الشراكة وفقاً للمادة 21 من القانون 03/10 الذي يحدد شروط استغلال الأراضي التابعة للأماكن الخاصة للدولة. وتتضمن المادة 21 من القانون 03/10 على أنه "يقع للمستثمرين في القطاع الفلاحي إبرام عقود شراكة مع أشخاص طبيعيين أو معنويين ذوي الجنسية الجزائرية أو المعنويين خاضعين للقانون الجزائري". وفي سياق ذي صلة، أشادت بأهمية

في إطار اللجنة الوطنية لترقية المنتج الوطني وحمايته
إجراءات جديدة لحماية التمور
وزيت الزيتون الجزائرية

أعلنت جمعيات نهاية الأسبوع، عن تأسيس "لجنة وطنية لترقية المنتج الوطني وحمايته"، في مبادرة تهدف إلى دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز مكانة المنتجات الجزائرية في الأسواق المحلية والدولية.

تعددت التحديات، النواة الأولى للجنة تضم جمعيات، تنظيمات مهنية، اتحادات لأرباب العمل، نقابات، خبراء وحقوقيين، وتبقى مفتوحة لجميع المهتمين بالانضمام إليها والعمل المشترك لتحقيق أهدافها. وتتمثل الأهداف الرئيسية للجنة في الترويج للمنتجات الوطنية، تعزيز جودتها، والمساهمة في وضع سياسات لحماية الإنتاج المحلي. كما أكدت اللجنة على أهمية الدفاع عن المنتجات الجزائرية ضد اللوبيينغ والممارسات غير العادلة، وتعزيز تنافسية الشركات الوطنية. بما يخدم الاقتصاد والمستهلك الجزائري. إضافة إلى ذلك، تسعى اللجنة إلى نشر ثقافة استهلاك المنتجات المحلية وتنظيم حملات توعية في هذا الصدد. ودعت جميع الفاعلين الاقتصاديين والمواطنين إلى التكاتف والعمل معاً لضمان استدامة الاقتصاد الوطني وحماية مصالحه.

وفي سياق متصل، تجدر الإشارة إلى أن بعض المنتجات الجزائرية، مثل التمور وزيت الزيتون، قد تواجه تحديات كبيرة في الأسواق الدولية بسبب محاولات الضغط الخارجي (اللوبيينغ) التي تهدف إلى إضعاف مكانتها التنافسية. وتعمل اللجنة على وضع استراتيجيات لتحسين هذه المنتجات والحفاظ على جودتها لضمان نجاحها في الأسواق العالمية.

أعلنت جمعيات نهاية الأسبوع، عن تأسيس "لجنة وطنية لترقية المنتج الوطني وحمايته"، في مبادرة تهدف إلى دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز مكانة المنتجات الجزائرية في الأسواق المحلية والدولية.

موسى دباب

جاء الإعلان عقب اختتام معرض الإنتاج الجزائري وعملاً بتوصيات المبادرة الاقتصادية التي أطلقتها مجموعة من التنظيمات المختلفة حول "حماية القدرة الشرائية وتعزيز الاقتصاد الوطني"، والتي عقدت في العاصمة في جويلية الماضي، في وقت تواجه فيه المنتجات الوطنية تحديات كبيرة، أبرزها الهجمات التي تعرضت لها بعض هذه المنتجات، بالإضافة إلى محاولات الضغط الخارجي (اللوبيينغ) للضرر بمكانتها التنافسية في الأسواق العالمية. وفي بيان لها، أكدت اللجنة أن هذه المبادرة تأتي في إطار التزام الحركة الجموعية بتطوير الاقتصاد الوطني، وتعزيز القدرة الشرائية للمواطن، بالإضافة إلى حمايته من الممارسات غير العادلة التي قد تهدد المنتجات المحلية. كما أشارت اللجنة إلى ضرورة توحيد صف الفاعلين الاقتصاديين الوطنيين من خلال دعم السلطات العمومية لمواجهة هذه

المواطنن شريك فعال
في محاربة الاحتكار

نحذر من الإشهار الكاذب عبر وسائل التواصل الاجتماعي



في إطار سعيها المتواصل للدفاع عن المستهلك وحمايته من التجاوزات التي قد تتألف من طرف التجار، يتلقى الاتحاد الوطني لحماية المستهلك شهريا العشرات من الشكاوي تجعله يتحرك بسرعة قياسية من أجل التدخل لرفع الغبن عن المواطن الذي يكون أحيانا حالة منفردة وفي مرات أخرى مجموعات تتعرض لتجاوزات تضر بصحتهم وجيوبهم بعد وقوعهم ضحية جشع التجار، وفي هذا الإطار يتحدث رئيس الاتحاد الوطني لحماية المستهلك وعضو المنظمة الدولية للمستهلك محفوظ حرزلي عن دور الجمعية في كبح المضاربة وعن رهانهم على إشراك المواطن للإخطار عن التجاوزات وترشيد الاستهلاك.

فضيلة بودريش

يحاول الاتحاد الوطني لحماية المستهلك تقوية التحسيس والرفع من درجة وعي المستهلك من خلال العديد من الحملات الجوهرية والوطنية بحسب ما أكده رئيسها محفوظ حرزلي، والذي يشغل كذلك منصب نائب رئيس الاتحاد العربي للمستهلك ونائب رئيس المنظمة الإفريقية للمستهلك، وفي البداية وقف حرزلي عند القرارات الاجتماعية الهامة والمحورية التي رأت النور وينتظر أن تتعزز أكثر، كونها حملت أبعادا اجتماعية منصفة للجهة الاجتماعية، بفضل تعليمات رئيس الجمهورية، وفي صدارتها تجديد القاضي الأول للبلاد التمسك بالطابع الاجتماعي للدولة الاجتماعية ليثبت الطمأنينة والثقة في نفوس المواطنين، وقال حرزلي تجلت تلك الوعود على أرض الواقع بالرفع من منح البطالة ومعاشات المتقاعدين وإطلاق برنامج عدل3، أضخم مشروع سكني في الجزائر والعديد من الإجراءات الداعمة للقدرة الشرائية. وذكر حرزلي من ضمنها تسقيف سعر القهوة بعد ارتفاع تكلفتها في الأسواق العالمية ودعم الناشطين في تربية الدواجن لتكون أسعار اللحوم البيضاء في متناول المستهلك.

حماية المستهلك من المضاربة

وقال حرزلي إن الجزائر تبقى نموذجية ورائدة وسباقية في دعم القدرة الشرائية وحماية المستهلك وكذا في مواجهة التأثيرات الداخلية والخارجية والمتسببة في المضاربة والاحتكار والتي وقفت لها الدولة بالمرصاد بقوة القانون، متأثرة أحيانا بارتفاع أسعار المواد الأولية والخدمات في الأسواق الخارجية. ومن منطلق دفاع رئيس الجمهورية عن الطبقة المتوسطة ودعمها، يستمر ضخ الكثير من الدعم للحفاظ على قدرتها الشرائية، وترجم هذا الدعم على عدة أصعدة وضمن سلسلة من القرارات التي كانت تصب بعضها في حماية المستهلك من الغلاء الفاحش وكذا من التضخم. وسلط رئيس الاتحاد الوطني لحماية المستهلك الضوء على برنامج مسطر

بالتنسيق مع وزارة التجارة، ويتعلق بالتحسيس والتوعية في عدة مجالات، من بينها الحد من التسممات الغذائية وترشيد الاستهلاك والتقليل من الحوادث المنزلية، وتفعيل دور المرأة في الترشيد، على اعتبار أن شهر رمضان يسجل فيه تزايد ظاهرة التبذير لدى البعض، إلى جانب ترشيد استهلاك الطاقة، وقال إنهم يعكفون على تنظيم قوافل تحسيسية وملتقيات وندوات بهذا الشأن.

مرافقة المبادرات لكبح الغش

وبخصوص التنسيق مع القطاعات الوزارية الأخرى، كشف حرزلي عن برنامج يركز على معطيات سلوك المستهلك والشكاوي التي يتم تلقيها من المواطن وكذا بحسب برنامج كل قطاع في مجال التحسيس والتوعية، وإلى جانب مرافقة جميع المبادرات التي تعنى بالمستهلك من غش وتقليد للسلع، على خلفية أن الغش سلوك وأسلوب غير أخلاقي، يناهز التجارة الشرعية القانونية التي يمارسها بعض التجار حيث يخدعون المستهلك عن طريق تسويق السلع المغشوشة، وهنا تتدخل المنظمة بعد تلقي شكاوى أو عبر قيامهم بمرافقة الأسواق.

واعتبر حرزلي التقليد ظاهرة عالمية لعلامات أو سلع تتسم بالجودة ويتم تقليدها بمواصفات مطابقة غير أنها مقلدة، وأوضح في هذه الحالة، أنه إذا لم يتدخل صاحب العلامة الأصلية، لا يحق لأي جهة أن تصدر عقوبة في حقه، غير أن دور الاتحاد الوطني لحماية المستهلك يكمن في حماية المستهلك من الأخطار الصحية والأمنية وكذا الإشهار الكاذب. وفي إجابته عن سؤال يتعلق بعدد وطبيعة الشكاوي التي يتم تسجيلها على مستوى المنظمة، أكد محفوظ حرزلي أنها عديدة، على اعتبار أنهم شهريا يتلقون العشرات من الشكاوي وتختلف من مستهلك لآخر، فأحيانا تتعلق بالأجهزة الكهرومنزلية، أو التأخير في عدم منح السيارات من طرف الوكالات، وأصفا ذلك بالهاجس الذي يؤرقهم مع أصحاب الوكالات. وأثار حرزلي مسألة شكاوى حول معاملي الهاتف النقال بخصوص شبكة الانترنت والدفع، بالإضافة إلى تدخلهم في قضية

التعلي بالوعي والابتعاد عن التبذير

ويتضاعف عمل الاتحاد الوطني لحماية المستهلك حسب حرزلي، خلال شهر رمضان لخصوصية هذا الشهر الذي يرتفع فيه مبكرا عن طريق عقد اجتماعات مرابونية مع جميع القطاعات، وعلى وجه الخصوص وزارة التجارة، لأنه يتم استدعاء الاتحاد لجميع الجلسات الخاصة بتموين السوق وكذا وفرة السلع من بينها واسعة الاستهلاك على غرار الحليب والسمنيد وإلى جانب الفرينة والسكر والزيت للوقوف على مدى توفرها والكمية التي ستسوق والسعر المحدد، كما أنه يتم تنظيم أيام تحسيسية قبل وخلال الشهر الفضيل.

ودعا حرزلي المستهلك إلى المراقبة الذاتية مع التعلي بالوعي والابتعاد عن التبذير وحذر من ظاهرة تخزين المواد الغذائية في المنازل، كما أن المنظمة لا تتوقف عن دورها في تحسيس التجار من عواقب الجشع والربح السريع وحثهم على الابتعاد عن الاحتكار والمضاربة، لأنه يتم تسجيل تجاوزات عديدة من طرف التجار، وذكر من بينها عدم إشهار الأسعار والغش في جودة السلع من خلال إظهار المنتج الجيد على الواجهة وفي الخلف يتوفر منتج رديء، والغش في الميزان وفي وزن الخبز، وندرة الخبز المسوق بسعر 10 دج، لأنه يتوفر بدله بسعر 15 دج، كما حذر من ظاهرة الإشهار الكاذب للسلع في السوق أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي. والجدير بالإشارة فإن عدد الجمعيات الوطنية الناشطة في مجال حماية المستهلك وصل إلى خمس جمعيات وكل جمعية لديها عدد من المكاتب أو الجمعيات المحلية.

منتج محليا بجنوب ولاية خنشلة

إطلاق عملية تصدير 500 طن
من البصل إلى ليبيا

والجزر اتجاه دولتي تونس وموريتانيا. وتعتزم فدرالية المصدرين الجزائريين عبر مكتب خنشلة في ظل التسهيلات المقدمة من الدولة والتحفيزات لدعم المنتج الوطني الذي أصبح مطلوبا في السوق الخارجية، تكثيف برنامج التصدير وتويعه والعمل على رفع كمية المنتجات الموجهة للتصدير ومواصلة دراسة الأسواق الخارجية وعرض المنتجات على رجال الأعمال والشركات بعدة دول.

أشارت مصالحي مديرية التجارة وترقية الصادرات لولاية خنشلة رفقة رئيس مكتب ولاية خنشلة للفدرالية الجزائرية للمصدرين نهاية الأسبوع الماضي، على إطلاق تصدير أول شحنة في السنة الجديدة من عملية تصدير مادة البصل الأحمر بانتجاه دولة ليبيا الشقيقة وذلك في إطار مساعي الحكومة لدعم ترقية الصادرات خارج قطاع المحروقات وتتنوع مصادر الدخل.

خنشلة: إسكندر لحجزي

تم إطلاق أول شحنة بـ 40 طن محملة بشاحنات انطلقت من أمام مقر مديرية التجارة وترقية الصادرات إلى وجهة الحدود البرية اتجاه ليبيا من مجموع 500 طن مزعم تصديرها على دفعات تثنينا للمنتج المحلي بصحراء خنشلة التي شهدت السنة الماضية تصدير عدة منتوجات فلاحية منها اليقطين

136 شركة دخلت حيز الإنتاج بعد إزالة العراقيل أمام المستثمرين

البليدة.. 311 مؤسسة صغيرة ومتوسطة تدعم النسيج الصناعي



أحصت مديرية الصناعة لولاية البليدة مع نهاية شهر نوفمبر المنقضي 14221 مؤسسة صغيرة ومتوسطة تنشط في مختلف المجالات على غرار الصناعة الغذائية، الفلاحة والخدمات والسياحة والأشغال العمومية، وتشغل زهاء 74579 عامل، وبينها 311 مؤسسة جديدة ظهرت إلى الوجود بفضل جهود الدولة لترقية الاستثمار وتنويع الاقتصاد الوطني.

البليدة: أحمد حفاف

بحسب رئيسة مصلحة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والإحصاء والرقمنة على مستوى مديرية الصناعة لولاية البليدة، وفاء مقراني، فإن ولاية البليدة تسجل عددا كبيرا من الشركات المتخصصة في مجال الصناعات الغذائية، وهذا باعتبارها منطقتا فلاحة وتوفر لهذا التخصص المواد الأولية التي يحتاجها.

وأرجعت ذات المسؤولية بأن هذه الولاية أصبحت من الولايات الرائدة في مجال الصناعة التحويلية بصفة عامة والغذائية بصفة خاصة وهذا لأنها تتوفر على ثمانية مطاحن وأردفت في هذا الصدد: "يضم النسيج الصناعي بالبليدة 3956 مصنعا متخصصا في

تصنيع المواد الغذائية وتمون هذه الوحدات الإنتاجية من السوق الوطنية بنسبة تفوق 30٪ من مختلف المواد على غرار الفرينة والسميد والكسكس ومختلف أنواع العجائن والمعلبات". وعن تصدير المنتجات الغذائية التي تنتجها مصانع البليدة، أوضحت الموظفة مقراني: "المصانع التي تعتمد على المواد الأولية المدعومة من قبل الدولة لا يمكنها التصدير، وبالمقابل من يستورد هذه المواد أي التمتع يستطيع التصدير وحاليا هناك من يُصدر العجائن".

كما بررت ذلك مقراني استحداث مؤسسات صغيرة ومتوسطة جديدة بتسهيلات أقرتها الدولة لتشجيع الاستثمار بداية بتعديل قانون الاستثمار ثم قرارات أخرى من بينها السماح للمتعاملين الاقتصاديين باستيراد آلات الإنتاج المستعملة تحت سبع سنوات.

وأردفت في هذا الخصوص: "لقد شجّع هذا التسهيل بعض الشباب بشكل كبير على استيراد الآلات المستعملة من الخارج لتجسيد مشروعاتهم، كما مكّن الصناعيين من استيراد الآلات لتوسعة نشاطهم، ونأمل في مبادرات أخرى هادفة مستقبلا تسمح بتدعيم النسيج الصناعي بمؤسسات خالقة للثروة".

وعدت ذات المتحدثات الشباب أصحاب المشاريع والأفكار المنتجة للثروة أن يتواصلوا مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بغية الاستفادة من التكوين والتمويل من هذه الأخيرة، مما يسمح لهم إنشاء مؤسساتهم الخاصة والاستفادة من بعض الامتيازات من رخص استيراد معدات والآلات الإنتاج التي يقل عمرها تحت خمس سنوات.

وصرّحت في هذا الصدد قائلة: "في رأيي،

بعد توقّف أشغال إنجازها منذ سنة 2016

بسكرة.. تكملة مشروع مستشفى 60 سريرا بالقنطرة

انطلقت مؤخرا المرحلة الثانية من عملية تكملة مشروع مستشفى 60 سريرا ببلدية القنطرة، والتي عرف تأخرا في الإنجاز لعدة سنوات، نتيجة مشاكل تقنية أثرت سلبا على سلامة المبنى وحالت دون دخوله حيز الخدمة منذ 2016.

بسكرة: عمر بن سعيد

انطلاق المرحلة الثانية من تكملة هذا المشروع أو بالأحرى إنقاذ هذا المكسب، وتأتي هذه المرحلة بعد النجاح الذي سجل في المرحلة المنتهية والتي عاين أشغالها والي الولاية بحضور مكتب الدراسات ومقاولي

الإنجاز. وتسمح المرحلة الثانية من إنجاز المشروع من القضاء بصفة نهائية على مشكلة رطوبة التربة وتدعيم الأساسات وكذا تقوية الهيكل الخاص بالمبنى وهي أمور وردت في الدراسة المتعلقة باستعادة المبنى وتأهيله. وكان الوالي وخلال معاينته للمشروع، قد شدّد على أهمية تسريع وتيرة الإنجاز لمباشرة

المرحلة الثالثة المتعلقة بالأشغال الثانوية والمساحة وغيرها، وينتظر استلام هذا الصرح العلاجي والطبي خلال الشهر القادم. جدير بالذكر أن المشروع قد انطلقت أشغال إنجازها سنة 2013 دون دراسة تقنية كافية لنوعية الأرضية، وتبين لاحقا أنها تربة كلسية لا تتحمل مياه السهول خاصة وأن موقع المشروع موجود عند سفح الجبل حيث تفر

حملة واسعة لتحسين الوضعية المالية للمؤسسة

سعيدة.. 33 مليار سنتيم ديون "الجزائرية للمياه" لدى الزبائن

أطلقت المؤسسة العمومية الجزائرية للمياه وحدة سعيدة، حملة لاسترجاع الديون المتركمة التي تجاوزت 33 مليار سنتيم، وتهدف هذه الحملة إلى تحسين الوضعية المالية للمؤسسة وتعزيز الخدمة العمومية للمياه.

سعيدة: ج. علي

باشرت وحدة سعيدة تنظيم حملات تحسيسية توعوية لتمكين الزبائن من تسوية ديونهم عبر مختلف الأنصاف: منزلي، تجاري،

وصناعي، حيث تم تسجيل مبالغ كبيرة في بعض المراكز.

وتعمل المؤسسة على تسهيل عملية السداد من خلال شروحات قدمها الفريق التجاري بالتعاون مع خلية الاتصال، التي قدمت معلومات حول إمكانية جدولة الديون وطرق التسديد عبر التطبيقات الذكية مثل "مياهي

موب" و"بريدي موب"، بالإضافة إلى مراكز البريد والوكالات التجارية المنتشرة.

وأوضحت المؤسسة أن الهدف من هذه الحملة هو تعزيز مداخلها المالية لتغطية نفقاتها، مثل إصلاح التسربات المائية، شراء المواد اللازمة لمعالجة المياه، صيانة المنشآت، وأجور العمال، كما أشارت إلى أن

عدم تسديد الفواتير يؤثر سلبا على استمرارية الخدمة العمومية.

وتسعى المؤسسة من خلال هذه الحملة إلى الوصول إلى تسوية ودية مع الزبائن قبل اتخاذ أي إجراءات قانونية، حيث ستتم تحويل الملفات إلى العدالة في حال عدم التفاعل مع الحملة.

انطلقت مطلع السنة الجارية بوتيرة سريعة

ورقلة..

مشاريع سكنية قيد الإنجاز وأخرى ستسلم قريبا

تشهد ولاية ورقلة تجسيد العديد من المشاريع السكنية بمختلف الصيغ مع توقع استلام أخرى خلال سنة 2025، وذلك ضمن الجهود المبذولة من طرف السلطات العمومية من أجل تلبية الطلب المتزايد على السكن.

تسجل ورشات مختلف المشاريع التي انطلقت مطلع السنة الجارية بهوتيرة سريعة، على غرار برنامج سكن عمومي إيجاري بحي النصر (غرب بلدية ورقلة)، حيث تم تسليم حصة أولية منه تتكون من 400 وحدة لمستحقيها شهر نوفمبر المنصرم، بحسب ما أفادت به المديرية الولائية للقطاع.

كما تعرف أشغال إنجاز 300 وحدة بنفس الصيغة ببلدية الرويسات ضمن برنامج ديوان الترقية والتسيير العقاري و50 وحدة أخرى بحي النصر تابعة للمديرية الجهوية للصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية، بالإضافة إلى 660 سكن ترقوي مدعّم في كل من حي النصر وبلديتي سيدي خويلد وحاسي بن عبد الله "نسبا متقدمة" في الإنجاز، مثلما أوضح مدير القطاع فضيل بن بويش.

وفي سياق ذي صلة، تحرص السلطات المحلية على تدارك التأخر المسجل في برنامج الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل 2" في بلدية سيدي خويلد، حيث تم استكمال أشغال 887 وحدة سكنية وربطها بالشبكات الضرورية، بعد استئناف العمل على المشروع خلال الثلاثي الثاني من السنة الجارية، وفق نفس المسؤول.

ويهدف تسريع وتيرة الإنجاز، تقوم مديرية القطاع بالتنسيق مع المصالح المعنية بمتابعة دورية للمشاريع وتوجيه تعليمات للشركات المنجزة للمشاريع لتعزيز الورشات بالموارد المادية والبشرية من أجل تقليص مدة الإنجاز إلى ما لا يتجاوز 12 شهرا مع الالتزام بالمعايير التقنية، استنادا لذات المصدر.

إنشاء أقطاب عمرانية جديدة

وتم خلال السنوات الأخيرة استحداث أقطاب سكنية حضرية جديدة بولاية ورقلة بغية توفير السكن وتخفيف الضغط عن المدن الكبرى، وذلك بعد تسوية وضعية العقار وتهئية أوعية عقارية جديدة لاستيعاب مشاريع سكنية بمختلف الصيغ.

ومن بين أهم المشاريع التي أطلقت على مستوى هذه الأقطاب العمرانية، 2400 سكن عمومي إيجاري بحي النصر و2000 وحدة بنفس الصيغة بحي البكرات ببلدية سيدي خويلد، إلى جانب 1055 سكن عمومي إيجاري بصيغته الجديدة في كل من حي النصر وسيدي خويلد.

وضمن الأقطاب التي أنشئت مؤخرا، المدينة الجديدة بحاسي مسعود (80 كلم عن ورقلة)، التي حظيت ببرنامج سكني يتكون من 1.600 سكن ترقوي مدعّم و2.000 وحدة سكنية بصيغة العمومي الإيجاري، والتي تعرف "تقدما ملموسا" في الأشغال.

وتتألف هذه المدينة الجديدة من أربعة أحياء سكنية كبرى، تضم ما يزيد عن 20.500 سكن منها 10.299 سكن جماعي و3.658 سكن شبه جماعي و3.854 فردي و2.773 سكن مختلط بطاقة استقبال إجمالية لـ 90.000 ساكن، بالإضافة إلى 46 مشروع (32 قطاعي و14 بلدي) بحسب البطاقة التقنية.

وتدرج هذه الحصة السكنية في إطار برنامج "هام" بجمع الصيغ السكنية خصصت لمدينة حاسي مسعود الجديدة من أجل تلبية احتياجات جميع الشرائح الاجتماعية من السكن. وتحتوي هذه الأقطاب العمرانية الجديدة على كل المرافق الضرورية من مؤسسات تربوية في مختلف الأطوار التعليمية ومقرات للأمن الحضري والحماية المدنية ومرافق صحية ومساجد ومحلات تجارية وملاعب جوارية وأسواق جوارية ومساحات خضراء، كما أشير إليه.

توزيع وحدات سكنية جديدة مطلع السنة الجارية

من المتوقع توزيع عدد معتبر من الوحدات السكنية من مختلف الصيغ على مستحقيها بداية من الثلاثي الأول من سنة 2025، منها 2000 وحدة سكنية المتبقية من البرنامج السكني 2400 سكن عمومي إيجاري بالقطب العمراني بحي النصر و2000 وحدة بالقطب العمراني الجديد بحي البكرات بسيدي خويلد، إلى جانب 887 وحدة أخرى كحصة أولى من برنامج "عدل 2" بدائرة سيدي خويلد، وذلك بعد الانتهاء من ربطها بمختلف الشبكات الضرورية، استنادا لمدير السكن.

وبخصوص السكن الريفي فقد تم تسليم 1001 مقرر استعادة ومنح الأشطر الأولى من الإعانة لـ 1111 مستفيدا في انتظار استكمال الدفعات المتبقية قريبا.

وفيما يتعلق ببرنامج السكن في إطار التجزئات الاجتماعية، فقد تم منح الأشطر الأولى من الإعانات المالية لـ 1869 مستفيدا، على أن يتم تسليم باقي الإعانات المتبقية لمستحقيها تدريجيا. يذكر أن ولاية ورقلة استفادت خلال الفترة الممتدة ما بين 2020 و2024 من مجموع 28.130 وحدة من مختلف الصيغ، بالإضافة إلى عمليات تنمية لإنجاز 17 مرقفا عموميا وتهئية الأقطاب السكنية الجديدة بالولاية وربطها بمختلف الشبكات (ماء صالح للشرب وصرف صحي وكهرباء وغاز)، بحسب معطيات مديرية السكن.

الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين.. الجزائر صوت أسرانا إلى العالم وبكل اللغات



ألّفها الأسير المقدسي سائد سلامة

قراءة في المجموعة القصصية "للحلم بقية"

التقيت يوم 30 أبريل 2023 في سجن النقب الصحراوي - كتسيعوت - (أنصار 3)، بالأسير المقدسي سائد محمد خليل سلامة مهتسماً بأتمامه البراءة والزمن الجميل التي استقبلني بها ساعة لقائنا الأول في سجن الجلجوع. تناولنا مشروعه الأدبي القادم؛ مجموعة قصصية جديدة بعنوان "للحلم بقية" واستوحى عنوانها من كرت العرس لصديقنا الأسير المحزر صالح أبو مخ، وتحذثنا عن الهوية المقدسية وكم يعتز ويفخر حين يطلق عليه "الأسير المقدسي".

وكان له موقف واضح حين فصل ليلى عن سامي، حين كان مشروع زواج، ونقد من يفكر بالتماهي مع تهويد القدس، وذلك بالسعي للحصول على الجنسية الصهيونية بحجة البقاء في المدينة وعدم التعرض للطرده منها، وهو أمر مرفوض جملة وتفصيلاً، وينادي باللحمة بين جميع أهالي القدس، ليشد على يد ليلاه عبر كنيسة الجثمانية، وما أجمل أن يستعين بأحمد قعبور ليتمسك بقدمه، وأغنيته:

لكم أعود دامي اليبدين
وفي زوايا غرقتي
رائحة تبكي بألف عين
متى سألت عن دمي
ترونه يلعب بالتراب
لكم إذا اكتفيت بالأمان

أحبكم- أي أترك المكان" (ص. 132).
سائد ظلّ ماسكاً على الجمر رغم سنيّ الأسير الطويلة ولم تثبط عزيمته، بل زادت صلابة وجرأة وعنفواناً، وتلمس الأمر جلياً في خاتمة المجموعة، قصة "ما حدّا يبجي وما حدّا يبطل"، حيث ينتقد بشدة ظاهرة المسيرة على الأرض الفلسطينية لمصلحة مؤسسات استيطانية صهيونية، وتكفير ابنة من مارس هذه الرزية عن العار الذي أحقه الأرض، وفاقداً عن الأرض وحماية لها من خطر المصادرة والاستيطان، وهذه البوصلة. وجدتها قصصاً ملتزمة تحت على تعزيز الهوية الوطنية، وحماية الأرض والبلد، وعدم التفریط بهما كان الثمن.

فالأحلام الجميلة حقاً ستتحقق يوماً ما، كلمة لا بدّ منها؛ لفت انتباهي لغة سائد في هذه المجموعة القصصية، لغة الزمن الجميل، لغة عربية كلاسيكية قلّ مثلها في أيامنا، كلمات أخذتني للبدائيات وإلى معارج اللغة العربية، وعلى سبيل المثال، لا الحصر: تنبجس، انجاس، ولجت، نسغ، يتقصّد، بلوغها البيت، الانشقاق، تدلف، تنفغر، تنذرف، تنجبل، المنقبة، انسداد، استنشاق، المثالب، المهوراة (عدّة مرات)، القلب الواجف، الانطمار، الانذار، موثلاً، تستجلي، كليات، يجهلها كُتاب الفيس بوك ورواده ومتابعيه، حاول السجان احتجاز الحلم وواده فجاء سائد ليحطم تلك الحواجز منادياً بعبور درب الآلام نحو الأمل إلى أمل ويصرخها بصريح العبارة "للحلم بقية"، وبقية حرة حتمية.

شمس الحرية تنوق لعناقنا يا سائد.



أرى إلا سواد الأغلال.
لقد كانتا مقيدتين، تماماً مثل زماننا الذي ما زال مقيداً (ص. 68)، سلط سائد الضوء على الأفراح المنقوصة لعائلة الأسير (قصة "المصائر المتقاطعة") وتجديد اعتقال والد العريس إدارياً مما يعرقل كل البرامج والمناسبات العائلية، والأبنة العروس التي تهالكت بالدمع في أحضان أمها ولم تقبل أن تضع القلادة في جديها - تقول أبيها الأسير لها - وأصرّت أن لا تنقلها إلا بيدي أبيها بعد أن يخرج من السجن. والله صعبة يا سائد!

تناول سائد بحرفه خصوصية الأسرى المقدسيين في قصة "إنها العتمة الأتمة" واللغة التي تلازمهم؛ مكثت في السجن سبعة عشر عاماً إضافياً لا لشيء إلا لأنني أنتمي إلى مدينة: إلى الجغرافيا، هذه التي يعاد تقسيمها في كلّ مرة من جديد (ص. 118) ليستثنوا من عمليات التبادل، فهو صاحب عامود فقري ولا يؤمن بالحياد تيماً بما قاله أبو جعفر المنصور:

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة

فإن فساد الرأي أن تتردد
سائد مقدسيّ حثّ النخاع، ولا يهادن على مقدسيته، ويوجعه ما يجري من محاولات بائسة للاستيلاء على القدس بأحيائها، مركزاً على سلوان، ومحاولات تهويدها في قصة "رشاء المنكوبين"، وليس صدفة ذكره لمقهي المهباش العريق وباب العمود وعميق التاريخ، وصراع الهوية،

والتي تلتهم تفاصيل حياتك، تلك التي تُسحقها وتضدها وفق التوقيت المفتوح لزمن الحاجز. لا ليس بك حاجة لضبط الوقت فأنت هنا أسير الانتظار، وأسير لإله الحاجز. لست ملكاً لذاتك، وإرادتك رهن لانصياح مُضمر تمليه الحاجة (ص. 52) ونقمة الطرق الانتفاضة، ورغم ذلك يبقى الأمل سيد الموقف، وبينهما "ها هما يسيران على أرض الحقيقة، وسوف يصدقان بأن الأيام تحبّ لهما ما هو أجمل- ليس مهماً من أين يبدأ أو متى- المهم أنه بات لديهما حلم مشترك، هكذا فهمنا كلنا، حين قرأنا على بطاقة الدعوة للزفاف: "نحن باقون وللحلم بقية" (ص. 56) حين قرأت قصة "وظلّ مقيداً" ثانية أعادتني لقائي بالأسير الراحل وليد دقة يوم 10 يوليو 2019 في سجن هاريم حين حدّثني عن أمه وحسرتة لاحتجاج السلطات حوالي ثلاثمائة جئة فلسطينية، ومنها جثمان الشهيد فارس بارود الذي توفّي خلال فترة سجنه وما زالت جثته محتجزة وتساءل فارس محدّقاً بوجه سجانه باستهجان: "هل ستحفظ سلطة السجنون بجنتي حتى تنتهي فترة محكوميتي لتحريرها؟" ونحن صامتون صمت القبور... وعكاكيز السلطة تفاوض، وتناول دور السلطة واتفاق أو سولو وما تبعه وترتب عليه من مفاوضات عبثية، واجترار واستشهاد وجاعت نهايتها صادمة ومدوية "عندما أنزلوه عن الأكتاف ليواروه في الثرى، وقعت عينا على يديه، فلم أعد

فرقة العاشقين"، أغاني سيد درويش وأناشيد البراءة، وصوت جورج كرمز يصيح عبر مسجل الكاسيت والأشرطة وكشك باب العمود وأعداني لأيام الجامعة وأزقة القدس العتيقة. تفتّرت الدنيا يا سائد، تناول في قصة "حبل الغسل" محاولة تجنيد العملاء المستمرة، وما يتبعها من إجراءات وتصريح لبناء المستمرات بات بطاقة عبور يحذّر منها سائد، ويدعو لصحوة الضمير منبهاً "وقف في عرض الطريق مُتسماً فبدا كما لو أنه مغرّس في الأرض مثل وند. وكان كل شيء من حوله يدور.

الدوران يتسارع وهو في نقطة المركز محور لعذاب يتعاطم فيه وكبر، شعر بدماغه يتفتّت، ثم يتحول إلى دخان من فرط الحرارة التي يغلي في أتونها" (ص. 31) لفتت انتباهي قصة "الهبة" ومتابعة الأسير لكل كبيرة وصغيرة خارج قضبان السجن، بما فيه المسلسلات التلفزيونية وتطورات وسائل التواصل وتحديثاتها، ولو عن بُعد، وعلاقة الأسير مع الأهل، وخاصة أولاده الذين يكبرون بعيدين عنه، ويحاولون كل جهدهم متابعة اهتماماتهم، وتحديثات الموضة الشبابية.

فمع انطلاقه مسلسل "الهبة" صار بطله الممثل تيم حسن مثل الشباب الأعلى، وصارت إطلالته اللافتة والجدابة وتسريحة شعره وقصته صيحة الموسم والترند الذي يحاول الكل تقليده، وكأني بابن الأسير يبث رسالة مبطنة لوالده: "بدي إيك زي تيم، وإذا باجي وما بشوفك زي بطل أزورك" (أخذني لقصتي مع حفيدي ماهر، حين كان في السابعة من عمره" فاجاني قائلاً: سيدو، إذا بتجيبوش تلفزيون يبطل آجي لعندكم") "مقا أجبره أن يطلب من حلاق السجن نفس القصة، ولهذا نجد الأسير يقتنني آخر الموديلات والمراكبات، بأسعار خيالية من كاتنتينا السجن، وأحياناً يتشارك باقتنائها عدة أسرى، ليتزوّج بها ساعة الزيارة- أو ساعة الترويعة.

حكايته مع قصة "للحلم بقية" شرحها بطول، يتناول قيمة الرسائل في ذلك الزمن الجميل، (تناولها أيضاً قصة "بين قلبين" وأكد أهمية الرسالة عند الأسير (ص. 100)، وارتباط أسحب المحكوميات العالية بعلاقات عاطفية، (تناولت الظاهرة في ندوة مناقشة رواية "حكاية جدار" لصديقي الأسير ناصر أبو سرور ضمن نشاطات "أسرى يكتبون" في رابطة الكتاب الأردنيين، وكفي الوعي، ودور الحاجز في حياة الفلسطيني والقهر الذي يلازمه "إنك ترى كيف لجندي لا أن يجعل من حياة المئات لعبة جيم، فالجندي هو إله زمك المقبوض- هو ربّ الحرائق التي تشتعل فيك



بقلم: حسن عبادي - حيفا

حين شاركت في معرض الكتاب الدولي بعمان شرفني سائد بتوقيع مجموعته القصصية "للحلم بقية" نيابة عنه (مجموعة قصصية، اثنا عشرة قصة قصيرة، 138 صفحة، لوحة الغلاف: مروان عبد العال، الصادرة عن "دار الفارابي"، بيروت - لبنان، وصدر له من قبل مجموعته القصصية "عطر الإرادة" التي واكبت إصدارها وروايته "العاصي" التي شرفني سائد بتوقيعها بدلاً عنه في حفل الإصدار في معرض الكتاب برام الله).

كتب صديقي مروان عبد العال في المقدمة: "للحلم بقية هي خارطة التنقل داخل أحلام تعيش بيننا، نعرفها وكأنها جزء منا، إنها أحلام الحرية التي تعطش لها وهي تطل على بلاد تنوء بثقل الغزاة، يسأل الكاتب أسئلتها الحقيقية لنشر على الإجابات ونحن نراقب تلك الحوارات الجميلة والسرد الشيق. فلا يتحول الوجود إلى ذكريات بل تشكل الذكريات وجوداً لا خلاص منه".

يتناول سائد عالم الأسر وخارجه، وتخيم على المجموعة براءة الزمن الجميل، وهذا ما لمستهُ أيضاً في مئات لقاءاتي بأسرى ما قبل 2004؛ وليس صدفة أن تكون القصة الأولى "إجا الديب"؛ وجدتها لمسة وفاء لمعلمته في الروضة فدوى اللبدي، كلها حينين لأيام خلّت، عبر أغاني أميمة خليل والزمن الجميل، أغنية "من سجن عكا /

تحقيق "هأرتس" الصهيونية

ما يشهده الشعب الفلسطيني من مجازر وحرب إبادة جماعية وتجويع، ومحاولات تهجير على يد قوات الاحتلال، يقتضي التنفيذ الفوري لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2735 لوقف إطلاق النار، وإدخال المساعدات وتوطين دولة فلسطين مسؤولياتها بقطاع غزة والانسحاب الصهيوني الكامل منه وتنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة حول فتوى محكمة العدل الدولية، وأهمية استمرار مهام ومسؤوليات وكالة الأونروا ومواصلة تقديم الدعم المالي لأداء مهامها، ومضاعفة الجهود الدولية من أجل حصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، والمزيد من الاعتراضات الدولية بها، الأمر الذي سيسهم في بقاء الأمل بمستقبل أفضل للشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة.

الفوري لإطلاق النار وحرب الإبادة لحماية المواطنين، وتأمين كامل حقوقهم المدنية والإنسانية كما جاءت في القانون الدولي الإنساني.
الوضع في قطاع غزة يحتاج إلى عمل عاجل لا رجعة فيه لتمكين الأطراف من إعادة الانخراط في المسار السياسي الذي طال انتظاره نحو إنهاء الاحتلال وحل الصراع، وأن ذلك يجب أن يحدث بما يتماشى مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والاتفاقيات الثنائية سعياً إلى تحقيق رؤية الدولتين تعيشان جنباً إلى جنب بعيداً عن الاستيطان والاستعمار العنصري وجرائم الحرب والإبادة الصهيونية.

الأساسيات التي تكفل لهم البقاء على قيد الحياة في ظل تجاهل تام لحماية المدنيين.
وبالتالي يجب أن يكون هناك محاسبة كاملة عن أي جرائم فظيعة تم ارتكابها، وقد أثبتت الوقائع والإحداث وكل التقارير الدولية والتحقيقات التي جرت حول ما يحدث في قطاع غزة أن القوة المحتلة ارتكبت جرائم حرب مروعة، وأن تحقيق "هأرتس" أثبت مجدداً مصداقية قرارات المحكمة الجنائية الدولية والعدل الدولية بشأن نزع الحكومة الصهيونية صفة الإنسانية عن المدنيين الفلسطينيين، وارتكاب مظاهر الإبادة الجماعية بشكل ممنهج ومدروس، ويجب التحرك الدولي بشكل جدي وحقيقي وإعطاء الأولوية المطلقة للوقف

الضحايا تحت الأنقاض وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والإنقاذ الوصول إليهم، وأن أكثر من 250 فلسطينياً قد استشهدوا في غارات صهيونية على قطاع غزة خلال الأسابيع الماضية فقط.
ما تقوم به دولة الاحتلال من عدوان على القدس والضفة وقطاع غزة وجرائم حرب في كل من لبنان وسوريا، يستدعي التدخل الفوري لتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ووضع حد لهذه الانتهاكات التي من شأنها إيقاع التوتّر وعدم الاستقرار وحتى يعم الأمن والسلام لجميع دول وشعوب المنطقة. استمرار قتل وإصابة المدنيين في غزة على نطاق واسع، بما في ذلك النساء والأطفال، والحرمان من

الذي أجرته صحيفة "هأرتس" الصهيونية، حول اعتراضات ضباط وجنود الاحتلال بإطلاق النار بدم بارد على المواطنين في قطاع غزة كون أن التحقيق يسلط الضوء على تصوير جنود الاحتلال الشهداء، وترك جثامينهم على الأرض لتنهشها الكلاب وغيرها من الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية، بما في ذلك استخدام التجويع والتعطيش أساليب في الحرب، وهو ما يؤكد أن استهداف المدنيين متعمد ومقصود من الاحتلال.

العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر، أدى إلى استشهاد 45,097 مواطناً، أغلبيتهم من النساء والأطفال، وإصابة 107,244 آخرين، إذ لا يزال آلاف



بقلم: سري القدوة

يجب على المجتمع الدولي والدول والمؤسسات والمنظمات الأممية والمحكمة الدولية التعامل بمنتهى الجدية مع التحقيق

بعد فوزهم المستحق على الأهلي المصري

"أبناء العقيبة" ينعشون أمالهم في التأهل إلى الدور القادم



أبقى شباب بلوزداد على حظوظه قائمة في التأهل إلى ربع نهائي رابطة أبطال إفريقيا، عقب فوزهم المستحق سهرة أول أمس على الأهلي المصري بملعب 5 جويلية الأولمبي، في إطار مباريات الجولة الرابعة لدور المجموعات، وهو الانتصار الذي سمح للشباب برد الاعتبار لنفسه عقب الخسارة الكبيرة أمام نفس الفريق في الجولة الماضية.

عمار حبسي

تصوير: محمد آيت قاسي

نجح أشبال المدرب عمراني في الحفاظ على حظوظهم للتأهل إلى ربع نهائي رابطة أبطال إفريقيا، وذلك عقب الانتصار المهم والمستحق على حساب حامل اللقب الأهلي المصري، بهدف وحيد من تسجيل نوهل خاسف، وهو الانتصار الذي سمح للفريق برفع رصيده إلى ست نقاط.

لاعبو شباب بلوزداد كانوا في الموعد، وقدموا مباراة كبيرة، وهو الأمر الذي عكس رغبتهم في الفوز من أجل ضرب مصفوفين بحجر واحد، الأول هو الحفاظ على حظوظهم الكاملة للتأهل إلى ربع النهائي، والثاني هو رد الاعتبار لهم بعد الخسارة الكبيرة في الجولة الماضية.

تعرّض لاعبو الشباب للانتقادات كبيرة ورفضة الجهاز الفني عقب الخسارة الكبيرة في الجولة الماضية، وهو الأمر الذي جعلهم يدخلون المباراة وهم يضمنون في ذمهم هدفا واحدا، وهو الفوز لا غير، خاصة أنهم كانوا يدركون أنهم سيواجهون كفا كبيرا من الانتقادات في حال التعادل أو الخسارة.

فرض الفريق منطقتهم على المنافس وكان الأكثر جراءة، بينما أمكن الأهلي بالدفاع فقط، والإعتماد على الهجمات المعاكسة، وهو ما يؤكد أن الشباب فرض شخصيته منذ بداية المباراة رغبة منه في تحقيق الانتصار، وهذا من خلال تسجيل هدف السارق، الذي كان يسحجر الأتصاف واللاعبين.

من الناحية الفنية تدارك المدرب عبد القادر عمراني الأخطاء التي ارتكبها خلال المواجهة الماضية، وهذا من خلال اختيار التوليفة الفنية المناسبة، وهذا من خلال تغيير مراكز بعض اللاعبين في مواجهة، وهو ما سهل من مهمتهم في مراقبته.

كان يتوجب على محيوض التحرك بدون كرة،

وهو الأمر الذي قام به سليمان، الذي نجح في تقديم الإضافة اللازمة منه، عقب دخوله في الشوط الثاني، والتأكيد أنه لاعب محترف بأتم معنى الكلمة، وكل ما قيل عن رغبته في الرحيل كان مجرد إشاعات لا صحة لها.

عمراني: اللاعبون قدموا مباراة كبيرة ونستحق الفوز

أبدى مدرب شباب بلوزداد عبد القادر عمراني سعادته خلال الندوة الصحفية، التي أعقبت المباراة عقب الفوز على الأهلي المصري حيث قال: "اليوم المباراة كانت مباراة وسط الميدان هو الآخر سيطر على المباراة، ونجح في فرض منطقتهم من البداية، حيث وجد وسط ميدان المنافس صعوبة كبيرة في الخروج بالكرة، من أجل تمويل الهجوم بالتمريرات المتفاجئة، وهو الأمر الذي ساعد كثيرا دفاع الشباب، في الدفاع عن مرماهم، حيث لم يتلق الحارس زغبة كرات خطيرة كثيرة، التأكيد على أنهم قادرون على صنع الكثير من الأشياء الجميلة، والأكد أن اليوم لم يكن لدينا خيار، وهو ما جعلنا ندخل المواجهة بقوة من البداية، حيث كان بالإمكان التسجيل في الشوط الأول، لولا التسرع من جهة، وسوء الحظ من جهة أخرى، لكن خلال الشوط الثاني واصلنا على نفس المستوى، واللاعبين الذين دخلوا صنعوا الفارق، ونجحنا في التسجيل، والظفر بالنقاط الثلاث التي سنساعدنا كثيرا، على دخول المباراة المقبلة برحة نفسية أكبر".

تحسبا لبطولة العالم لكرة اليد 2025

المنتخب الوطني يواجه نظيره السلوفيني وديا اليوم



يواصل المنتخب الوطني لكرة اليد رجال تحضيراته المكثفة استعدادا لبطولة العالم المقررة بكل من الدنمارك والنرويج وكرواتيا، في الفترة الممتدة من 14 جانفي إلى 2 فيفري 2025، حيث يبرمج الطاقم الفني بقيادة الناخب الوطني دهيلي تيرصا بـكرواتيا من 5 إلى 11 من الشهر الجاري لتتخلله ثلاث لقاءات ودية.

نبيلة بوقرين

بهذا فإن المدرب سطر برنامجا يتماشى مع المعطيات الموجودة لتدارك الأمور سواء بالنسبة لنقص المقابلات الودية أو من أجل إحداث توازن حتى يكون الفريق حاضر للدور الأول من البطولة العالمية، أين تعرف العناصر الوطنية جيدا المأمورية التي تنتظرها في هذه المرحلة، وأكد لاعبونا أنهم سيقدّمون ما عليهم فوق البساط منذ الجولة الأولى ضد منتخب الدنمارك ويعددها أمام منتخب كرواتيا، قبل شذ الرحال نحو الدنمارك يوم 12 من الشهر الجاري للدخول في جو المنافسة الرسمية يوم 14 جانفي ضد منتخب الدنمارك.

كان الفريق الوطني قد شرع في التحضيرات بالجزائر بمرکز فوكة منذ 26 ديسمبر 2024 بكامل التعداد المكون من 25 لاعبا، حيث تمكنت الخبرة وإجماعية ضمن بطولة العالم لأننا نملك اليدرة ومجموعة متكاملة، ويبقى المشكل الوحيد خلال التحضيرات نقص المباريات الودية لكن لا خيار أمامنا سوى تقديم ما علينا فوق البساط.

اليوم 20:00، الهلال السوداني - مولودية الجزائر

"العميد" أمام حتمية العودة بنتيجة إيجابية من نواكشوط



يخوض سهرة اليوم فريق مولودية الجزائر مباراته الرابعة بدور مجموعات منافسة رابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم، حين يواجه متصدرا المجموعة الأولى فريق الهلال السوداني، بملعب الشيخ ولد بيديا بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، وعينه على العودة إلى الجزائر بالزاد كاملا لتعزز مصافته للمجموعة، للحفاظ على كامل حظوظه في ضمان تأشيرة التأهل إلى الدور ربع النهائي من أعرق منافسة قارية للأندية.

محمد فوزي بقاص

يدخل رفقاء القائد أيوب عبد اللاوي مواجهة اليوم بمعنويات عالية، بعدما تمكّنوا من العودة إلى سكة الانتصارات أمام فريق نجم مقرة لحساب الجولة 15 من بطولة الرابطة المحترفة الأولى، ويعدّها التأكيد أمام فريق نجم بن عكنون بقاءه الدور 32 من منافسة كأس الجمهورية 2025، حيث فاز أصحاب الزلي الأحمر والأخضر بثلاثية نظيفة في المواجهة التي احتضنها ملعب 5 جويلية الأولمبي.

منح الطاقم الفني لفريق مولودية الجزائر يوم راحة للاعبين بعد التأهل إلى الدور 16 من منافسة كأس الجمهورية، بعد البقاء طيلة 12 يوما كاملا دون مغادرة مركز تحضير الفريق (عبد الرحمن عوف - بابا حمود) بزرالدة، أو مكان إقامة الفريق بولاية المسيلة قبل مواجهة نجم مقرة، وهو ما جعل اللاعبين يتنفسون بالانتفاخ بذويهم قبل الدخول إلى مركز تدريبات الفريق بزرالدة مجددا لاستئناف التحضيرات.

أجرى رفقاء المتألق العربي ثابتي حصتيّ تدريبيين بمركز زوالدة، ليشدّوا الرحال إلى العاصمة الموريتانية نواكشوط الخميس المنصرم عبر رحلة خاصة للخطوط الجوية الجزائرية، أين أجرّوا حصتيّ تدريبيّتين الأولى على ملعب قريب من مقر إقامتهم، والثانية على الملعب الرئيسي الذي يحتضن مواجهة اليوم.

سيقتصد المسؤول الأول على رأس الجهاز الفني لفريق مولودية الجزائر لخدمات الحارس توفيق موسوي والمهاجم أندى ديور، الذين أعطاهم الطاقم الطبي من سفرة نواكشوط بسبب معاناتهما من زكام حاد، أين بقيا في العاصمة للعلاج والعودة سريعاً إلى أجواء التدريبات، مع عودة الفريق إلى العاصمة للتحضير لمواجهة الجمعة المقبل أمام فريق تي بي مازامبي الكونغولي، لحساب الجولة الخامسة من دور مجموعات منافسة رابطة الأبطال الإفريقية.

سيستفيد المدرب التونسي خالد بن يحيى وطاقمه الفني من عودة المهاجم زكريا نيجي إلى أجواء المنافسة، بعد تماثله للشفاء عن التمزّق على مستوى فخذه الأيمن خلال مواجهة جمعية الشلف، هو الذي غاب عن مقابليتي نجم مقرة ونجم بن عكنون، كما أن بن يحيى يمكنه الاستعانة بخدمات متوسط الميدان زكريا دراوي، بعدما أبعدته من قائمته خلال المباريات الثلاثة الأخيرة بالفريق، هو الذي أكد بأن عملا كبيرا ينقصه من الجانب البدني للعودة إلى صفوف المجموعة، كما اصطحب الطاقم الفني معه الظهير الأيسر حمزة موالى المبعد عن قائمة اللاعبين المعينين بمواجهتي نجم مقرة ونجم بن عكنون، في حين يمكنه الاعتماد على خدمات الجناح الأيمن طيب مزياتي، الذي تعافى من الزكام الحاد الذي كان يعاني منه خلال لقاء كأس الجمهورية.

استعادة اللاعبين المصائب والغائبين لأسباب مختلفة عن قائمة بن يحيى في المواجهات الأولى له على رأس المعارضة الفنية للفريق، ستضع كل الأوراق بين أيدي النجم السابق لفريق الترجي الرياضي التونسي، لمحاولة بناء توليفة قوية قادرة على العودة من موريتانيا بفوز، سيكون الثاني للمولودية خلال دور المجموعات بعد الإطاحة بفريق يونغ أفريكاتز بنتيجة هدفين نظيفين بملعب 5 جويلية الأولمبي، وسيصبح للفريق من الاقتراب من تحقيق هدفه الثاني بالموسم، وهو تجاوز دور المجموعات لمنافسة رابطة أبطال إفريقيا بسلام، وكذا إعلان الانطلاقة الحقيقية للمعيد بالموسم الكروي (2024 - 2025)، لمحاولة تحقيق عود الإدارة بإنهاء الموسم الكروي بالتتويج على الأقل بلقب وحيد.

يرتقب أن يقوم الطاقم الفني بإشراك الحارس عبد اللطيف رمضان أساسيا، رفقة رباي الدفاع احلايحية، غزالة، عبد الباقي، خليف، في حين ينتظر أن يستعين بثلاثي (بن خاسمة، بوراس، ثابتي) في وسط الميدان، وفي خط الهجوم سيقوم بإشراك (مزياتي، موسوة، بايزيد)، مع القيام بتغييرات خلال أطوار المواجهة. سيكون الجناح الأيسر أمين موسومة أمام اختبار حقيقي في مواجهة الهلال السوداني لتثبيت مكانته الأساسية في الفريق، بعدما أهدر الطاقم الفني وعشاق المولودية خلال مواجهتي نجم مقرة ونجم بن عكنون، اللتين خاضهما أماميا وضغل طيلة أطوار اللقائين على دفاع المنافسين على الرواق الأيسر، وهو الأمر الذي ساهم في إعاش الخلل الأمامي وتثويج اللعب على الرواقين، الأمر الذي كان شبه منعدم منذ انطلاق الموسم، وساهم في عودة الآلة الهجومية للمولودية للتسجيل، هي التي تمكّنت من وضع خمس أهداف خلال مقابلتين.

تجدد الإشارة إلى أنّ عددا من أئصار فريق مولودية الجزائر قاموا بالتقل إلى العاصمة الموريتانية نواكشوط، لتشجيع العميد في هذه المباراة، مثلما حدث ذلك حين تقلّوا إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في المباراة أمام تي بي مازامبي.

يسعى فريق اتحاد العاصمة، اليوم، لتأكيد بدايته الجيدة على المستوى القاري، حيث يخوض ممثل الكرة الجزائرية اختبارا صعبا للغاية بإبيدجان (كوت ديفوار)، ضد أسيك ميموزا المحلي برسم الجولة الرابعة من مباريات دور المجموعات من كأس الكاف"، وهدفه تأكيد الفوز ذهابا في الجولة المنصرمة بثلاثية دون رد وتعزيز حظوظه بلوغ الدور ربع النهائي من المسابقة مبكرا قبل جولتيّ من الختام.

أشبال المدرب التونسي نبيل معلول والذين يتصدرون مجموعتهم برصيد 7 نقاط من انتصارات وتعادل واحد سيخوضون هذه المباراة بعزيمة ورغبة قوية لتأكيد الفوز الكبير المحقق بملعب 5 جويلية، والحفاظ على موقعهم في صدارة الترتيب.

اتحاد العاصمة، حامل لقب نسخة 2023 من منافسة كأس الكاف يعول على العودة بنتيجة إيجابية تسمح له بالحفاظ على ديناميكية الانتصارات، حيث ركّز الطاقم الفني للاتحاد خلال الحصّة التدريبية الأخيرة التي أجراها زملاء بوخنشوش على الجوانب التكتيكية، حيث عمل المدرب على وضع اللمسات الأخيرة للخططة التي سيستخدمها الفريق في اللقاء المرتقب على أرضية ملعب فيليكس هوفويت بوانيه، والذي احتضن نهائي كأس إفريقيا للأمم 2024.

شّي: سنسعى لتحقيق نتيجة إيجابية في أبيدجان

وقال مدافع اتحاد العاصمة إلياس شّي عن مواجهة أسيك ميموزا: "المباراة لن تكون سهلة بناتا، من جهتنا سنسعى لتحقيق نتيجة إيجابية للغاية من تقلنا إلى أبيدجان، وتعزيز حظوظنا في التأهل للدور ربع النهائي، المنافس الذي فرنا عليه بثلاثية في الجولة الفارطة، سيحاول الشار وانعاش حظوظه في التأهل كذلك، لذا علينا أن نكون حذرين ومركزين طيلة 90 دقيقة". أما ممثل الكرة الجزائرية الثاني في هذه المنافسة القارية، شباب قسنطينة، يستضيف مساء اليوم بداية من الساعة 20.00 على أرضية ملعب الشهيد حملاوي نظيره برافوس الأنغوي،

في إطار الجولة الرابعة من دور المجموعات لكأس الكاف، ولا خيار له إلا انتزاع النقاط الثلاث بعد خسارته في الجولة الماضية بلواندا بثلاثية لهديفين.

وستكون الرهانات كبيرة بالنسبة لأشبال المدرب خير الدين ماضي، حيث أن تحقيق الفوز الثالث سيديم رصيدهم في الصدارة، والأهم من ذلك سيرتهم خطوة أخرى من الدور ربع النهائي، شباب قسنطينة الذي يملك تشكيلة مكتملة التعداد يواجه اختبارا حقيقيا، وتأتي هذه المباراة في ظرف حساس يسعى فيه الفريق لتحقيق الفوز، وذلك من أجل العودة سريعا إلى السكة الصحيحة، خاصة بعدما شعر اللاعبون بمرورهم جانبيا في مبارياتي نجم مقرة وشبيبة الساورة في إطار الرابطة المحترفة الأولى، وهو ما يؤكد روح المجموعة الموجودة داخل النادي.

يحدث هذا في الوقت الذي يسعول المدرب ماضي على إحداث بعض التغييرات مقارنة بأخر لقاء في البطولة، في إتحام توسي من البداية مع تحويل منصب كل من فتح شاعة، على اعتبار أن بلحوسيني وطمين غير مرشحين للتواجد في التشكيلة الأساسية، وقد يكونان ورقة رابحة في يد المدرب في الشوط الثاني. وفي السياق ذاته، فإن مباراة اليوم ستعرف من دون شك عودة بن شعيرة بعد تماثله للشفاء من الإصابة التي كان يعاني منها، ويعول عليه كثيرا المدرب خير الدين ماضي وعلى مستوى وسط الميدان، أين لجانب القائد زيب، ولو أن هذا الأخير هناك احتمال تغيير المنصب، بناء على طريقة لعب المنافس، وحرص مسؤولي الاجتماع باللاعبين على مدار الحصص التدريبية الأخيرة، للتعير عن عدم رضاه عن المرود المقدم في حظوظه في

كأس الجمهورية

تأجيل مباراة شباب بلوزداد - شباب الزاوية إلى 7 جانفي



الجمهورية، فإن شباب بلوزداد سيلقوا مولودية الجزائر التي تأهل يوم الاثنين الماضي على حساب النجم الرياضي لب عكنون (3-0).

كأس السوبر الإيطالي

تأهل فريق إيه سي ميلانو إلى نهائي بطولة كأس السوبر الإيطالي لكرة القدم بعد فوزه على جوفنتوس بهدفين مقابل هدف في المباراة التي جمعتهما

يوم الجمعة لمباراة الدور نصف النهائي من البطولة القادمة حاليا في العاصمة السعودية الرياض. أنهى جوفنتوس الشوط الأول بهدف سجله اللاعب التركي كينان بلنز في الدقيقة (21) قبل أن ينجح ميلانو في قلب النتيجة

دور المجموعات من كأس الكاف"

اتحاد العاصمة للتأكيد.. وشباب قسنطينة للتدارك



التأهل، لكن ذلك لن يكون على حسابنا، خاصة وأننا أصبحنا نملك نظرة شاملة عنه، دون أن ننسى عاملا مهما، ويمثل في دعم جماهيرنا، وهو ما سيدهفنا لبذل كل ما في وسعنا، من أجل تحقيق الفوز، لتقطع خطوة إضافية نحو بلوغ الدور ربع النهائي من منافسة كأس الكاف، وأطلب من الانصار كما فعلوا منذ بداية الموسم مواصلة مساندتنا ولن نخيب ظنهم."

ويعلق مشجعو الشباب آمالا كبيرة على هذه المباراة، حيث يعولون على أداء الفيرق وعزيمة لاعبيه للخروج بنتيجة إيجابية أمام منافس قوي يلطم بدوره للعودة بنتيجة إيجابية، ومع الدعم المتوقع من جماهير السنافر بملعب الشهيد حملاوي، حيث يضع أبناء مدينة الجسور الفريق مرّ بفترة فراغ خاصة في الجولة الخامسة النادي الصفاقسي التونسي.

يذكر، أن لجنة التحكيم بالكونغولندية الإفريقية لكرة القدم عيّنت طاقم تحكيم من البنين تحسبا للقاء الجولة الرابعة من دور المجموعات بين شباب قسنطينة وضيئه نادي برافوس دو مأكويز الأنغوي بقيادة الحكم الرئيسي محمد عيسى، بمساعدة مواطنيه غيغماسايدان نارسيس ولويسيان طوغنيون، بالإضافة إلى الحكم الرابع البنيني ديجيانشي اهومالنتون ديجيانشي.

عزيز - ب

بعد فوز الريال على فالنسيا.. مودريتش:

مثل هذه الانتصارات تقودك إلى التتويج بالألقاب

خلال تصريحات نقلتها صحيفة "ماركا" الإسبانية، تمكّنه في حالة طرد فينيسيوس، لم تكن بطاقة حراء، بل كان يجب إظهار إلتزامين فقط". وأوصح: "حدثت احتكاك بين فينيسيوس وديميتريسكي، ثم كان هناك دفع من فينيسيوس.. أعتقد أن الأمر كان يمكن أن يُحل ببطانتين صرافيون، واحدة لكل لاعب". وأضاف: "بعد الطرد، أظهر الفريق قدرة رائعة على التعامل مع

السموات.. من الصعب تفسير الأداء السيء الذي قدمناه في الشوط الأول، مقارنة بالأداء الممتاز في الثاني". وأشار: "لا يمكننا أن نظهر وجهين مختلفين بهذه الطريقة.. الشوط الأول كان سيئا للغاية، لكن الثاني كان رائعا بـ 10 لاعبين". وكشف: "أعتقد أن الفوز كان مستحقا، تحدثت مع اللاعبين، وأخبرتهم أنني لا أركز فقط على الأداء الجيد في الشوط الثاني، بل أيضا على ما كان سيئا في الشوط الأول". وواصل: "إنشاعة 3 ركلات جزاء أمر شخصيتا، حين تصعب الأمور، عشنا ليال كثيرة مثل هذه ونحن نقول هكذا يكون الأمر جيلا.. حين تعرف أنك قادر على الفوز، تصبح فتك هائلة.. ونحن نعلم، أشاد الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد، بأداء لاعبيه خلال الانتصار على فالنسيا، وقال أنشيلوتي:

قال مودريتش: "مثل هذه الانتصارات تقودك إلى التتويج بالألقاب". وأضاف: "بعد الطرد، أظهر الفريق قدرة رائعة على التعامل مع السموات.. من الصعب تفسير الأداء السيء الذي قدمناه في الشوط الأول، مقارنة بالأداء الممتاز في الثاني". وأشار: "لا يمكننا أن نظهر وجهين مختلفين بهذه الطريقة.. الشوط الأول كان سيئا للغاية، لكن الثاني كان رائعا بـ 10 لاعبين". وكشف: "أعتقد أن الفوز كان مستحقا، تحدثت مع اللاعبين، وأخبرتهم أنني لا أركز فقط على الأداء الجيد في الشوط الثاني، بل أيضا على ما كان سيئا في الشوط الأول". وواصل: "إنشاعة 3 ركلات جزاء أمر شخصيتا، حين تصعب الأمور، عشنا ليال كثيرة مثل هذه ونحن نقول هكذا يكون الأمر جيلا.. حين تعرف أنك قادر على الفوز، تصبح فتك هائلة.. ونحن نعلم، أشاد الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد، بأداء لاعبيه خلال الانتصار على فالنسيا، وقال أنشيلوتي:

الرابطة الثانية (هواة) والي تيارت يلتزم بمرافقة الشبيبة المحلية للتألق

شدّد، أمام الطاقم المسير، على ضرورة التحضير الجيد لمرحلة اليااب "وفق برنامج مدروس البقاء في سياق الصعود وتحقيق هدف النادي وإسعاد محبيه وأتصاره". كما أشير إليه، وتابعت خلية الاتصال لولاية تيارت، بأن السيد خليل أكد بالمناسبة "برغبة لقاءات أخرى مع الأقطم السيرة واللاعبين لشرح الرياضة والكثوية المحلية للولاية، والتي لن تقتصر وتتاقس في مختلف البطولات، حيث طمأنهم بتوفير الدعم والمرافقة من خلال العمل على إيجاد الحلول الملائمة والطرق المتحاة التي تساهم في تحسين نتائجهم ومستواهم في مختلف البطولات".

المباراتين

الأخيرتين أمام شبيبة الساورة ونجم مقرة، وضرورة القيام برد فعل إيجابي بمناسبة لقاء برافوس، للتأكيد أن الدور ربع النهائي، خاصة فقط من أجل قطع خطوة عملاقة نحو التأهل إلى الدور ربع النهائي، وأن الشباب يستقبل مجددا في الجولة الخامسة النادي الصفاقسي التونسي.

ذيب: سنبدّل كل ما في وسعنا لتحقيق الفوز

وأكد إبراهيم ذيب في تصريح للصحفّة الرسمية لشباب قسنطينة عبر موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" بخصوص الموعد الفارقي: "تركيزنا منصب على لقاء برافوس، وسندخله بنبة الفوز لا غير، صانج المواجهة لن تكون سهلة أمام منافس فإن علينا بمعيادنا، وسيحاول المحافظ على كامل حظوظه في

بعد فوز الريال على فالنسيا.. مودريتش:

مثل هذه الانتصارات تقودك إلى التتويج بالألقاب

خلال تصريحات نقلتها صحيفة "ماركا" الإسبانية، تمكّنه في حالة طرد فينيسيوس، لم تكن بطاقة حراء، بل كان يجب إظهار إلتزامين فقط". وأوصح: "حدثت احتكاك بين فينيسيوس وديميتريسكي، ثم كان هناك دفع من فينيسيوس.. أعتقد أن الأمر كان يمكن أن يُحل ببطانتين صرافيون، واحدة لكل لاعب". وأضاف: "بعد الطرد، أظهر الفريق قدرة رائعة على التعامل مع

السموات.. من الصعب تفسير الأداء السيء الذي قدمناه في الشوط الأول، مقارنة بالأداء الممتاز في الثاني". وأشار: "لا يمكننا أن نظهر وجهين مختلفين بهذه الطريقة.. الشوط الأول كان سيئا للغاية، لكن الثاني كان رائعا بـ 10 لاعبين". وكشف: "أعتقد أن الفوز كان مستحقا، تحدثت مع اللاعبين، وأخبرتهم أنني لا أركز فقط على الأداء الجيد في الشوط الثاني، بل أيضا على ما كان سيئا في الشوط الأول". وواصل: "إنشاعة 3 ركلات جزاء أمر شخصيتا، حين تصعب الأمور، عشنا ليال كثيرة مثل هذه ونحن نقول هكذا يكون الأمر جيلا.. حين تعرف أنك قادر على الفوز، تصبح فتك هائلة.. ونحن نعلم، أشاد الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد، بأداء لاعبيه خلال الانتصار على فالنسيا، وقال أنشيلوتي:

قال مودريتش: "مثل هذه الانتصارات تقودك إلى التتويج بالألقاب". وأضاف: "بعد الطرد، أظهر الفريق قدرة رائعة على التعامل مع السموات.. من الصعب تفسير الأداء السيء الذي قدمناه في الشوط الأول، مقارنة بالأداء الممتاز في الثاني". وأشار: "لا يمكننا أن نظهر وجهين مختلفين بهذه الطريقة.. الشوط الأول كان سيئا للغاية، لكن الثاني كان رائعا بـ 10 لاعبين". وكشف: "أعتقد أن الفوز كان مستحقا، تحدثت مع اللاعبين، وأخبرتهم أنني لا أركز فقط على الأداء الجيد في الشوط الثاني، بل أيضا على ما كان سيئا في الشوط الأول". وواصل: "إنشاعة 3 ركلات جزاء أمر شخصيتا، حين تصعب الأمور، عشنا ليال كثيرة مثل هذه ونحن نقول هكذا يكون الأمر جيلا.. حين تعرف أنك قادر على الفوز، تصبح فتك هائلة.. ونحن نعلم، أشاد الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد، بأداء لاعبيه خلال الانتصار على فالنسيا، وقال أنشيلوتي:

الرابطة الثانية (هواة) والي تيارت يلتزم بمرافقة الشبيبة المحلية للتألق

شدّد، أمام الطاقم المسير، على ضرورة التحضير الجيد لمرحلة اليااب "وفق برنامج مدروس البقاء في سياق الصعود وتحقيق هدف النادي وإسعاد محبيه وأتصاره". كما أشير إليه، وتابعت خلية الاتصال لولاية تيارت، بأن السيد خليل أكد بالمناسبة "برغبة لقاءات أخرى مع الأقطم السيرة واللاعبين لشرح الرياضة والكثوية المحلية للولاية، والتي لن تقتصر وتتاقس في مختلف البطولات، حيث طمأنهم بتوفير الدعم والمرافقة من خلال العمل على إيجاد الحلول الملائمة والطرق المتحاة التي تساهم في تحسين نتائجهم ومستواهم في مختلف البطولات".

الفتان محمد الطاهر زاوي لـ "الشعب":

أعمل من أجل الإبداع
لا من أجل الظهور

إذا اعتمدنا عمّا يحبه البعض صنعنا جمالا يحبه الآخرون



رحلتنا هذه المرة إلى عاصمة الأوراس باتنة، أين التقينا بالفتان محمد الطاهر زاوي، الفنان المسرحي والممثل التلفزيوني الذي بزغ نجمه وعلا صيته داخل الوطن وخارجه، موهبته وشغفه وحبه للتمثيل وأداؤه المبدع في الأدوار الرئيسية التي جسدها نال خلالها جوائز دولية ووطنية، حلّ ضيفا على صفحات "الشعب"، ليحك لنا عن تجربته الفنية وواقع المسرح والسينما في الجزائر خاصة وفي العالم العربي عامة، قراءة ممتعة تمنّاها لكم.

حوار: فاطمة عريف

■ الشعب: كيف كانت بداياتك مع التمثيل؟ ومن كان وراء انطلاقك؟

■ محمد الطاهر زاوي: بدايتي كانت في المرحلة الابتدائية، وإشراقتي كانت من خلال مشاركتي في حصة تلفزيونية لبرنامج "ماما نجوى" بعنوان الحديقة الساحرة، وكانت انطلاقتي الحقيقية في التسعينات في مرحلة البكالوريا، بفضل أستاذ الرياضيات محامية الذي كوّن فريقا للتمثيل، انضمت منشدا فلاح ميوبي للمسرح وأطّنتني فرصة للالتحاق بهم وبعد تحضلي على البكالوريا التحقت بجمعية الأفق للفنون الدرامية بمدينة باتنة، ومن خلالها تعلمت المسرح وأخلاقياته، مما شكّل البداية الحقيقية لمسيرتي في عالم التمثيل.

■ متى تم احتضان موهبتك ولاقت الاعتراف الذي تستحقّه؟

■ انفجرت موهبتي في مسرحية "الطيحة" مع جمعية الأفق والفنون الدرامية وبعد 10 سنوات من الممارسة، فيها أحسست أنّ موهبتي في التمثيل قد انفجرت. المسرحية كانت رائعة والدور كان مكتوبا باحترافية، حيث كان الدور كاريكاتوريا كوميديا وساخرًا جدًا. فكنت فيها مثل الإلكتروني الحز في التحرك والمشى، من خلالها صرت معروفا وطنيا وحتى عربيا ونجحت في الدور بشهادة الحضور، وقد كانت سببًا في فتح الأبواب لي لأشارك في مسرحيات خارج ولاية باتنة ومن ثمّ الالتحاق بالسينما والدراما.

■ ما هي أبرز المحطات الفنية التي افتخر بها في مسيرتك؟

■ أبرز محطة لي في التمثيل كانت مع جمعية الأفق والفنون الدرامية والتي أظنّ افتخر بها دائما وأبداً. وقد كانت لي مشاركات في المسرح الوطني وأدوار بطولية في التلفزيون الجزائري منها مسلسل "عيسات إيدير" باللغة العربية الفصحى للمنتجة

سميرة حجيجاني. من خلال الدور اكتشف ممارسو الدراما موهبتي فدعيت بعدها إلى العديد من المسلسلات من بينهم مسلسل "مشاعر" في جزئه الثاني بدور "جعفر" العمل المشترك بين الجزائر وتونس مع مخرج وفريق تقني تركي، أما سينمائيًا فهناك فيلم "أحمد باي" باللغة العربية الفصحى والذي مازال لم يعرض إلى حدّ الآن من إنتاج وزارة الثقافة الجزائرية والمخرج المنفذ حجيجاني مع مخرج وفريق تقني إيراني. ومسلسل "ابن باديس" مع المخرج السوري "ياسل الخطيب"، أين أدت فيه دور والد ابن باديس. أيضا الفيلم الأخير بعنوان "الملكة الأخيرة" أخر فيلم سينمائي شاركته فيه والذي جال أنحاء العالم، أين عرض في عدّة مهرجانات كبرى مثل مهرجان فينيسيا ومهرجان البحر الأحمر بالشعوية، وكانت تلك أهمّ المحطات الفنية التي خضتها.

■ كيف ترى دورك في مسرحية "الثائرون"؟ وما الرسالة التي حرصت على إيصالها من خلالها؟

■ كان دوري فيها الراوي (أيّ ذلك المسافر عبر الزمن). في الحقيقة تلك الشخصية لم تكن موجودة في النص الأصلي. فقد أتصل بي المخرج كريم بوتشيقة من مسرح قسنطينة وطلب منّي أن أشارك معه في المسرحية. وأراد أن يخلق شخصية غير موجودة في المسرحية تكون أشبه للراوي. وبالفعل اجتمعنا وحددنا معالم هذه الشخصية، ثمّ حملت على عاتقي كتابة نص المسرحية، فالشخصية فيها كانت أحيانا تجسّد دور الراوي محزكا للأحداث وأحيانا أخرى شاهد على الأحداث التي وقعت إبّان الثورة التحريرية من خلال قصة الناثر الجزائري "أرزقيو البشير" في بلاد القبائل. فكنت في كل مرّة أتدخل من خلال المسرحية

لا وصل الرسالة وهي أنّه بالرغم من كلّ المعاناة التي عاناها الشعب الجزائري، إلا أنّ إيمانهم بأبنائهم وحبهم لوطنهم وتضحياتهم لأجلهم، جعلت هذا الجيل يتقّم، كما كتبت في مقطع من المسرحية على لسان "أرزقيو البشير" لما يقول: "قل لوليدي أنّني ما حزننوش بزاف لكن أنا مديت حياتي باه هو يحضن وليدو بلا مايزيد يخاف". فكانت رسالة قويّة للمسرحية.

■ ما جديدكم في الساحة الفنية؟

جديدي هو أنّه يوجد بين يديّ "تصّ للأطفال" ريثما سأكون مخرجه؛ ولكن ليس الأمر أكيدا. إضافة إلى مشاركتي في مسلسل باللغة الأمازيغية الشاوية في منطقة باتنة، لرمضان 2024. حاليا هذه هي المشاريع الجديدة، وهناك أخرى مستقبلية لم تتأكد بعد، فلا أزيد الحديث عنها.

■ ما هي النصيحة التي تقدّمها للشباب الذين يرغبون في دخول عالم التمثيل؟

أقول لهم أحبوا ما تعملون، وفجروا طاقاتكم ومواهبكم وشغفكم وحبكم للأشياء التي تعملونها، وليس فقط حبّ الظهور. فالיום أصبح هدف الممثلين الشهرة ولو على حساب أشياء كثيرة، حتى وإن كانوا ليسوا موهوبين يبحثون عن هذا المجال، الظهور والانتشار. وهذا مضرّ وأضرّ جدًا بالميدان وبمستوى الأعمال. فنصيحتي هي أن يحبوا ما يفعلون ولا يهتم ما يجنون من مال وشهرة وغيرها.

■ كيف يمكن للممثل الصاعد أن يطور نفسه ويجد مكانه في الساحة الفنية الجزائرية؟

■ من أجل ذلك، يجب عليه التعلّم والتّقرّب المكثف والتوجّه للمسرح في أول فرصة أتاحت له، فالمسرح سلاح هام لأيّ ممثل؛ فهو يمنح الشخص الثقة، الطلاقة وإمكانية تحليل الشخصيات. ويجب عليه تطوير الذات عمليًا ونظريًا فهو مهمّ جدًا. ولا يكتفي بالموهبة فقط أو بالمشاهدات المليونية من المتابعين. لا يمكن أن نضع جمالا يحبه الآخرون، إذا اعتمدنا فقط على يحبه البعض. أو عن أشياء ريثما تقدّمها قد تبدو في بعض الأحيان تافهة وهي كذلك. فيجب أن نضع ما يخلد أسمانا ولا نبنيها بالوهم فتصبح فتقاعات تطير في السماء لمرحلة معيّنة ثمّ بعد ذلك تتفرقع ولا يصبح لها وجود تماما.

■ كلمة أخيرة

■ أشكركم على المساحة الجميلة التي منحتوها لي للإطالة على قراء جريدتكم، متحميا كلّ الخير لهذا البلد ولهذا الميدان. ناصحا نفسي وكلّ هاو للمسرح أن نبذل مجهودا أكبر لتحقيق جودة وإنتاج أفضل، محبتي للجميع.

ملتقى الأرشيف والكتابة التاريخية بجامعة سطيف 2

الوثيقة.. دور محوري
في تدوين تاريخ الجزائر

ويتناول الملتقى محاور رئيسية، أبرزها: مكانة الوثيقة الأرشيفية في الكتابة التاريخية، دراسة الأرصدة الأرشيفية المتعلقة بتاريخ الجزائر، وعرض نماذج من الوثائق الأرشيفية التي تسلط الضوء على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للجزائر. كما يناقش مواضيع هجرة وتهجير الجزائريين، تاريخ المقاومة الجزائرية، والحركة الوطنية والثورة التحريرية من خلال الوثائق الأرشيفية.

وحدد المنظمون يوم 04 جانفي 2025 كأخر موعد لتقديم ملخصات البحوث، مع الإعلان عن الملخصات المقبولة في 10 جانفي. بينما يُشترط إرسال المداخلات النهائية في موعد أقصاه 05 فيفري 2025. كما أكد القائمون على ضرورة أن تكون المداخلات متوافقة مع محاور الملتقى وأصيله لم يسبق نشرها أو تقديمها في فعاليات علمية أخرى.

يعدّ هذا الملتقى فرصة للباحثين لتسليط الضوء على أهمية الوثيقة التاريخية، بما يخدم توثيق تاريخ الجزائر وإثراء المكتبة الأكاديمية الوطنية.

أعلنت جامعة محمد بن دباغين سطيف 2 عن تنظيم الملتقى الوطني السادس حول "الأرشيف والكتابة التاريخية"، تحت شعار: "مكانة الوثيقة التاريخية في عملية تدوين تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر". يأتي هذا الملتقى بالتنسيق مع مخبر التراث والدراسات الأثرية التابع لقسم التاريخ والآثار بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

أمنية جاباللة

يُعدّ الملتقى يومي 17 و18 فيفري 2025، تخليدًا للذكرى السبعين لاندلاع الثورة التحريرية وبمناسبة اليوم الوطني للشهيد الموافق لـ 18 فيفري. يسمي الملتقى إلى تسليط الضوء على أهمية الأرشيف في الكتابة التاريخية، مع التركيز على دوره في توثيق تاريخ الجزائر خلال الحقبين الحديثة والمعاصرة.

أصدرت ألبومها الغنائي الثلاثين
بهجة رحال.. ثلاثون عامًا
من الإبداع في الفن الأندلسي

الفن، وأنا أعتبر دعمهم المستمر مصدر إلهامي.

الفنانة، التي واصلت تألقها على مدار ثلاثة عقود، أشارت إلى أنّ نجاحها لم يكن ليحدث لولا تشجيع جمهورها الذي يدفعها للاستمرار رغم التحديات. وأضافت أنّ اللقاءات المباشرة مع جمهورها خلال الحفلات والمناسبات كانت دائمًا فرصة لتجديد العهد مع عشاق الفنّ الأندلسي، مؤكّدة أنّ هذا الجمهور متمسك بها ويفنها ويرغب في استمرارها.

وفيما يخص خططها المستقبلية، أكدت بهجة رحال عزمها مواصلة العمل في مجال الأغنية الأندلسية، حيث تعمل حاليًا على إعداد ألبومات جديدة تستمدّ روحها من هذا التراث العريق، كما تسعى إلى تنظيم المزيد من الحفلات التي تتيح لها التواصل المباشر مع جمهورها العريض.

احتضنت الفنانة الجزائرية بهجة رحال بمرور 30 عامًا على مسيرتها الفنية بإصدار ألبومها الغنائي الثلاثين، مؤكّدة التزامها بتقديم الفنّ الأندلسي الذي يمثل أحد أبرز ملامح الهوية الثقافية الجزائرية.

فاطمة الوحش

منذ انطلاقها الفنية، اختارت بهجة رحال هذا النوع الموسيقي الذي يرتبط بجذور التراث الجزائري الأصلي، ونجحت في ترسيخ اسمها كواحدة من أبرز فناني هذا اللون. وفي تعليقها على مسيرتها، قالت: "لقد حاولت دائمًا أن أقدم أغاني تحمل مضمونًا يرضي ذوق الجمهور ويعبّر عن هويتنا الفنية. الجمهور الجزائري يقدر هذا

تنظيمها الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي

إقامة تكوينية لفائدة المخرجين
الشباب ومؤلفي موسيقى الأفلام

تنظم الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي في الفترة الممتدة من 8 إلى 11 جانفي الجاري بدار عبد اللطيف بالجزائر العاصمة، إقامة تكوينية في مجال السينما تحت عنوان "الموسيقى في خدمة السينما: أسس التعاون في موسيقى الأفلام".

يشرف على تنظيم هذه الإقامة المؤلف الموسيقي للأفلام يونس بحري، وتوجّه لفائدة المخرجين الشباب المحترفين في السينما وكذا مؤلفي موسيقى الأفلام.

وتهدف هذه الدورة إلى فهم عملية تأليف الموسيقى للفيلم من السيناريو إلى الإخراج النهائي للشرط الصوتي، إلى جانب تعلم كيفية التعاون بفعالية بين المخرج والمؤلف الموسيقي لترجمة النظرة الفنية إلى موسيقى. كما ترمي هذه الإقامة التكوينية إلى التعرّف على الجوانب الإدارية والإنتاجية لتأليف موسيقى الأفلام، إلى جانب دراسة أمثلة ملموسة والعمل على مشاريع تعاونية في مجموعات صغيرة.

جدير بالذكر أنّ المؤلف الموسيقي للأفلام يونس بحري قام بتأليف الموسيقى الأصلية للعديد من الإنتاجات السينمائية بما في ذلك فيلم "لظفي" لأحمد الرافندي، ومسلسل "بما" في الموسمين الثاني والثالث، ومسلسل "دار لفشوش" في الموسم الأول وفيلم "سي الحواس".

معرض عمر كارنو يختتم فعالياته

رحلة إلى قلب جمال التراث



وأشار إلى أنّ إحدى الزائرات اقتت لوحة لابنتها التي انتقلت إلى منزل جديد، ووصفت الهدية بأنها "مصدر بهجة وسعادة". تعليق مشابه عبّر عنه العديد من الزوار، الذين أشاروا إلى أنّ لوحات كارنو تضيف لمسة جمالية وروحية فريدة لأيّ مكان. يختتم عمر كارنو معرضه، لكنّ شغفه بالفنّ لا يتوقف. يقول: "رأسي مليء بالمشاريع، وأحلم بمعارض جديدة تُبرز جمال الفضاء والصحراء على نطاق أوسع". بذلك، يثبت كارنو أنّه فنان ملتزم ليس فقط بتجميل الواقع، بل بلإحياء التراث وجماليته، ليترك بصمة من الألوان والحزن في قلوب كلّ من زار معرضه.

المعرض أيضًا لم يخلّ من الزهور التي تعتبر توقيماً خاصاً للفنان، حيث رسم السوسن والياسمين والريحان بألوان دافئة وهادئة تلامس الروح، وفي الزاوية المقابلة، برزت لوحات القصب، والموانئ القديمة التي أعادت الحنين إلى عصور مضت، حيث جمع كارنو بين الدقة الفنية وسحر التفاصيل. أحد الزوار، وهو تونسي يعمل في مجال السياحة، عبّر عن إعجابه الكبير بالمعرض، مؤكّداً أنّ مثل هذه اللوحات تستحقّ الانتشار عالمياً. كما ذكر الفنّان أنّ العديد من اللوحات لقيت استحسان الأجنبي، ومن بينهم وفد أمريكي اقتنى إحدى الأعمال ووصفها بأنها "تحفة فنية".

أسدل الستار، أمس، على معرض الفنان عمر كارنو، الذي حمل عنوان "مواضيع مختلفة"، بعد أن نجح في جذب عشاق الفنّ والإجمال على مدار أيامه. المعرض، الذي شكّل محطة فنية فريدة، اصطحب زوّاره في رحلة تأملية بين روعة الطبيعة الجزائرية وعبق تراثها، مقدّما لوحات جسدت الغروب، الصحراء، والأزهار، إلى جانب مشاهد تتحاكي التراث المعماري والأماكن التاريخية.

فاطمة الوحش

في ختام الفعاليات، أعرب عمر كارنو "عمر سعد" عن امتنانه الكبير للإقبال اللافت الذي حظي به المعرض. وقال كارنو: "هذا المعرض بالنسبة لي هو رسالة حب للطبيعة والتراث، وجدت فيه شغف الجمهور وانجذابه. لوحاتي ليست مجرد رسومات، بل دعوة للتأمل في الجمال الذي نملكه وإعادة اكتشافه". كارنو، الذي عُرف بشغفه العميق بالصحراء الجزائرية، خصّص جزءاً كبيراً من أعماله لهذه البيئة الخلابة. وعن ذلك، قال: "الصحراء تسكنني، وزياراتي لها ليست مجرد رحلة، بل لقاء مع الروح. أحببت أن أشارك الجمهور هذه العلاقة من خلال لوحات تعكس القوافل والكتّبان الرملية، ومشاهد الغروب التي تخطف الأنفاس".

ارتفاع حصيلة الإبادة إلى 45 ألفاً و717 شهيداً

بقيمة 8 مليار دولار

واشنطن تقر صفقة أسلحة ضخمة للكيان الصهيوني

وبينما لا تزال الصفقة بحاجة إلى موافقة لجنتي الشؤون الخارجية بمجلسي النواب والشيوخ، أوضحت المصادر أنها تشمل "صواريخ جو-جو للطائرات المقاتلة للدفاع ضد التهديدات الجوية، بما في ذلك طائرات مسيرة".

وتشمل الصفقة أيضاً "قذائف مدفعية 155 ملم وصواريخ للمروحيات الهجومية، إضافة إلى قنابل صغيرة القطر، ونظام جدام وهي حزمة من أجهزة توجيه متعددة تركب على القنابل غير الموجهة (القنابل الغبية) وتحولها إلى قنابل موجهة بدقة، إضافة إلى رؤوس حربية للطائرات بوزن 500 كلغ.

ونقل عن مصدر مطلع على تفاصيل الصفقة، أن وزارة الخارجية الأمريكية أبلغت الكونغرس أن الصفقة تهدف إلى "دعم أمن الكيان الصهيوني على المدى الطويل من خلال إعادة تخزين الذخائر الحيوية وقدرات الدفاع الجوي".

وأوضح مراقبون أن الكشف عن الصفقة يأتي لدحض مزاعم رئيس الوزراء الصهيوني وأنصاره في الأشهر الأخيرة بوجود "خطر هادئ للأسلحة" تفرضه إدارة بايدن على الاحتلال.

وفي ماي 2024، قالت الخارجية الأمريكية إنه "من المعقول تقييم" أن الأسلحة الأمريكية استخدمت من قبل القوات الصهيونية في قطاع غزة بطرق "تعارض" مع القانون الإنساني الدولي، لكنها لم تصرح رسمياً أن قوات الاحتلال انتهكت القانون، وفق "سي إن إن".

كشفت مصادر إعلامية، أمس السبت، موافقة إدارة الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته جو بايدن، على صفقة أسلحة ضخمة للكيان الصهيوني بقيمة 8 مليارات دولار تشمل ذخائر طائرات وقذائف مدفعية.

ونقلت المصادر أن وزارة الخارجية الأمريكية، أبلغت الكونغرس، بشكل غير رسمي، بصفقة أسلحة بقيمة 8 مليارات دولار مع الكيان الصهيوني تشمل "ذخيرة للطائرات المقاتلة وطائرات هليكوبتر الهجومية وقذائف المدفعية".

وعلى الأرجح، ستكون هذه آخر صفقة أسلحة للاحتلال الصهيوني توافق عليها إدارة بايدن، التي ستنتهي ولايتها مع دخول الرئيس المنتخب دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في 20 جانفي الجاري، وفق المصادر ذاتها.

وتأتي الصفقة بينما تواصل تكثف القوات الصهيونية هجماتها العسكرية في محافظة شمال قطاع غزة منذ 5 أكتوبر الماضي، مستهدفة بشكل مركز "مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين، وبلدتي بيت لاهيا وبيت حانون"، لتدمير كافة مقومات الحياة بهدف استكمال خطة التهجير العرقي للفلسطينيين.

كما أوردت مصادر بأن الحديث يدور عن "صفقة أسلحة طويلة الأمد". وقالت أن "بعض إنتاج وتوريد هذه الأسلحة يمكن أن يتم باستخدام المخزون الأمريكي الحالي، بينما سيستغرق معظمها أكثر من عام إلى عدة سنوات قبل أن يتم توريدها إلى الجيش الصهيوني".

نواب صهاينة يدعون لقتل وتهجير سكان شمال القطاع بالكامل



أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس السبت، ارتفاع حصيلة الإبادة الجماعية التي ترتكبها القوات الصهيونية بحق الفلسطينيين إلى 45 ألفاً و717 شهيداً و108 آلاف و856 مصاباً منذ 7 أكتوبر 2023.

قالت الوزارة في بيانها الإحصائي اليومي، إن الجيش الصهيوني "ارتكب 4 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، وصل منها إلى المستشفيات 59 شهيداً و273 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية".

أوقعت غارات صهيونية صباح أمس 27 شهيداً في عدة مناطق بالقطاع، وذلك بعد يوم دام استشهاد فيه أكثر من 70 فلسطينياً، ووسط تصاعد العدوان، أطلق نواب صهاينة دعوة لتهجير سكان شمالي القطاع بالكامل وقتل من لا يحمل الراية البيضاء منهم، كما أوردت مصادر بأن سلطات الاحتلال تدرس تخفيض إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة مع تولي الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب منصبه.

ميدانياً، استشهد 22 فلسطينياً وقدم 14 آخرون، صباح أمس السبت، في سلسلة غارات صهيونية تركزت على مدينتي غزة وخن يونس جنوب القطاع.

وقال مصدر طبي، إن 11 فلسطينياً استشهدوا وأصيب آخرون بقصف صهيوني استهدف منزلاً لعائلة سمارة في حي الشجاعية شرق مدينة غزة.

وأفاد الدفاع المدني الفلسطيني في بيان، بأن طواقمه انتشلت جثامين "6 شهداء إثر استهداف صهيوني لمركبة مدنية في منطقة السطر الشرقي بمدينة خان يونس".

وأضاف في بيان ثانٍ، إن 3 فلسطينيين (رجل وزوجته وطفلهما الجنين) استشهدوا جراء قصف طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة "الشوبكي" في شارع الصحابة غرب مدينة غزة.

وأوضح في بيان ثالث أن طواقمه انتشلت إصابات من قصف منزل لعائلة "الغولة" في شارع النزاز بحي الشجاعية شرق غزة فيما عجزت عن انتشال 11 شخصاً من تحت الأنقاض ويقوا في عداد المفقودين.

وأفاد مصدر طبي باستشهاد طفل فلسطيني وإصابة 10 آخرين وفقدان 3 في قصف صهيوني على منزل يعود لعائلة الشريفي في منطقة الموصي غرب مدينة خان يونس، والتي سبق وادعى الاحتلال

أنها آمنة. وفي استهداف آخر، أصيب 9 فلسطينيين في قصف جوي استهدف منزلاً لعائلة المجابدة بمواصي خان يونس، وفق المصدر ذاته.

وقال شهود عيان إن مقاتلات صهيونية وآليات الجيش قصفوا بشكل متقطع أراضي زراعية في بلدة القرارة شرق خان يونس. وأضاف الشهود أن "البيات الجيش أطلقت نيرانها تجاه خيام النازحين شمال غرب مدينة رفح (جنوب) دون الإبلاغ عن وقوع إصابات.

وفي المحافظة الوسطى، أصيب فلسطينيون في قصف للاحتلال استهدف خيمة تؤولي نازحين على امتداد شارع مستشفى "شهداء الأقصى" بمدينة دير البلح، وفق إفادة مصدر طبي.

وذكر المصدر أن 3 فلسطينيين أصيبوا في قصف صهيوني استهدف أرضاً زراعية في مدينة دير البلح. وقال شهود عيان، إن مدفعية الاحتلال قصفت مناطق شمال مخيم النصيرات وسط إطلاق نار بشكل متقطع، بالتزامن مع إطلاق سلاح البحرية الصهيوني قذائفه صوب الشاطئ.

وأوضح الشهود أن آليات الجيش فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه مستشفى الإندونيسي شمال القطاع، وسط تواصل عمليات نسف المباني في بلدة بيت حانون ومخيم جباليا.

تهجير سكان شمال غزة

بالموازة، قالت صحيفة صهيونية إن 8 أعضاء في الكنيست (البرلمان) دعوا وزير الدفاع الصهيوني إلى تطهير شمال قطاع غزة من السكان، عبر إصدار أمر بتدمير كل مصادر المياه والغذاء والطاقة.

ووفقاً لما نشرته الصحيفة الجمعة، فإن النواب الثمانية - وهم أعضاء بلجنة الشؤون الخارجية والدفاع - طالبا الجيش الصهيوني باستخدام الحصار وتدمير البنية التحتية وقتل أي شخص "لا يرفع الراية البيضاء" في شمال قطاع غزة. كما دعوا إلى استخدام هذه السياسة في أجزاء أخرى من القطاع.

وفي وقت سابق، نقلت صحيفة أخرى أن النواب الثمانية طلبوا من وزير الدفاع تنفيذ ما يسمى بخطة الجنرالات وفرض حكم عسكري للقضاء على حركة حماس.

وتتص خطة الجنرالات - التي اقترحها جنرال صهيوني سابق على رئيس وزراء الكيان - على حصار وتجويع السكان في شمال قطاع غزة من أجل تهجيرهم.

تخفيض المساعدات

في الأثناء، أوردت مصادر صهيونية بأن سلطات الاحتلال تدرس تخفيض إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة، مع تولي الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب منصبه في 20 من الشهر الجاري.

وتتزامن الخطوة الصهيونية، مع استنكار الأمم المتحدة وفاة أطفال رضع بسبب البرد في غزة، محذرة من أن نحو مليون شخص في القطاع ما زالوا بحاجة إلى المساعدة للوقاية من ظروف الشتاء.

وقالت المنظمة الدولية للهجرة: إنها تشعر بقلق عميق إزاء التأثير المدمر للأمطار ودرجات الحرارة المنخفضة على الفلسطينيين النازحين، ما "يفاقم الكارثة الإنسانية التي لا مثيل لها" في غزة.

وأضافت المنظمة التابعة للأمم المتحدة، في بيان لها، أن الأمطار الغزيرة والفيضانات غمرت مواقع النزوح والمخيمات المؤقتة، وتركت عائلات في ظروف قاسية تكافح لإصلاح الخيام المتهالكة جراء الاستخدام منذ أشهر.

وأشار البيان إلى أن القيود المفروضة أعاقت بشدة إيصال المساعدات، حيث لم يتلق سوى 285 ألف شخص دعماً للحصول على ماوى منذ سبتمبر الماضي.

وسبق أن أكد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، أن كارثة حقوق الإنسان في قطاع غزة مستمرة على مرأى العالم. وقال تورك: إن "سلطات الاحتلال تجاهل القانون الدولي في غزة، وأنه يجب حماية المستشفيات في أثناء النزاعات"، مشيراً إلى أن "هدم المستشفيات في غزة يتجاوز مجرد حرمان الفلسطينيين من حقهم الحصول على الرعاية الصحية الكافية، إذ توفر المستشفيات ماوى لآلاف الأشخاص الذين ليس لديهم مكان آخر يذهبون إليه". كما شدد تورك على أن استهداف الاحتلال للمستشفيات بغزة عمداً، ينتهك القانون الدولي ويشكل جريمة حرب، مبيناً أن التدمير المتعمد للمرافق الصحية قد يرقى إلى شكل من أشكال العقاب الجماعي، وقد يشكل جريمة حرب.

تقدم خدماتها لقرابة 6 ملايين لاجئ فلسطيني

"الأونروا" تحذر من نفاذ الوقت قبل حظر الاحتلال عملها

وتقول الوكالة على موقعها الرسمي، إن "الوقت يمضي بسرعة نحو تنفيذ مشروع قانون الكنيست.. وإذا ما تم تنفيذه، ستمنع الأونروا من العمل في الأرض الفلسطينية المحتلة. إن هذا جزء من جهود أوسع نطاقاً لطمس التاريخ والهوية الفلسطينية".

وزادت: "لا توجد وكالة أخرى تابعة للأمم المتحدة تقوم بمثل هذا العمل.. الأونروا يمكن استبدالها فقط من خلال دولة فلسطينية فاعلة تعالج محنة لاجئي فلسطين، وهذا يمكن تحقيقه من خلال الإرادة السياسية والدبلوماسية".

أهمية الوكالة

كانت وكالة (الأونروا) حجر الزاوية في حياة اللاجئين الفلسطينيين منذ إنشائها في عام 1949.

وتتمتد أهميتها إلى المساعدات الإنسانية والتعليم والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية والبنية الأساسية للمخيمات والتمويل الأصغر والمساعدات الطارئة. وفي قطاع غزة، ومنذ بدء الحرب، أصبحت الوكالة شريان حياة لمليون شخص، إذ قدمت الفرق الصحية التابعة لها 6.7 ملايين استشارة طبية (أكثر من 1600 استشارة يومية).

بينما تلقى 730 ألف شخص الدعم النفسي والاجتماعي.. "وقمنا بتحصين 560 ألف طفل دون سن العاشرة ضد شلل الأطفال.. وتلقى ما يقرب من 2 مليون شخص مساعدات غذائية.. ويعيش مئات الآلاف من النازحين في ملاجئ الأونروا"، بحسب الوكالة.

وفي قطاع التعليم، وصلت فرق الوكالة في غزة إلى 18 ألف طفل من خلال أنشطة تعليمية.

وقبل الحرب، قدمت الأونروا التعليم لأكثر من 300 ألف طفل.. "إن إعادتهم إلى بيئة تعليمية بدلا من بقائهم وسط الأنقاض يجب أن تكون أولويتنا القصوى".

وفي الضفة الغربية، فإن أكثر من 50 ألف طالب مسجلون في مدارس الوكالة، كما وفر الرعاية الصحية الأولية لنصف مليون لاجئ فلسطيني هناك.

وتدير الأونروا أكثر من 700 مدرسة في مختلف مناطق عملياتها، تخدم أكثر من 500 ألف طالب، بحسب بيانات الوكالة على موقعها الإلكتروني، كما تدير وتدفع أجور قرابة 20 ألف معلم.

حدّرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (الأونروا)، أمس السبت، من نفاذ الوقت قبل حظر الاحتلال الصهيوني عملها في قطاع غزة.

أشارت "الأونروا" في منشور لها على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى أن الوقت يمر لفرض حظر محتمل على الوكالة من قبل الاحتلال، ما يمنعها من تقديم خدماتها لملايين اللاجئين الفلسطينيين، جراء العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة منذ 15 شهرا.

وتتزامن الوكالة في السياق، أن الأمم المتحدة لا تخطط لاستبدال "الأونروا"، مشددة على ضرورة أن يراجع الاحتلال الصهيوني قراره بحظرها.

وكان المفوض العام للوكالة، فيليب لازاريني، قد دعا الأسبوع الماضي، إلى فتح "تحقيق مستقل" حول تجاهل الاحتلال الصهيوني لقواعد حماية العاملين في المجال الإنساني والمباني والعمليات الإنسانية، مشددا على أنه "لا يمكن أن يصيح الإهلات من العقاب هو المعيار الجديد".

هذا، وبعد أقل من شهر، وبالتحديد بنهاية جانفي الجاري، يدخل قرار صهيوني حيز التنفيذ يحظر عمل (أونروا)، في مناطق سيطرته، بعد تصويت الكنيست على القرار في أكتوبر الماضي.

وأشارت سلطات الاحتلال أن موظفين عاملين في الوكالة، كانوا جزءاً من هجمات 7 أكتوبر 2023، لكن تحقيقات مستقلة نفت المزاعم الصهيونية ورغم ذلك واصل الكيان الغاصب تكالبه على وكالة الإغاثة الأممية بهدف واحد وهو إلغاء صفة اللاجئ للفلسطينيين وبالتالي منعهم من العودة إلى أراضيهم.

ويعني القرار الصهيوني، أن الوكالة لن تكون قادرة على ممارسة عملها في المناطق الخاضعة للسيطرة الصهيونية، بما يشمل غلق مكاتبها وأية حسابات مصرفية لها داخل الكيان.

والأونروا، تأسست بعد النكبة الفلسطينية عام 1948 بقترة وجيزة، بهدف مساعدة اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا إثر إعلان قيام دولة الاحتلال الصهيوني.

وتتشط الأونروا حالياً في خمس مناطق رئيسية، وهي قطاع غزة، والضفة الغربية، والأردن، وسوريا ولبنان، وتخدم اليوم قرابة 5.9 ملايين فلسطيني، بحسب بياناتها الرسمية.

لتحقيق مزيد من الزخم السياسي

الصحراويون يبحثون
تعزيز العمل الدبلوماسي

أكد وزير الشؤون الخارجية الصحراوي عضو الأمانة الوطنية السيد محمد سيداتي أن الندوة السنوية للعلاقات الخارجية، تشكل محطة للتقييم وفرصة للرفع من المستوى الدبلوماسي الصحراوي لتحقيق الأهداف المرجوة.

محمد سيداتي وفي تصريح بمناسبة عقد الندوة السنوية للعلاقات الخارجية، أوضح أنه سيتم تقييم العمل الدبلوماسي الصحراوي

وتحدياته في أفق العام الجديد 2025، في ضوء عروض البعثات والتمثيلات الصحراوية بالخارج، وما حققته القضية الصحراوية من زخم سياسي ودبلوماسي في عالم اليوم بتحولاته وتجاذباته. وأضاف عضو المكتب الدائم للأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو، أن الندوة ستناقش محاور كبرى منها تطورات القضية الصحراوية على المستويين الإقليمي والدولي، والمواقف المسجلة دعما لكفاح الشعب الصحراوي العادل وجهود المرافعة،

فضلا عن حصائل المعركة القانونية وتداعياتها والواقع الحقوقي والإنساني، ومساعي الاحتلال المغربي الرامية للثقل من نضال الشعب الصحراوي ومشروعيته بدعم من قوى تحاول تقويض القانون والشرعية الدوليين، الندوة التي بدأت أمس السبت وتستمر ثلاثة أيام، تشكل محطة هامة للوقوف على إنجازات الدبلوماسية الصحراوية خلال السنة المنصرمة ورسم الخطط والأهداف المستقبلية.

الواقع الهش يدحض مزاعم المخزن

الحكومة المغربية.. أداء كارثي واخفاقات على كل الأصعدة

وشعار الدولة الاجتماعية، فقد ارتفع معدل البطالة من 13% إلى 21% خلال العام 2024، بينما شهدت البلاد إفلاس نحو 20 ألف مقولة وطنية، ما أدى إلى تسريح عدد كبير من العمال.

كما انتقد التقرير فشل برامج التشغيل الحكومية، مثل "فرصة" و"أوراش"، التي لم تحقق أهدافها المعلنة. وازداد الوضع سوءا مع ارتفاع نسبة السكان الذين يعانون من الفقر والهشاشة الاقتصادية، وتآكل الأجور بسبب الارتفاع الكبير في أسعار المواد الأساسية والمحروقات، بنسب تراوحت بين 15% و30%.

ولم تنجح الزيادة الأخيرة في الأجور في تحسين القدرة الشرائية للطبقة المتوسطة، ما زاد من معاناة الفئات الهشة، خاصة في ظل استبعاد بعض الأسر من برامج الدعم الاجتماعي دون مبررات واضحة، وإلزامها بتكاليف إضافية لتأمين الخدمات الصحية.

تعثر في التعليم والصحة

في مجال التعليم، أشار التقرير إلى أن الجهود المبذولة لمحاربة الهدر المدرسي وتحسين جودة التعليم لم تكن كافية. فقد احتل المغرب المرتبة 98 عالمياً في مؤشر

أصدرت المنظمة الديمقراطية للشغل تقريراً شاملاً يقيم أداء الحكومة المغربية خلال العام المودع، مقدّمة نظرة مفصلة حول ما شاب هذا الأداء من إخفاقات، ومؤكدة بأن الطريق نحو تحقيق الدولة الاجتماعية لا يزال طويلاً وملئاً بالتحديات.

بعيدا عن حديث الحكومة المغربية عن إنجازات وهمية هنا وهناك، كشفت المنظمة الديمقراطية للشغل عن تباطؤ النمو الاقتصادي ليبلغ 3% فقط، متأثراً بأثار الجفاف والتغيرات المناخية التي أضعفت الإنتاج الزراعي وزادت من اعتماد المغرب على استيراد المواد الأساسية، ما جعله يحتل المرتبة السادسة عالمياً بين أكبر مستوردي القمح. كما تفاقم عجز الميزان التجاري بنسبة 6.5% ليبلغ 275.74 مليار درهم، في وقت بلغت فيه المديونية الوطنية مستوى مقلقا، حيث سجل الدين الإجمالي 107.9 مليارات دولار، أي 68.7% من الناتج المحلي الإجمالي.

قصور في تحقيق العدالة الاجتماعية

في الجانب الاجتماعي، أشار التقرير إلى استمرار الفجوة بين السياسات الحكومية

حزب النهج الديمقراطي العمالي المغربي

رفض لمدونة الأسرة وتديد بالانتهاكات الحقوقية

عن ذلك من تداعيات كارثية على أرواح وصحة الضحايا.

وارتباطا بتعديلات مدونة الأسرة، التي تم الكشف عنها، فقد قال الحزب إنها لا ترقى إلى مستوى تلبية المطالب الديمقراطية للنساء، وتعكس استمرار الوضع الدوني للمرأة، ودعا إلى المزيد من النضال من أجل المساواة الحقيقية بين الرجال والنساء.

ويخصوص نتائج الإحصاء، نبه النهج الديمقراطي إلى الرقم الموهول للبطالة في صفوف المغاربة، وخاصة الشباب منهم، مما يكشف زيف شعارات "الدولة الاجتماعية" و"التنمية الاقتصادية"، وغيرها.

أشار البيان إلى تصاعد موجة الغلاء والجفاف الحاد الذي يضرب معظم مناطق

ندد حزب النهج الديمقراطي العمالي المغربي باستمرار معاناة ضحايا زلزال الأطلس بسبب سياسة الإهمال والتجاهل التي تنتهجها الدولة إزاء مطالبهم العادلة، واعتبر أن تعديلات مدونة الأسرة لا ترقى إلى مستوى تلبية المطالب الديمقراطية للنساء.

توقف الحزب في بيان لمكتبه السياسي عند التعثر في إعادة الإعمار وتوفير السكن والتعويض عن الأضرار وتوفير الخدمات الاجتماعية بالمناطق المتضررة من الزلزال، حيث لا يزال الكثير من الضحايا يعيشون في الخيام البلاستيكية في أوضاع جد قاسية. وأشار النهج إلى ما يتعرض له هذه الخيام من فيضانات الأمطار، وتساقط الثلوج وشدة البرد، محملا الدولة مسؤولية ما قد يترتب

تتديدا بتردي أوضاعهم المعيشية

المتقاعدون المغاربة يدشنون
العام الجديد بوقفات احتجاجية

مؤكدة على ضرورة تبني منظومة تقاعدية عادلة ومتحركة تضمن حماية حقوق هذه الفئة من المواطنين، والرفع من الحد الأدنى للمعاشات. كما أكد المتقاعدون على ضرورة إحداث مؤسسة سامية وطنية تعنى بشؤونهم، وإنشاء هيئة ناخبة مكونة من ممثلين عنهم أسوة بهيئة الماجورين بمجلس المستشارين، وأيضا هيئة تمثيلية ديمقراطية فعالة للمتقاعدين في المجالس الإدارية لصناديق التقاعد، وجمعيات الأعمال الاجتماعية التابعة للمؤسسات العامة والخاصة.

ودعت هيئة المتقاعدين المدنيين بالمغرب، كافة المتقاعدين وذوي الحقوق والعمال في القطاع العام والخاص وشبه العام والتنظيمات الحقوقية، والنقابات للمشاركة الفعالة في هذه الوقفة السلمية، من أجل إيصال صوت المتقاعدين والدفاع عن حقوقهم المشروعة.

دعت هيئة المتقاعدين المدنيين بالمغرب، إلى تنظيم وقفة احتجاجية اليوم الأحد، أمام مقر البرلمان، احتجاجا على الأملالة التي تنتهجها مختلف الحكومات المتعاقبة في حقهم، وللمطالبة بالزيادة الفورية والرفع من الحد الأدنى للمعاشات.

عبرت هيئة المتقاعدين المدنيين بالمغرب، في بيان لها عن استنكارها لسياسات الإقصاء والتهميش التي تمارسها الحكومة في حق المتقاعدين وعدم مراعاة ظروفهم المادية والمعنوية، ومنهج الأولوية في البرامج الاجتماعية والاقتصادية، وامتيازات في الخدمات العامة.

وطالبت الهيئة، بالزيادة الفورية، وبأنثر رجعي في المعاشات التقاعدية، خاصة منها الدنيا والمتوسطة، بما يتماشى مع ارتفاع تكاليف المعيشة وارتباطها بمؤشر التضخم،

بعد عقود من الاستغلال والوصاية

إفريقيا تقرّر التخلّص من الوجود الفرنسي

القواعد العسكرية الفرنسية والألمانية والغربية بشكل عام. ويبدأ إنهاء الحضور الفرنسي من مالي التي ألغت كافة الاتفاقيات العسكرية مع باريس ودعت القوات الفرنسية إلى مغادرة أراضيها.

إلى ذلك، استكملت فرنسا قبل أشهر انسحابها من مالي وأغلقت قواعدها العسكرية في هذا البلد، تلتها ألمانيا التي سحبت أيضا قواتها وغادرت الأراضي المالية.

من جهتها، أنهت النيجر وبوركينا فاسو الاتفاقيات العسكرية مع فرنسا، وغادر آخر العسكريين الفرنسيين المنتشرين في النيجر نهاية ديسمبر الماضي.

كذلك، أنهت تشاد كافة الاتفاقيات المتعلقة بالحضور العسكري الفرنسي في البلد، حيث بدأ العسكريون الفرنسيون منذ نحو شهر مغادرة الأراضي التشادية.

وكانت فرنسا، قد أعلنت قبل أشهر، عن خطة لخفض حضورها العسكري في غرب أفريقيا، وذلك في خطوة سوف تقلص من نفوذ القوة الاستعمارية السابقة.

قوى جديدة تشغل الفراغ

هذا وقد استغلت قوى جديدة انتكاسة فرنسا في غرب أفريقيا والمزاج الشعبي المناوئ لها لشغل الفراغ الذي خلفه الانسحاب العسكري الفرنسي خصوصا في مالي وبوركينا فاسو والنيجر.

ويرجع خبراء مختصون في الشأن الأفريقي تراجع النفوذ الفرنسي في أفريقيا بشكل عام وغرب أفريقيا بشكل خاص، إلى عدة عوامل متضاربة، أبرزها: "وعي شعبي شبابي متزايد بحجم التحكم الفرنسي في دولهم التي كانت مستعمرة من قبل فرنسا، وقد أخذ هذا الوعي طابعا نضاليا مناهضا للوجود الفرنسي، وتركز أساسا في المجال الاقتصادي والسياسي".

وأشاروا إلى أن: "ثورة وسائل التواصل الاجتماعي، قد ساهمت في مستوى تسويق القوى الشبابية الأفريقية المناهضة لفرنسا، وللهيمنة الغربية بشكل عام".

وأوضحوا: "بين عوامل تراجع النفوذ الفرنسي، فشل باريس المزمع في تجاربه العسكرية في المنطقة، ومن آخرها عمليتا (سيرفال) و(برخان) في منطقة الساحل، والتي أدت عمليا لزيادة التحديات الأمنية حجما ومستوى بدل القضاء عليها".

زمن فرنسا يطوى بشكل متسارع

وقال الخبراء السياسيون: "الواضح الآن، أن الزمن الفرنسي في غرب أفريقيا يطوى بشكل متسارع، سواء على شكل قطعية وأزمة مستحكمة، كما حدث في مالي والنيجر وبوركينا فاسو، أو بشكل دبلوماسي، أو بشكل أقل حدة كما حدث في تشاد، أو بشكل سياسي ودبلوماسي كما يجري الآن في السنغال وكوت ديفوار وغيرها".

هذا، ورجح المتابعون للوضع في القارة السمراء أن تتسع دائرة الخروج من التبعية الفرنسية، ويتزايد الرفض الأفريقي للوجود العسكري الفرنسي خلال العام 2025.

تزايدت خلال العام المنصرم، مطالبات القادة الأفارقة للقوات الفرنسية بمغادرة بلادهم، فيما يشبه انتكاسة لثغور باريس في إفريقيا التي شكلت لأكثر من قرنين محور السياسة الخارجية والحضور العسكري الفرنسي خارج الحدود.

ظلت إفريقيا، لعقود، المرؤد الرئيسي لفرنسا بالطاقة واليورانيوم والمعادن، إذ تضخّ دول أفريقية مثل النيجر ومالي وتشاد في المائة من احتياجات المفاعلات النووية التي تعتمدها فرنسا للترزود بالكهرباء.

كما تضع فرنسا يدها على العديد من ثروات القارة عن طريق الشركات الفرنسية العملاقة، ووفق تقديرات بعض الخبراء، فإن 80 في المائة من كل ما يتم استخراجها من الموارد والثروات المعدنية في إفريقيا يصدر بإشراف فرنسي نحو القارات الأخرى.

ويرى متابعون أن الخروج العسكري الفرنسي من أفريقيا ستكون له تداعيات على حجم نفوذها في القارة، خصوصا في ظل ظهور منافسين أقوياء لباريس في إفريقيا.

إنهاء الوجود العسكري

بعد مالي والنيجر وبوركينا فاسو وتشاد، التحقت السنغال وكوت ديفوار بركب البلدان الأفريقية التي قرّرت إنهاء الوجود العسكري الفرنسي بها؛ حيث أعلن الرئيس الإفريقي، الحسن واتارا، أن: "بلادنا قرّرت الانسحاب المنسق والمنظم للقوات الفرنسية من أراضيها".

وحدّد الرئيس الإفريقي، شهر جانفي الجاري موعدا لتسليم القاعدة الفرنسية في أبيدجان.

من جهته، أعلن الرئيس السنغالي، باساريو ديوماي فاي، أنه قد أصدر تعليمات لوزير دفاعه باقتراح: "تهج جديد بالتعاون في مجال الدفاع والأمن يفضي بالإضافة لنتائج أخرى، إلى إنهاء الوجود العسكري للدول الأجنبية في السنغال، اعتبارا من 2025".

وأشار الرئيس السنغالي، إلى أنه: "سيتم التعامل مع جميع أصدقاء السنغال كشركاء استراتيجيين، في إطار تعاون منفتح ومتنوع وخال من العقد".

وفي مقابلة صحفية قال الرئيس السنغالي، إن بلاده "دولة مستقلة، وذات سيادة، والسيادة لا تتفق مع وجود قواعد عسكرية أجنبية"، مؤكدا أن: "رفض وجود عسكري فرنسي في بلاده لا يعني قطعية بين البلدين".

قطيعة مع بلدان الساحل

فيما أدت كوت ديفوار والسنغال، أن قرار إنهاء الوجود الفرنسي "لا يؤثر بأي شكل من الأشكال على التعاون مع فرنسا"، فقد بدأ الأمر مختلفا بالنسبة لدول أفريقية أخرى، خصوصا بلدان الساحل الأفريقي، التي طردت القوات الفرنسية على وقع أزمة مع باريس. وأنهت دول الساحل مختلف الاتفاقيات المتعلقة بالحضور الغربي وأغلقت

من أجل شتاء بدون حوادث مرور

إقبال لافت للمواطنين على تظاهرة "السلامة المرورية"



لاقت الطبعة الأولى من تظاهرة "السلامة المرورية" التي احتضنتها مدينة باتنة بمبادرة من الجمعية الولائية للسلامة المرورية والرياضات الميكانيكية، نهاية الأسبوع، إقبالا لافتا للمواطنين.

تضمنت التظاهرة توزيع مطويات تحسيسية بضرورة احترام قوانين المرور على مستعملي الطريق وكذا تنظيم حظائر للتربية المرورية لفائدة الأطفال بالتنسيق مع مصالح الأمن محليا.

وتم بمناسبة التظاهرة التي جاءت تحت شعار "شتاء بدون حوادث مرور"، تنظيم مهرجان استعراضى للدراجات النارية والمركبات السياحية بمشاركة ناشطين في الميدان من بعض الولايات المجاورة كالمسيلة وسطيف ويسكرة بمرات الشهيد مصطفى بن بولعيد بوسط مدينة باتنة ليمتد بعد ذلك إلى بلدية تازولت ويختتم بغرس أشجار مثمرة.

كما تخلت التظاهرة، حملة للتبرع بالدم وأيضا مناورة افتعال حادث مرور الهدف منها، حسب المنظمين، إبراز المبادئ الأولية للتدخل لإسعاف جرحى حوادث السير في انتظار وصول الحماية المدنية.

وأبرز رئيس الجمعية الولائية للسلامة المرورية والرياضات الميكانيكية، عادل ملال، أن التظاهرة المنظمة بالتنسيق مع الفاعلين في السلامة المرورية محليا تهدف إلى التحسيس بضرورة احترام قوانين المرور من أجل التقليل من هذه الظاهرة الخطيرة.

من جهته، أكد رئيس الجهاز التنفيذي المحلي، على أهمية المبادرة التي جاءت في وقتها على اعتبار أنها تتزامن مع نهاية السنة التي عادة ما تشهد حركة مرورية كثيفة لاسيما على بعض محاور الطرق، مشفعا المشاركة الواسعة لمختلف الفاعلين في المجال.

(واج)

معلوماتك

كم غراما من البروتين يحتاجه طفلك يوميا؟

مع اهتمام الأهالي بتقديم غذاء صحي لأبنائهم، يتصدر البروتين قائمة التساؤلات حول أهميته ومصادره المثلى للأطفال، إذ يُعد البروتين مكونا غذائيا ضروريا يساهم بشكل كبير في نمو الأطفال وتطورهم، إلى جانب تعزيز مناعتهم وتزويدهم بالطاقة اللازمة للحركة والنشاط اليومي.

يشكل البروتين أساسا لكل خلية في الجسم، حيث تتكون العضلات والأنسجة من الأحماض الأمينية، وهي المكونات الأساسية للبروتين. ويلعب البروتين أيضا أدوارا متعددة، بما في ذلك نقل الجزيئات داخل الجسم، وتعزيز وظائف الجهاز المناعي من خلال إنتاج الأجسام المضادة، وتنظيم مستويات السكر في الدم عند تناوله مع الكربوهيدرات.

مصادر البروتين للأطفال

ويمكن للأهالي تقديم مجموعة متنوعة من الأطعمة الغنية بالبروتين التي تناسب جميع الأعمار، ومنها:

الفاصولياء والبازلاء والبيض والأسماك والمكشرات والبنوز واللحوم الخالية من الدهون والدواجن والحليب النباتي والتوفو.

الاحتياجات اليومية من البروتين حسب العمر

تختلف احتياجات البروتين وفقا للعمر والوزن، ولكن التوصيات العامة تشمل ما يلي:

- الأطفال (2-3 سنوات): 2-4 أونصات يوميا.
- الأطفال (4-8 سنوات): 3-5.5 أونصات يوميا.
- الأطفال (9-13 سنة): 5-7 أونصات يوميا.
- الذكور في مرحلة البلوغ والمراهقة (14-18 سنة): 5.5-7 أونصات يوميا.
- الفتيات في مرحلة البلوغ: 5-7 أونصات يوميا.

كيف نضمن تناول الأطفال البروتين الكافي؟

تختلف كمية البروتين التي توفرها الأطعمة بناء على الحصص الغذائية، على سبيل المثال:

3 أونصات من الدجاج أو اللحم أو السمك توفر 21 غراما من البروتين، مما يغطي أكثر من 100٪ من احتياجات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 إلى 8 سنوات، ونحو 62٪ للأطفال بين 9 إلى 13 سنة.

نصف كوب من العدس أو الفاصولياء يوفر 9 غرامات من البروتين، وهو ما يغطي 47٪ من احتياجات الفئة العمرية الأصغر و27٪ من الفئة الأكبر.

كوب من الحليب أو الحليب النباتي يحتوي على 8 غرامات من البروتين، مما يغطي نحو 42٪ و24٪ من احتياجات المجموعتين على التوالي.

النظام الغذائي المتوازن

يجب أن يشكل البروتين نسبة تتراوح بين 10٪ و30٪ من إجمالي الطاقة اليومية التي يحتاجها الطفل، مع تخصيص النسبة المتبقية للكربوهيدرات والدهون. لتحقيق ذلك، يوصى بتقديم مجموعة متنوعة من الأطعمة الغنية بالبروتين جنبا إلى جنب مصادر أخرى للطاقة لضمان نظام غذائي متوازن.

أبدعن في صناعات المواد التجميلية والألبسة التقليدية والعصرية

"حرائر قسنطينة"

يروين قصص نجاح مشاريعهن



اجتمعت ثلثة من النساء حاملات المشاريع الناجحة في لقاء ثقافي حوارى "حرائر قسنطينة" بهيج، بالمقهى الثقافي "حليمة تواتي" بدار الثقافة مالك حداد بقسنطينة، ليقدمن منتوجاتهن ضمن معرض حربي ثري يعكس اهتمام المرأة بتطوير كل ما هو تقليدي ودخول عالم الأعمال من أبوابه الواسعة، حين تنوعت المنتوجات بين صناعات مواد تجميلية ومواد استهلاكية تقليدية، ألبسة تقليدية وعصرية، صناعة الحجاب الخاصة بالحفلات.

مفيدة طريقي

لغصن التسويق الإلكتروني واستغلال مواقع التواصل الاجتماعي لإنجاح مشاريعهن وتوصيل إبداعاتهن.

كما تحدت المشاركات عن قدرات المرأة الجزائرية في دخول ولوج عالم الأعمال وأنها قادرة على صناعة الفارق اقتصاديا وإبداعيا، وتساهم في تنمية محلية ووطنية جاذبة بتقديم منتوجات راقية في مختلف المجالات، وهي التي قدمتها نسوة مبدعات أثبتن على المبادرة التي اعتبرتها فرصة للتسويق والتعريف بإبداعاتهن.

هذه اللثة النسوية التي تزامنت مع قهوة العاصر، رسمت صورة جميلة عن كيفية تشجيع النساء حاملات المشاريع وعن فتح حوار مباشر مع الإعلاميين عن قصص بداياتهن التي تعتبر ملهمة للكثيرات منهن، "الشعب" تقررت من السيدة "دنيا glowy" وهي إحدى المشاركات بالمعرض الحرفي والتي نالت اهتمام الحاضرات، من خلال تجربتها في تحقيق مشروعها وعلامتها التجارية في مجال صناعة منتجات العناية بالبشرة والتي لاقت نجاحا على المستوى

انطلقت، أول أمس، الأمسية الثقافية على أنغام البنونات القسنطينيات من أداء جوق فلة الفرقي التي أطربت الحاضرات بباقة أغاني قسنطينية، بعدما استمعت النساء الحرفيات بسينية قهوة العاصر التي تعتبر من عادات سكان المدينة تزيّنها حلويات تقليدية عديدة تصدّرها المقروود وطمينة اللوز، لتأتي بعدها باقة لنيدة من الحلويات التقليدية التي صنعتها أنامل الحرائر المشاركات بالجلسة الثقافية.

حيث وبعد الوصلة الغنائية، قامت الحرفيات المشاركة بترويج إبداعاتهن وتقديمها للنساء الحاضرات والمدعوّات ضمن الطبعة الأولى "حرائر قسنطينة" ولأول مرة كان هناك حوار مباشر بين الحرفي وصاحب المشروع والمستهلك أين قدّموا معلومات عن ماهية مشاريعهن الاقتصادية وتجاربهن وعن أهمية معرفتهن

تواصل صالون دعم نشاطات الصناعة الصراوية بتمنغست

منصة جديدة لتسويق منتجات الصناعة التقليدية إلكترونيا



وعن جديد طبعة هذه السنة، كشف المتحدث عن إطلاق منصة لتسويق منتجات الصناعة التقليدية إلكترونيا، بالتعاون مع

ودعم الاستهلاك الجزائري وتشجيع التصدير وإضفاء ديناميكية تجارية للجهة وتنمية القطاع السياحي.

تتواصل فعاليات الصالون الوطني لدعم نشاطات الصناعة التقليدية الصراوية بعاصمة الأهقار، في طبعته 22، بمشاركة 70 حرفيا منهم 30 يمثلون 15 ولاية من مختلف تراب الوطن، وقرابة 40 حرفيا من مختلف بلديات عاصمة الأهقار.

محمد الصالح بن حود

التظاهرة التقليدية المنظمة من طرف غرفة الصناعة التقليدية والحرف تمنغست، وبالتنسيق مع مديرية السياحة، تأتي بالتزامن مع الموسم السياحي الصراوي، جاءت تحت شعار "الصناعة التقليدية.. تراث...". تعدّ حسب تصريح مدير دار الصناعة التقليدية، محمد منصور، للشعب "مرآة عاكسة لتطوير القطاع في مختلف مكوناته، لكنها لقاء سنويا تكسر فيه الأصالة والإبداع.

أكد محمد منصور، في هذا الصدد، أن الهدف من الفعالية في هذا الوقت، هو عصرنة القطاع وضمان تكامله في إطار مجموعة اقتصادية واجتماعية متناسقة، تحمل هوية متجددة ومرتسخة في القيم والتقاليد وموجه نحو الجودة والابتكار، وكذلك ترويج وتسويق المنتج التقليدي

التلاميذ يستأنفون الدراسة اليوم.. وزارة التربية: إعادة النظر في إشكالية دروس الدعم.. من الأولويات

المرافقة، المتابعة والاهتمام. من جهته، وضع الوزير محمد صغير سعداوي الخطوط العريضة لما تبقى من الموسم الدراسي 2024 - 2025، حيث أكد في تصريحاته الأخيرة، أن مصالحه تعمل على ضمان جودة التعليم داخل المؤسسات التربوية، بدل التوجه إلى دروس الدعم التي تعتبر إشكالا يجب النظر فيه. كما يعتبر القانون الأساسي الذي صادق عليه مجلس الوزراء، وجاء خصيصا لتحسين المستوى المادي والاجتماعي لأسلاك التربية عامة والمعلم على وجه الخصوص، السبيل لمحاربة آفة دروس الدعم والتعليم والمعلم، كما سيكون حافظا لبذل جهد أكثر لضمان جودة التعليم، تنفيذًا لبرنامج رئيس الجمهورية الذي يرتكز على مواصلة مسار الإصلاحات في مختلف المجالات وكذا الدعم،

بستانف تلاميذ الأطوار التعليمية الثلاثة، ابتداء من اليوم، الدراسة بعد انتهاء العطلة الشتوية، وسيعمل الأساتذة على إتمام المقرر الدراسي والسير بنفس وتيرة الفضل الأول الذي سجل تقدما في الدروس بنسبة 100 بالمائة.

خالدة بن تركي

ينطلق الثلاثي الثاني في ظروف تربوية وبيداغوجية مختلفة، خاصة بعد المصادقة على القانون الأساسي الذي يعد خطوة تاريخية في مسار التعليم والمعلم، كما سيكون حافظا لبذل جهد أكثر لضمان جودة التعليم، تنفيذًا لبرنامج رئيس الجمهورية الذي يرتكز على مواصلة مسار الإصلاحات في مختلف المجالات وكذا الدعم،

ذوو الهمم يحتفلون باليوم العالمي للغة البرايل.. مولوجي: جهود متواصلة لضمان حق ذوي الإعاقة البصرية في التعليم

مدرسة للأطفال ذوي الإعاقة البصرية، حيث تضمنت هذه المؤسسات تكفلا نفسيا وتربويا وتعليميا». وأبرزت في ذات السياق، دور المؤسسات المتخصصة التي تعمل على «تكييف البرامج التعليمية والتربوية وفق طرق ووسائل بيداغوجية تتماشى مع خصوصيات مختلف الاحتياجات الخاصة بالأطوار التعليمية، إلى جانب توفير ما يقارب 15 ألف مؤطر بيداغوجي وتربوي متعدد الاختصاصات». بدورها، أشارت مديرة المعهد الوطني للبحث في التربية، راضية برناوي، إلى أن المعهد يحرص على التكييف الجهود وإعداد دراسات تهدف إلى تطوير أساليب تعليم المكفوفين وتعزيز استخدام تقنية البرايل كأداة تعليمية، مشيرة إلى أن المعهد خصص فضاء للمكفوفين ضمن مكتبة متعددة الوسائط تحتوي على جناح خاص بالرصيد الوثائقي بتقنية البرايل. من جانبه، نوّه رئيس المنظمة الوطنية للمكفوفين الجزائريين، محمد لحوالي، بجهود الدولة في مجال التكفل بفتة ذوي الاحتياجات الخاصة، لاسيما من خلال الامكانيات التي توفرها في مجال التربية والتعليم لهذه الفئة من بينها ذوي الإعاقة البصرية.

تمّ أمس السبت بالجزائر العاصمة تنظيم لقاء حول تقنية خط البرايل لفتة ذوي الإعاقة البصرية، وذلك بمناسبة احياء اليوم العالمي للغة البرايل، المصادف ليوم 4 جانفي من كل عام. في كلمة قرأها نيابة عنها رئيس الديوان، بوزيدي أبو بكر الصديق، أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي، أن القطاع «يتبنى سياسة شاملة وتشاركية في مجال حماية حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وترقيتهم، لا سيما حقهم في التربية والتعليم المتخصصين».

وأوضحت أنّ القطاع «يواصل جهوده لضمان حق الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في التعليم»، مشيرة إلى أنه تمّ «وضع الآليات التي تتماشى ووضعتهم، لا سيما الترتيبات القانونية والتأطير البيداغوجي المتخصص، بالاعتماد على التكنولوجية المساعدة المتمثلة في الوسائل والتجهيزات المتخصصة». وأضافت أنّ القطاع يشرف على شبكة مؤسساتية في مجال التربية والتعليم المتخصصة تتكون من 239 مؤسسة متخصصة و19 ملحقة تتكفل بما يفوق 36 ألف طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، من بينها

دعم استعمال الوسائل التقنية والتكنولوجيات الحديثة.. بلمهدي: الجزائر قطعت أشواط كبيرة في الارتقاء بالتعليم القرآني

وتشجيع طلبة القرآن الكريم وهيئات الإقراء الولائية، علاوة على اكتشاف المتميزين وتأهيل المحيزين من القراء من خلال مختلف العاليات والمسابقات الوطنية والدولية لحفظ كتاب الله وتلاوته وتفسيره. ونوّه الوزير في أولى محطات زيارته للولاية ببلدية عين الصفراء، بدور الأئمة في غرس الوعي في نفوس الأجيال للحفاظ على وطنهم والإعتراف بمكتسباته وقيمه التاريخية، وتوجيه خطاب ديني يعكس تمسك الشعب الجزائري بمرجعياته الدينية الوطنية وفاء للشهداء الذين ضحوا من أجل الحرية والاستقلال. ويؤدّي الخطاب المسجدي دوره أيضا في تحسين الجبهة الداخلية، ودعم البناء الحضاري والتنموي والتكافل الاجتماعي، إلى جانب المجالس العلمية ومجالس أقرأ وسبل الخيرات الملحقة بالمساجد، مثلما أضاف.

أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، الجمعة بالنعامة، أن الجزائر قطعت أشواط كبيرة في مجال الارتقاء بنشاط التعليم القرآني، ودعم استعمال الوسائل التقنية والتكنولوجيات الحديثة لتعلم القرآن الكريم وعلومه.

أشار الوزير على هامش زيارة عمل وتفقد لعدد من مرافق قطاعه بالولاية، إلى الاهتمام البالغ الذي توليه الدولة لدعم وتوسيع مؤسسات التعليم القرآني والزوايا والكتاتيب لإرساء التربية الروحية والسلوكية في المجتمع وخدمة كتاب الله، مذكرا بأنّ عدد منتسبي هياكل التعليم القرآني تجاوز 2، 1 مليون دارس ودارسة على المستوى الوطني. ولفت بلمهدي إلى مرافقة السلطات العليا للبلاد لمنظومة تطوير التعليم القرآني الكريم،

تحسين نوعية الخدمات البريدية.. زروقي: لا بديل عن رفع تدفق شبكة الجيل الرابع وتكثيفها

النقالة، لاسيما من خلال تغطية التّقاط السوداء». كما شدّد على أهمية «الرفع من تدفق شبكة الجيل الرابع وتكثيفها وتحسين جودة الخدمة، إضافة إلى تقليص وقت انقطاعها من خلال التدخل السريع، بالنسبة لمؤسسة موبيليس»، يضيف البيان. من جهة أخرى - يتابع نفس المصدر - أبرز زروقي ضرورة «تحسين نوعية الخدمات البريدية المقدمة للمواطن، لاسيما بالاعتماد على الحلول الرقمية بالنسبة لبريد الجزائر، وجعله في صلب استراتيجية المؤسسة».

أجرى وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية سيد علي زروقي، زيارة ميدانية قادته إلى كل من المديرية العامة لمؤسسة «اتصالات الجزائر للهاتف النقال- موبيليس» والمديرية العامة لمؤسسة بريد الجزائر، حسب ما أورده الجمعة، بيان للوزارة. خلال هذه الزيارة التي قام بها الخميس، تابع الوزير عروضاً حول وضعية تنفيذ المشاريع الجاري إنجازها على مستوى المؤسسات وكذا مشاريعها المستقبلية، حيث حتّ القائمين عليهما على «مواصلة تكثيف شبكة الاتصالات

في عمليات لمنازل ووحدات الجيش الوطني الشعبي خلال سنة 2024 تحييد 51 إرهابيا وتوقيف 457 عنصر دعم وتدمير 10 مخابئ

إحباط إدخال 36 طناً من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب
حجز 631 كيلوغرام من مادة الكوكايين و25 مليون قرص مهلوس



تمكنت وحدات ومنازل الجيش الوطني الشعبي، عبر عدة عمليات نفذتها خلال سنة 2024، من تحييد 51 إرهابيا وتوقيف 457 عنصر دعم مع استرجاع كميات معتبرة من الأسلحة والقنابل والذخيرة، حسب ما أفادت أمس السبت حصيلة عملياتية للجيش الوطني الشعبي.

شملت هذه العمليات المنظمة والمتسقة، «توقيف 13722 شخص وحجز 681 سلاح ناري و16244 مركبة، 48 قنبلة من مختلف الأنصاف، بالإضافة إلى كميات من الذخيرة من مختلف العيارات». وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة، «ضاعفت مختلف وحدات الجيش الوطني الشعبي جهودها الحثيئة الهادفة إلى التصدي لأفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا، حيث تمّ توقيف 2621 تاجر مخدرات وإحباط محاولات إدخال 36 طنا من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، وحجز 631 كلغ من مادة الكوكايين و25 مليون قرص مهلوس». كما

دعم وكشف وتدمير 10 مخابئ كانت تستعمل من طرف الجماعات الإرهابية، مع استرجاع 97 قنبلة سلاح ناري مختلف الأنصاف، بالإضافة إلى كميات من الذخيرة من مختلف العيارات». وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة، «ضاعفت مختلف وحدات الجيش الوطني الشعبي جهودها الحثيئة الهادفة إلى التصدي لأفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا، حيث تمّ توقيف 2621 تاجر مخدرات وإحباط محاولات إدخال 36 طنا من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، وحجز 631 كلغ من مادة الكوكايين و25 مليون قرص مهلوس». كما

أوضح المصدر أنه «في سياق الجهود المتواصلة المبذولة لمكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، نفذت وحدات ومنازل للجيش الوطني الشعبي، خلال سنة 2024، عدداً كبيراً من العمليات التي أسفرت عن نتائج نوعية تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة والاستعداد الدائم لقواتنا المسلحة في كامل التراب الوطني، بغرض التصدي لكافة محاولات المساس بأمن واستقرار بلادنا والذود عن سيادتها». فني إطار مكافحة الإرهاب، تمكنت القوات المسلحة من «تحييد 51 إرهابيا وتوقيف 457 عنصر

ضبط أزيد من 02 كلغ من الكوكايين شرطه سكيكدة تفكك شبكة إجرامية منظمة

فككت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن سكيكدة، شبكة إجرامية منظمة مكونة من 04، أشخاص من بينهم امرأة، تشغل في الإيجار غير المشروع بالمخدرات وضبط 02 كلغ و307 غرام من المخدرات الصلبة «كوكايين». مكّنت العملية من الكشف عن النشاط الإجرامي لهذه الشبكة، الذي يمتد عبر إقليم عدة ولايات من التراب الوطني مع تحديد هوية أفرادها، وتوقيف 04 منهم، حيث بينت التحريات أن المشتبه فيه الرئيسي محل عدة أوامر بالقبض صادرة عن الجهات القضائية. واسترجعت المصالح الأمنية مبلغا يفوق 2 مليار سنتيم من النشاط الإجرامي، حافلة، 05 مركبات، مصوغات من المعدن الأصفر، مبالغ مالية من العملات الأجنبية، بالإضافة إلى رخص سيطرة مزورة، وتم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية المتخصص لدى القطب الجزائري قسنطينة.

سكيكدة: خالد العيفة

تحسبا لبطولة العالم لكرة اليد 2025 «الخص» يتنقلون إلى كرواتيا لمواصلة التحضيرات

والدنمارك أين يلعب «الخصر» مبارياتهم في الدنمارك بداية من يوم 14 جانفي الجاري. يعتبر المعسكر المقرر بكرواتيا ابتداء من اليوم وإلى غاية 11 جانفي الجاري بمثابة آخر محطة تحضيرية للمنتخب الوطني قبل الدخول في غمار المنافسة الرسمية، حيث سيلعب 3 لقاءات ودية ضد كل من سلوفينيا، قطر وكوبا على التوالي، والبداية ستكون أمسية اليوم على الساعة 18:00 عندما يلتقي المنتخب الوطني نظيره السلوفيني، حيث ستكون فرصة للمدرب دهميلي واللاعبين من أجل تقييم النقائص وتصحيحها، وفي نفس الوقت تساعد التعداد على رفع التسوق واللعب الجماعي.

تنقل المنتخب الوطني لكرة اليد (أكابر)، ظهيرة أمس، إلى كرواتيا لمواصلة التحضيرات الخاصة ببطولة العالم المقررة من 14 جانفي إلى 2 فيفري 2025، وكان في توديع المنتخب الوطني بالقاعة الشرفية لطهار هوارى بومدين الدولي، وزير الرياضة وليد صادي.

نبيلة بوقرين

أكد صادي خلال حديثه مع اللاعبين والطواقم الفني دعمه التام للفريق الوطني لتشريف الراية الوطنية في هذا المحفل العالمي لكرة اليد الذي يسجري بكل من كرواتيا، الترويج

نظم تحت شعار «الميزان.. بؤابة الحضارة والإنسان» بجانت: اختتام المهرجان الثقافي السياحي لقصر الميزان

المنطقة، فيما شملت مسابقة «أفضل أكلة شعبية»، عرض أطباق متنوعة التي تعكس ثراء المطبخ المحلي، مما أتاح للجمهور خاصة منهم السياح الأجانب، فرصة تذوق نكهات تقليدية مميزة. بالإضافة إلى ذلك، أقيم معرض للصناعات التقليدية الذي سمح للحرفيين فرص عرض منتجاتهم والترويج لها، حيث شكل المعرض منصة لتعريف الجمهور بإبداعات الحرف التقليدية، إلى جانب تنشيط ألعاب تراثية ورياضية بمشاركة متنافسين من مختلف الفئات العمرية. وتخلّت مراسم اختتام

المنطقة، فيما شملت مسابقة «أفضل أكلة شعبية»، عرض أطباق متنوعة التي تعكس ثراء المطبخ المحلي، مما أتاح للجمهور خاصة منهم السياح الأجانب، فرصة تذوق نكهات تقليدية مميزة. بالإضافة إلى ذلك، أقيم معرض للصناعات التقليدية الذي سمح للحرفيين فرص عرض منتجاتهم والترويج لها، حيث شكل المعرض منصة لتعريف الجمهور بإبداعات الحرف التقليدية، إلى جانب تنشيط ألعاب تراثية ورياضية بمشاركة متنافسين من مختلف الفئات العمرية. وتخلّت مراسم اختتام

أسدل الستار على فعاليات المهرجان الثقافي السياحي لقصر الميزان بمدينة جانت في طبعته التاسعة، الذي نظم تحت شعار «الميزان.. بؤابة الحضارة والإنسان»، حسبما علم أمس السبت من المنظمين. شهدت فعاليات المهرجان، التي اختتمت أمس الجمعة، على مدار أسبوع، تنظيم أنشطة ومسابقات متنوعة عكست التنوع الثقافي والتراثي للمنطقة، في حين تمّ عرض نماذج من الملابس التقليدية التي تمثل أصالة وتراث

حجز قرابة مليوني طن من السلع في 2024

القضائية، وحجز 1.94 مليون طن من السلع تفوق قيمتها 3.5 مليار دج. كما تمّ تبعا للمخالفات المسجلة، اقتراح الغلق الإداري لـ 12.879 محلا تجاريا، حسب نفس الحصيلة التي أظهرت أيضا تسجيل رقم أعمال مخفي قدر بـ 52.90 مليار دج. ويخصص العمليات على مستوى الحدود، بلغ عدد الحمولات التي قام أعوان الرقابة بتفتيشها 61.399 حمولة، تم على إثرها رفض دخول 972 حمولة تقدر

القضائية، وحجز 1.94 مليون طن من السلع تفوق قيمتها 3.5 مليار دج. كما تمّ تبعا للمخالفات المسجلة، اقتراح الغلق الإداري لـ 12.879 محلا تجاريا، حسب نفس الحصيلة التي أظهرت أيضا تسجيل رقم أعمال مخفي قدر بـ 52.90 مليار دج. ويخصص العمليات على مستوى الحدود، بلغ عدد الحمولات التي قام أعوان الرقابة بتفتيشها 61.399 حمولة، تم على إثرها رفض دخول 972 حمولة تقدر

قامت مصالح الرقابة التابعة لوزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية بحجز قرابة مليوني طن من السلع خلال سنة 2024، حسبما ورد أمس السبت في حصيلة للوزارة. جاء في الحصيلة أنّ عدد العمليات المنجزة في إطار نشاطات الرقابة الاقتصادية وقمع النش المنجزة خلال 2024 بلغ 2.458.517 تدخل، مكن من معاينة 210.188 مخالفة وتحرير 201.191 محضر رسمي للمتابعة

مصالح الرقابة التابعة لوزارة التجارة الداخلية: